

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران -2- محمد بن احمد



كلية علوم الأرض الكون
قسم الجغرافيا و التهيئة العمرانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة
ماستر تخصص : تسيير المدن و التنمية المستدامة

تحت عنوان:

ظهور المركزية الحضرية الثانوية الجديدة بمستغانم
حالة "حي صلامندر"

من إعداد: بحري خيرة
تحت إشراف: معاشو حاج محمد

مناقشة المذكرة في : 2016

لجنة المناقشة:

اللقب و الاسم للجنة	الدرجة	الصفة
عثمان الطيب	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
معاشو حاج محمد	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا
منهوج سايج	أستاذ مساعد "أ"	ممتحنا

2016 - 2015

الإهداء

>>تبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني رحمتك في عبادك الصالحين <<.الآية 19 من سورة النمل .

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة ،إلى نبي الرحمة ونور العالمين "محمد صلى الله عليه وسلم "

نهدي هذا العمل إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله :

إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أمي الحبيبة و إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي العزيز .

إلى من بهم تكبر و عليهم نعتمد إلى شموع متقدة تنير ظلمة حياتنا إلى من بوجودهم نكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفنا معهم معنى الحياة أخواتي و إلى كل من يحمل لقب بحري .

إلى من تحلو بالإخاء وتميزن بالوفاء ومعهن سعدنا برفقتهن

خيرة بحري



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد أحسن خلق العالمين أما بعد:

أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذ المشرف معاشو حاج محمد على ارشاداته القيمة و توجيهاته الهادفة و عرفانا وتقديرا بتفضله بالإشراف على هذه المذكرة

كما أتقدم إلى السادة الأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة على تسخيرهم الجهد والوقت لقراءة هذه المذكرة وتكرمهم بموافقة مناقشة هذا العمل

كما اخص بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية جامعة وهران احمد بن احمد -2-

وشكرا



المدخل العام

- المقدمة العامة .
- الإشكالية .
- أهداف الدراسة ومبرراتها .
- منهجية الدراسة .
- طريقة العمل .
- عراقيل البحث .
- مفاهيم عامة .
- موقع بلدية مستغانم .
- موضع مدينة مستغانم .
- التعريف بمنطقة الدراسة " حي صلامندر" .

المقدمة العامة

تعد المدينة الحيز الحضري الذي يتم فيه جميع المبدلات الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية وعليه فهي تضم جميع المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية. "شهد المجال الجزائري في الفترة الأخيرة تحولات كبيرة نتيجة التحول الجذري لتوجه مسار السياسة العليا للبلاد، بالدخول في نظام اقتصاد السوق والإقرار بحق الملكية الفردية (حسب ما ورد في الدستور 1989)، وهجرة ريفية معتبرة نتيجة وضعية اللأمن التي عاشتها الجزائر خلال العشرية السوداء، فقد أضحي ذلك الكم الهائل من المبادرات الفردية بتشغيل أموال ضخمة في قطاعات مختلفة كالزراعة، النشاط الصناعي، ومختلف الخدمات"¹، "بعد ما كانت أنماط التعمير التي شاهدها، المدن الجزائرية سابقا لم تفي بمتطلبات بناء اقتصادي رشيد لبلادنا، كما أن الإطار المبني في تلك الفترة ليس بمتطلبات غالبية السكان واحتياجاتهم اليومية"²، إذ تقتصر هذه الأنماط على تخفيف أزمة السكن فقط دون دراسة المتغيرات الأخرى. وفي "العشريتين الأخيرة عرفت المدن الجزائرية بداية عملية التعمير وتحضر فريد من نوعه في تاريخ الجزائر"³.

شهدت معظم المدن نموا متسارعا من الجانب الديمغرافي و المجالي، حيث أدى توسعها إلى انتشار أشكالها العمرانية من السكنات، التجهيزات، الأنشطة التجارية والوحدات الصناعية، حيث تعتبر مدينة مستغانم من المدن الجزائرية التي مستها التحولات و التغيرات على نسيجها الحضري.

ومن خلال هذه الظاهرة "التحولات" التي مرت بها المدينة، نشأ عنها تحضر المناطق المحيطة و بروز مظاهر المركزية الحضرية الثانوية الجديدة .

وكمثال على ذلك، حي صلامندر الذي يعتبر نموذج لمركز حضري ثانوي حديث النشأة تواجهت معه الظروف إلى أن أصبح على هذا النحو، بعد ما كان عبارة عن بقعة من السكنات الفردية المبعثرة على جانب الشاطئ، واستحق أن يلقب بالمركز لتوطن أهم المحلات التجارية ومختلف الإدارات والصناعة فيه، ولا ننسى بالذكر السكن الذي يعتبر من المتطلبات الضرورية لراحة السكان .

¹ - نور الدين عنون، 2012: "دور البنية التجارية في تنظيم المجالات الحضرية - حالة مدينة باتنة- أطروحة نيل شهادة الدكتوراه علوم في التهيئة العمرانية، جامعة منتوري قسنطينة، ص 02.

² - شريف رحمانى، 1996: "الجزائر غدا"، وزارة التجهيز والتهيئة العمرانية، ص 274 .

³ - سعيد صابر، 2011: "الاختلافات السوسيو مجالية في المناطق الحضرية الجديدة لمدينة حدودية حالة مدينة مغنية " رسالة ماجستير في الجغرافيا و التهيئة العمرانية، جامعة وهران، ص 05 .

الإشكالية :

ترتكز محاور دراسة منهجية الحضرة باعتبار أن " تسارع عملية التحضر يرتبط بالتحول الاقتصادي لأنه جلب معه تبديلا واسعا في البناء المهني و الحرفي و السكني و نتج عن الصناعة جذب العديد من الأيدي العاملة من الأرياف إلى المراكز الحضرية البسيطة إلى المدن الرئيسية و تركزت الصناعة في المدن الكبيرة للاستفادة من أهمية موقعها و توفير الخدمات و التسهيلات التجارية و الكفاءة الإدارية و الفنية و الأسواق فيها "4، أدى تحضر المناطق المحيطة إلى خلق مراكز حضرية ثانوية التي تعبر عن أماكن جذب السكان و الحركة الوظيفية باعتبارها نموذج مماثل لمركز المدينة .

إن موضوع المركزيات ليس بجديد إنما هناك مواضيع عديدة تناولت دراسة المركزية الحضرية الثانوية المحيطة داخل الإقليم الحضري ، حيث ظهر مصطلح المركزية كأول مرة في الدول المتقدمة و بالتحديد في ألمانيا (نظرية كريستالير 1933)، ثم تبنته دول العالم الثالث في السنوات الأخيرة من جراء نمو و تطور المدن الكبرى بها .

والجزائر ليست بمنء عن هذه الظاهرة تميزت مدنها بالتطور الاقتصادي الناجم عن توطين المراكز الإدارية و التجارية و الوحدات الصناعية، "فعلى إي حال ليست هناك واحدة من المدن الجزائرية تنجو من وجود تجارة أو من تأثيرها ولا واحدة بإمكانها أن تستغني عن المبادلات التي تعد في الغالب المنشأ للنمو الحضري "5، أصبحت التحولات التي طرأت على مدينة مستغانم مصدرا لتحضر حي صلامندر الذي يعتبر نموذجا متحضرا في ظل التوسعات العمرانية الحديثة : ما هي أسباب ظهور حي صلامندر وما هي أهم المراحل التي مرّ بها ؟.

يعتبر حي صلامندر في كونه ذات أهمية في المجال البنية الوظيفية من بينها البنية التجارية التي تعتبر من ضمن الوظائف الحضرية للمدينة نظرا لدورها في خلق الحركة و الحيوية داخل أحيائها، ما هو الدور الوظيفي الفعال للحي وما هي أهم الخصائص البنية التجارية و ما دورها في تطوير المركزية الحضرية الثانوية صلامندر؟

المركزيات الثانوية ليس دائما بضرورة تنشأ في إطار مبرمج من طرف السلطات المحلية وإنما قد تظهر بشكل عفوي، تتشكل تدريجا بفعل تمركز النشاطات التجارية و الخدماتية و التجهيزات المختلفة في مجال محدود.

4 - "نظرية السير باتريك جيديس عام 1910، للحي السكني المتكامل " .

5 - جاكلين بوجو قارني - ترجمة عبد القادر حلبي - الجغرافيا الحضرية، 1989 .

في ظل التمركز الكبير للنشاطات التجارية والخدماتية بتوطن التجهيزات بمختلفها في حي صلامندر اكسبها صفة المركزية الثانوية، هل هذه المكانة عززت من دوره في المدينة كمكمل أو منافس لمركز المدينة الرئيسي؟، وما هو دور النقل في تعزيز هذه المركزية الحضرية؟.

أهداف الدراسة ومبرراتها :

- تهدف هذه الدراسة إلى تقديم أهم التوجهات التي تبنتها المدن الجزائرية على العموم و مدينة مستغانم على الخصوص في توسيع و تطوير مجالها الحضري، إن أهم ما يميز المركزيات الحضرية الثانوية هو جعل المدينة متزنة بتوسيع الخدمات والأنشطة التجارية .
- الهدف من هذه الدراسات هو تقديم فكرة حول المناطق المحيطة ومراحل تطور مركز حضري ثانوي حالة حي صلامندر.
 - معرفة آليات ظهور المركزية الحضرية من توزيع الأنشطة التجارية و التجهيزات و المناطق الصناعية ودور النقل في تسهيل بروزها.
 - معرفة اختلاف الترددات الزبائن في وجهاتهم للحي.
 - معرفة الفاعلين المحركين للوظيفة التجارية، وما مدى إشعاع واستقطاب الجهاز التجاري للزبائن محليا أو خارج الحي (المركزية).
 - معرفة مدى اندماج السكان أو المستهلك بصفة عامة مع هذا النوع من النماذج الحضرية.

منهجية الدراسة

تعمل المنهجية على تقييد البحث بإتباع مراحل ترتيبية تجعل من البحث متسلسلا في معطياته ومتدرجا حسب أهمية الفكرة، ونوع الموضوع هو الذي يفرض عليك نوع المنهج الذي يتم إتباعها، وهنا يأتي استعمال المناهج المكملة لبعضها البعض، من بينهم المنهج الوصفي الذي اعتمدت عليه في وصف الظاهرة الجغرافية (توزيع السكنات والتجهيزات والأنشطة التجارية) ويأتي الآخر التحليلي الذي قمت به بتحليل خصائص التجار والزبائن والمحلات والمنهج المقارن لكن ليس واضحا بشكل كفاية، بمقارنة المحلات وتاريخ نشوئها ومقارنة متغيرات منطقة صلامندر بمتغيرات المدينة (من حيث الدور المركزي، هل هي مكملة أو منافسة).

للإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية يجب تقسيم العمل إلى:

- **المرحلة الأولى "البحث الوثائقي والمكتبي"**: تتم هذه المرحلة بدراسة نظرية بالتطلع على كل السندات والكتب والمجلات ومختلف المذكرات التي لها علاقة بالموضوع "دراسة إشكالية ظهور المركزية الحضرية الثانوية" وبمنطقة الدراسة "حي صلامندر"، والمخططات التي درست هذه المنطقة "المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير PDAU لسنة 2004"، بإضافة إلى الاستعانة بالوسائل المتطورة للحصول على المعلومات من خلال الشبكة العنكبوتية "انترنت"
- **المرحلة الثانية "التحقيق الميداني"**: تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل لجمع المعلومات إذ تكون حقيقية ودقيقة وتميز عنصرين هما:
+ زيارة المكاتب و المديريات : تتم فهذا العنصر التوجه للمصالح الإدارية من اجل جمع المعطيات عن تلك المنطقة، فتم زيارة:
- مديرية التعمير والتهيئة العمرانية و البناء –مديرية التجهيزات العمومية – مصالح البلدية – مصلحة التعمير للبلدية. (لقد واجهت صعوبات في جمع المعطيات بسبب بخلمهم بإعطائي أي معلومة)، مديرية النقل .
- + زيارة أرضية الميدان : قمت بالزيارة الميدانية للحي من اجل :
- **الملاحظة**: المشاهدة الشاملة للحي واستنتاج أهم المتغيرات بالنسبة لحالة المساكن والشوارع وتوزيع والتنظيم للمحلات التجارية لاستنتاج أهم المتغيرات وأشكال الحي.
- **الصور الفوتوغرافية** : تعتبر الوسيلة الأهم لتوصيل الفكرة إي بتشخيص الحالة عيانا وعن قرب، فهي مهمة جدا في هذا البحث خاصة بالحديث عن دراسة خصوصيات المحل التجاري وتوضيح حداثة الواجهات الخاصة بالعمران .
- **الصور الجوية**: استعملت هذه الأخيرة في تحديد مواقع التجهيزات والمساكن بشكل دقيق.

- **التحقيقات الموجهة "الاستمارة الاستبيان"**: تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التي مررنا بها فهي تعد الاتصال المباشر مع الميدان وتحصيل المعلومات الحديثة وفق مجموعة من الأسئلة تدرج في محور الدراسة "المركزية الحضرية" فقمنا بإقامة التحقيق مباشرة مع المحقق معه لربح الوقت ونظرا لعدم فهم المصطلحات لبعض الأشخاص، من ليس له مستوى تعليمي ومن لم يفهم طبيعة الأسئلة أقوم أنا بتبسيطها،

ففي هذه المرحلة واجهنا صعوبات كثيرة، من هناك من يقول لنا أننا من لجنة المراقبة -لاحظنا نسبة كبيرة من المحلات غلقت أبوابها في وجهنا .

*لخدمة الموضوع وإمام به قسمنا استمارات الاستبيان إلى 3 استمارات موجهة إلى فاعلين في قطاع المركزية (السكان، التجار، الزبائن):

استمارة موجهة إلى السكان: خصت هذه الاستمارة سكان حي صلامندر بعدد الاستمارات 216⁶ استمارة نظرا لضيق الوقت تم توزيعها على تلاميذ السنة الرابعة متوسط، لمتوسطة بن برنو محمد لحي صلامندر وتم استرجاع 167 استمارة فقط من السكان، قسمنا هذه الأخيرة إلى أربع محاور خاصة بخصائص الأسرة ومحور لخصائص الإطار المبني ومحور لعلاقة السكان بالمدينة وآخر للملاحظات حول الحالة الاجتماعية والوظيفية للحي .

استمارة موجهة إلى التجار: قمنا بالتحاور مباشرة مع التجار بحجم العينة 140 استمارة مقسمة إلى 3 محاور- أسئلة خاص بخصائص صاحب المحل والأخرى خاصة بالمحلات ومحور خاص بالأراء و الانتقادات .

استمارة خاصة بالزبائن: لمعرفة أسباب التردد الزبائن للحي ومعرفة درجة أهمية التجهيزات والأنشطة التجارية، كانت تضم 116 استمارة، مقسمة إلى 3 محاور: محور بخاصية الزبون، محور خاص بسبب التردد، محور خاص بالأراء والانطباعات .

- **اختيار العينة**: قمت بتحديد حجم العينة بالاستعانة بالجدول العينة (tableau d'échantillon)، أخذنا نسبة الخطأ المعترف به هو 7% وعدد سكان الحي 6232 فتحصلت على حجم العينة بالمعادلة التالية:

$$N = n + n * 10 \%$$

$$N = 197 + 197 * 10 / 100$$

$$= 216$$

197 عدد السكان المتحصل عليه من الجدول

(N = حجم العينة المدروسة ، n = عدد السكان المأخوذ من الجدول)

بحسب الحجم العينة الفعالة لا تقل عن 100⁷ شخص قمت باختيار حجم العينة للزبائن حسب قدرتي على جمع عدد ممكن من الاستمارات بقدر 116، أما التجار تحدد بنفس العملية الحساب مثل السكان فتلخص عدد التجار المحقق معهم بـ 154 محل تجاري وتم تحصيل 140 استمارة نظرا لعدم تجاوب التجار لهذا التحقيق.

مرحلة معالجة المعطيات: في هذه المرحلة قمت بتوزيع الاستمارات وفرز المعلومات وتحليلها وتنظيمها في شكل مخططات ورسومات بيانية وأشكال توضيحية وخرائط اعتمادا على برامج خاصة متخصصة في النظم الجغرافية التي تخدم عناصر

الموضوع: *MapInfo-version7.5*Microsoft-Excel2007*Modalisa

*Google Earth * version 5.0*Global Mapper version 13

⁶ - عدد 216 يمثل عدد حجم العينة، تم حسابها من جدول العينة، انظر الملحق.

⁷ - دكتور يوسف بدر الدين، 2015: "تقنية التحقيق -اختيار حجم العينة -"، محاضرة قسم الثانية ماستر في التهيئة العمرانية و التنمية المستدامة، جامعة وهران 02.

طريقة العمل:

للإجابة على التساؤلات المطروحة سابقا، تم إتباع مجموعة من المراحل: لدراسة موضوع المركزية استثنى لنا أن اقسام محتوى المذكرة إلى ثلاث فصول بعد المدخل العام كالتالي:

الفصل الأول : تضمن دراسة تطور المدينة وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانوية صلامندر، عرضنا من خلاله مراحل تطور مدينة مستغانم ديموغرافيا و مجليا وإبراز مراحل تطور حي صلامندر وظهوره كمركزية حضرية ثانوية جديدة .

الفصل الثاني: تضمن دراسة خصائص التجار و خصائص الزبائن تحت عنوان آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية.

الفصل الثالث : احتوى هذا الفصل على أهم التغيرات التي طرأت على حي صلامندر وأهم الخصائص المكونة لمحلات التجارية فيه وفق مراحل زمنية متباينة ودور النقل في تسهيل بروزها كمركزية حضرية في ما يتوفر من شبكات النقل المختلفة ، مرور إلى تطور بارز في وسائل النقل وهو ظهور الترمواي بمسغانم

وفي الخاتمة العامة: يتم فيها استخلاص الاستنتاجات المتحصل عليها من كل الفصول التي تطرقنا إليها في المذكرة.

صعوبات البحث

تساهم صعوبات البحث في عرقلة الدراسة وعدم استخلاص الفكرة بشكل دقيق وتكمن عراقيل هذا البحث في :

- أولا نقص في المعلومات :بسبب قلة المعلومات صعب عليا تركيب المذكرة وترتيبها وفق الفصول .
- بخل بعض الإدارات على تزويدنا بأي معلومة وتم إرسالنا لكثير من الإدارات لتجنبنا، مما زاد مشقة البحث الميداني.
- رد فعل المحقق معهم خاصة الزبائن والتجار (في اعتقاد أصحاب المحلات أننا من أصحاب لجنة المراقبة المهنية) أما الزبائن (ظنوا أننا من الصحافة، وآخرين قالوا: لا يوجد عندي وقت) لذلك تم اختيار العينة عشوائيا.
- كان وقت افتتاح بعض المحلات متاخرا جدا، وكان هذا الوقت لا يساعدنا لذا صعب علينا تحديد وتوجيه مسار الاستمارة (توجيه عشوائي).
- عدم تجاوب بعض المحققين معهم خاصة الزبائن برغم من تبسيط الأسئلة، وكان التردد في الإجابة جعل الاستمارة مجوفة (نقص بعض الإجابات في الاستمارة) مما زاد من صعوبة التحليل وعدم توافق في الإجابات .

مفاهيم عامة حول البحث

المركزية في الجغرافيا الاقتصادية :
 "تنطبق على نواة الأعمال و التبادل الاقتصادي الكبير وتصنف إلى مراكز تمارس نفوذها على محيط بامتداد واسع وتنطبق عليها مقاييس مختلفة"⁸.

المركزية الحضرية:
 حسب كليستلير 1993، "فان المركزية الحضرية هي التدرج في فعالية الجذب و التوزيع التي يمارسها قطب مركزي"⁹.

مركز المدينة :
 تعددت تعاريف المدينة حسب كل عالم لأنها حيز حيوي يخضع للنمو والتطور، إذ لا يمكن تحديد تعريفه بشكل ثابت .

- تعريف 1 "مركز المدينة هو تجمع لأصناف مختلفة من النشاطات، التي تضمن عرض الممتلكات و الخدمات ذات المستوى العالي وفق معايير النوعية الندرة و الثمن، مما يسمح بتكاليف وتسيير التبادلات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية بالإضافة إلى ذلك يمثل مركز المدينة نقطة المراقبة الاجتماعية و السياسية للمركز"¹⁰.
- تعريف 2 "يعرف مركز المدينة :هو مكان مميز يجمع كما هو أكثر حداثة وأكثر اختلافاوهو ذو نظام معقد يسمح بتركيز المعلومات و الثروات ..."¹¹.

المناطق المحيطة الحضرية :

المناطق المحيطة هي مجموع المجالات الحضرية الواقعة على أطراف المدينة، وهي تخضع لظاهرة النمو الديمغرافي و التوسع العمراني الكبير وفي نظر الاقتصاديين "هي المجالات المستقطبة من طرف مركز المدينة والتي ترتبط اقتصاديا به"¹².

التوسع العمراني :

هو "انتشار الأشكال العمرانية التي ترتبط مع التجمعات موجودة من قبل، ويجب ان تكون هناك استمرارية لكي تستطيع الحديث عن التوسع، التوسع هو عملية مرتبطة بالبحث عن الأشكال المادية بالنسبة للطلبات الجديدة من مساحات السكن، العمل، تجهيزات، راحة، والهياكل القاعدية (البنى التحتية) ... الخ"¹³.

^{8,7} - GEORGE Pierre & VERGE Fernand .2004 :P65.

¹⁰ - ZUCHELLI Alberto ,1984 : "introduction a l'urbanisme opérationnel et a la composition urbaine " ED ,O.P.U .Volume :04,P98 .

^{11,10} _JEAN Pierre Paulet ,1999 : " les villes françaises" corlet imprimeure paris France ,p34,89 .

¹³ - البيرتو زيشال، 1984، "حجم 2" نفس المرجع السابق

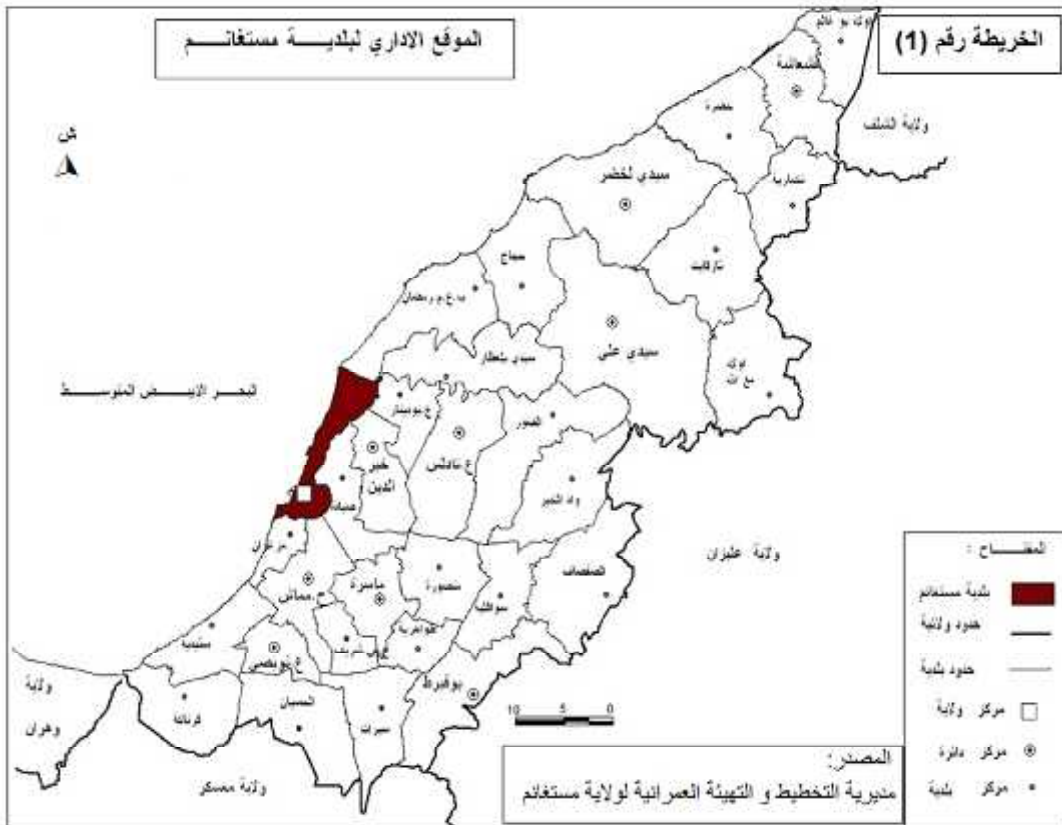
تقديم موقع مدينة مستغانم :

فلكيا: تعد مدينة مستغانم العاصمة الإدارية لولاية مستغانم والتي تمتد ما بين خطي عرض $35^{\circ}42'$ و $36^{\circ}23'$ شمالا وبين خطي طول $0^{\circ}45'$ شرقا، $0^{\circ}7'$ غرب خط غرينتش الذي يمر بمدينة استيادية على بعد 15 كلم غرب مركز المدينة .

جغرافيا: شمال غرب الجزائر تنتمي إلى الإقليم الشمالي الغربي لوهران بحيث تعتبر كهزمة وصل بين الإقليم الشمالي الأوسط والإقليم الشمالي الغربي، يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط تقطعها شبكة من الطرقات، الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين وهران على بعد 80 كلم و العاصمة 355 كلم، والذي يتفرع منه الطريقين الوطنيين الرقم 17 والرقم 23، وكذا الطريق الوطني الرقم 90، بالإضافة إلى ميناء المدينة الذي زاد من إستراتيجية موقعها.

إداريا: تمتد مدينة مستغانم من واد الشلف في الشمال الشرقي إلى غاية شاطئ صلامندر في الجنوب الغربي، تطل على البحر من الجهة الغربية تحدها:

- شمالا: بلدية عبد المالك رمضان.
- شرقا: بلديتي عين بودينار وخير الدين .
- جنوبا: بلديتي حاسي مماش و مزهران.
- أما من الجنوب الشرقي بلدية الصيادة.



موضع مدينة مستغانم:

تتموضع مدينة مستغانم على طول الشريط الساحلي طوله 16 كلم ويصل متوسط ارتفاعها 100 متر مع وجود بعض انحدارات ضعيفة اتجاه البحر يخترقها واد عين الصفراء على طول 4 كلم من الجهة الجنوبية الشرقية إلى غاية الميناء شمالا

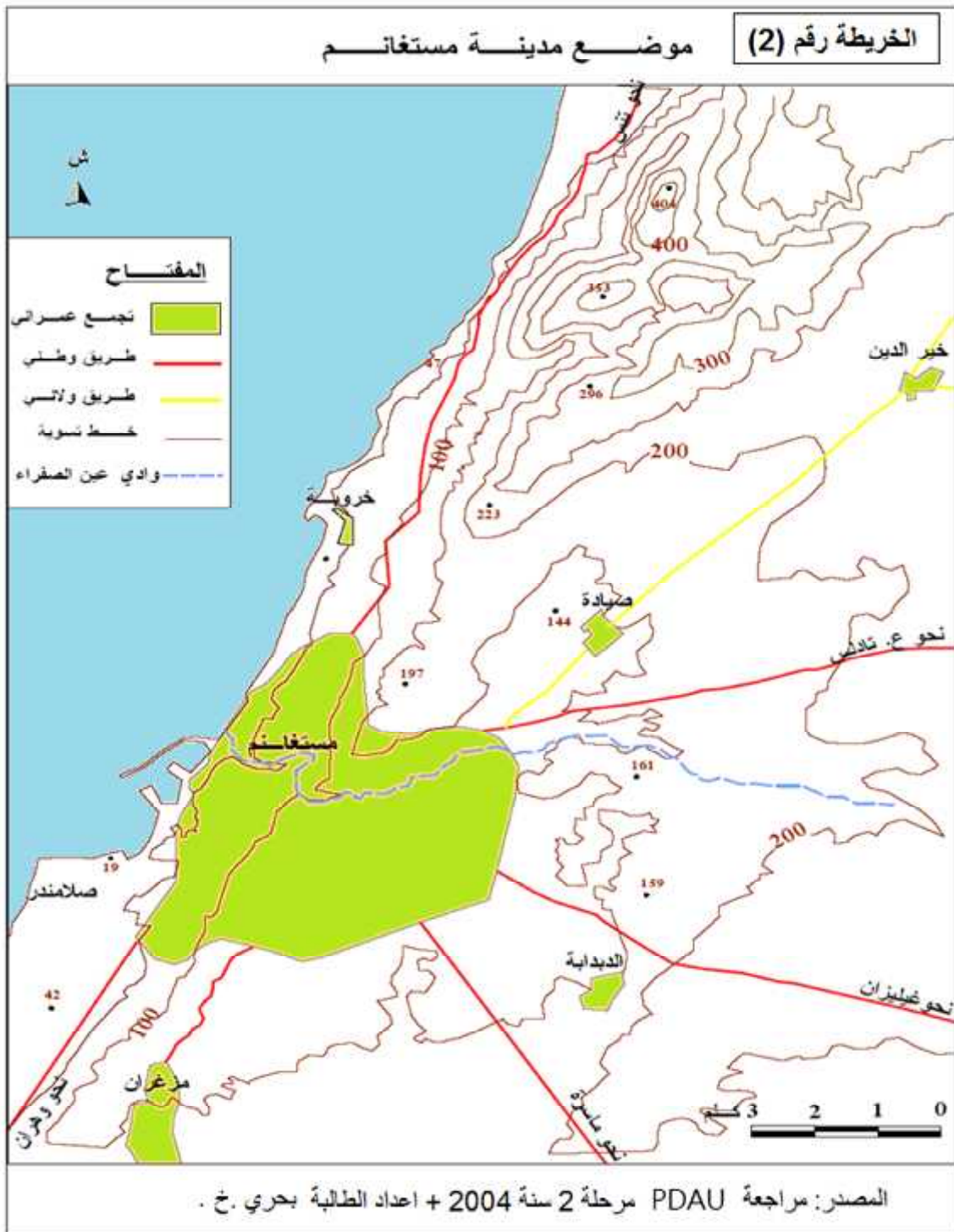
التعريف بمنطقة الدراسة:

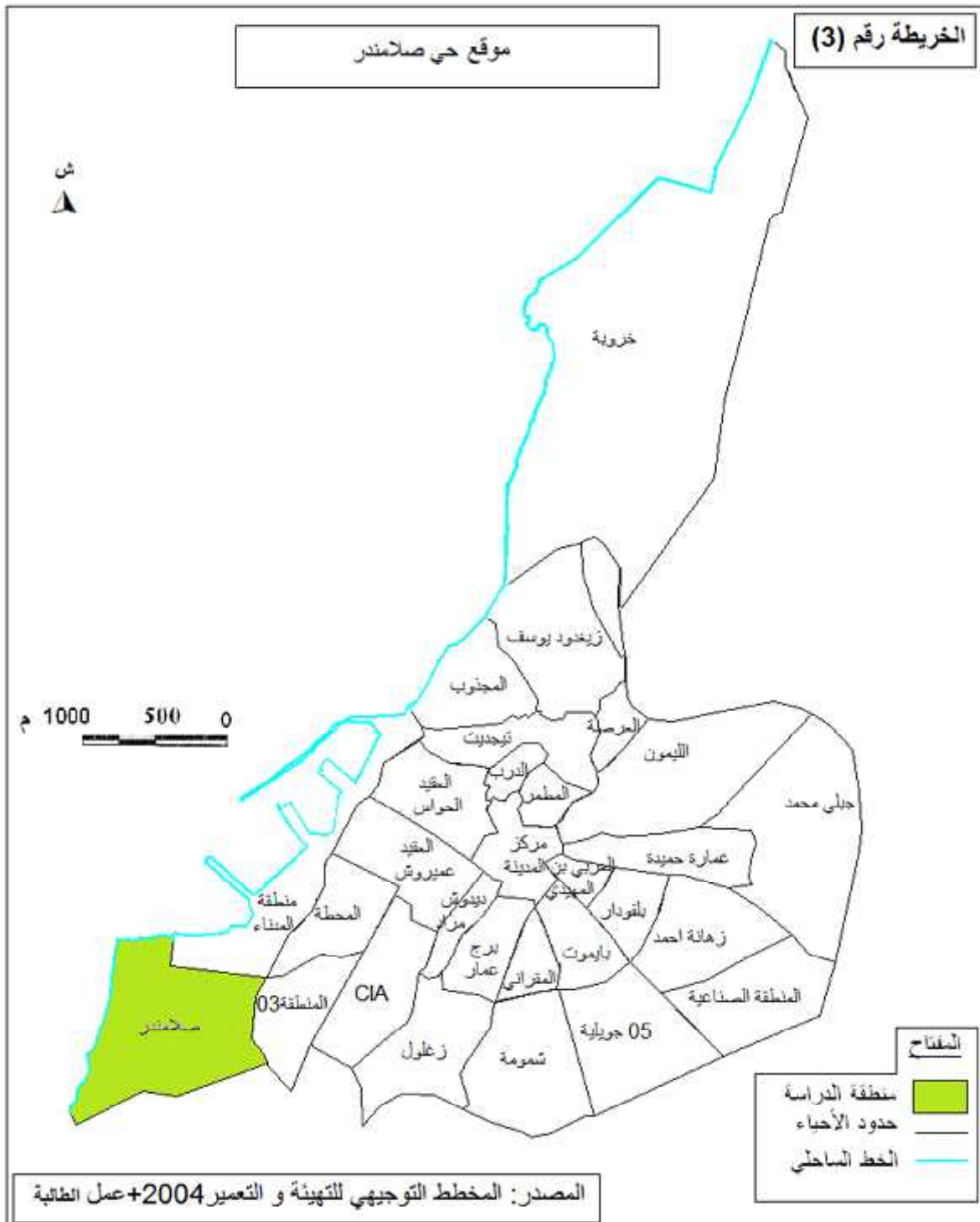
- موقع حي صلامندر:

تقع منطقة الدراسة "حي صلامندر" في الجهة الجنوبية الغربية لمدينة مستغانم وتندرج ضمن جملة من الأحياء المحيطة تابعة لمنطقة التوسع الجنوبية الغربية.

حدود منطقة الدراسة:

- من الجنوب: أراضي فلاحية تابعة لبلدية مزهران.
- من الشرق: المنطقة السكنية الثالثة.
- من الشمال الغربي: البحر الأبيض المتوسط.
- من الشمال الشرقي: ميناء المدينة.





تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانوية الجديدة "حي صلامندر"

الفصل الأول: تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانوية الجديدة "حي صلامندر"

تمهيد

إن دراسة ظهور المركزية تستهدف دراسة التحولات المجلية و الديموغرافية والوظيفية ولتتبع كل التطورات السكان والمجالات الحضرية قمنا بدراسة مراحل نمو مدينة مستغانم والظروف التي أضحت بجعله وحدة سكنية وظيفية .
أدى التوسع العمراني لمدينة مستغانم إلى خلق تجمعات حضرية محيطة تابعة إلى مدينة الأم ومن أجل التعرف إلى هذه التجمعات استهدفنا من بينهم دراسة حي صلامندر من خلال :

- واقع التوسع العمراني لمدينة مستغانم .
- الظروف التي أدت إلى نشأة الحي، وتشكل المركزية الحضرية المحيطة الثانوية الجديدة .

الفصل الأول: تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانوية الجديدة "حي صلامندر"

1- تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة حي صلامندر.

شهدت مدينة مستغانم مراحل بارزة اثناء توسعها تعود إلى ما قبل العهد الروماني واستمر نموها حتى بعد الاستقلال مروراً بعدة مراحل متباينة ويتضح من خلال نشأة حي صلامندر على الحي وليد التوسع الشريطي للنسيج الحضري .

1-1- لمحة تاريخية عن مدينة مستغانم.¹

لم يسبق وان توصلوا الباحثين إلى التحديد الدقيق لتاريخ نشأة مدينة مستغانم بسبب نقص الوثائق التاريخية ما توصلوا إليه هو تواجد الإنسان في مدينة مستغانم يعود إلى العهد الفينيقيون حيث كانت عبارة عن نقطة استراحة لسفنهم اطلق عليها اسم "مورستاغة" ومرت بعدة فتوحات اولاهات تحت حكم المرابطين في الفترة (1061- 1106) بعد بناء مركز حربي يدعى "برج المحال" سنة 1072م وهو يعتبر النواة الاصلية لبداية ظهور مدينة مستغانم لتصبح قاعدة إسلامية تحت اسم "مشتي غانم" وازدهرت في ظل حكم "بني زيان" ثم "بني مرين" ومع تشييد المسجد الكبير لحي طبانة الذي كان له دور في نشر الإسلام سنة 1342 واصبحت حصناً قوياً في عهد الأتراك، نمت وتطورت عمرانياً، ثم احتلت المدينة من طرف الاستعمار الفرنسي سنة 1833 هـ إلى تكتة عسكرية أوربية، غيرت من النسيج الحضري المستغانمي من مدينة إسلامية إلى مدينة أوربية جديدة، وبعد الاستقلال زاد نمو المدينة والتحمت الأحياء بالقرى المجاورة لها لكن كل هـ التحولات لم تمنع المدينة من الحفاظ على ماورثته من معالم تاريخية اليرجع عمرها

1-2- مراحل توسع مدينة مستغانم.²

تعد مدينة مستغانم من أكبر المدن في الإقليم الشمالي الغربي للجزائر وعند التجول في شوارعها و أحيائها يمكننا التعرف على ماضيها و مختلف الحضارات المتعاقبة عليها رغم عدم وجود تقارير دقيقة حول تاريخ المدينة، المراحل الآتية:

1833:

ما جاءت به بعض المصادر عن تاريخ مدينة مستغانم انها كانت عبارة عن تجمع صغير على ضفاف واد عين الصفراء يحمل اسم "مورستاغة" بعد الزلزال الذي ضرب شمال افريقيا، كان ذلك في عهد الإمبراطور "كلود غاليان" سنة 260 م، حيث قام بتجديدها و تحصينها و اطلق عليها

1_ زوبير كمال، بوزقارة علي، 2015: " النفوذ الإقليمي لميناء صلامندر – ولاية مستغانم – " رسالة مهندس دولة في التهيئة العمرانية، جامعة وهران ، ص 23.

2_ معمري أمين ، 2011: " دراسة عمرانية لحي محيطي حالة صلامندر – " مذكرة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية ، جامعة وهران ، ص 18,19,20.

الفصل الأول: تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانوية الجديدة "حي صلامندر"

اسم "كارطينا" و لكن المعالم الحضرية للمدينة اخذت في البروز مع بداية الالفية الثانية، من خلال بناء برج المحال سنة 1072 أصبحت في تلك الفترة قاعدة إسلامية تحمل اسم "مشتى غانم"، اين قام ابو الحسن الماريني سنة 1342 م، بتشييد المسجد الكبير بحي طبانة الذي عرف توسعا في اتجاه درب اليهود نحو الجنوب، كما رافق هذا التوسع ظهور بعض النشاطات الحرفية. و اما الغزو الاسباني فلم يكن تأثيره كبيرا على الجانب العمراني للمدينة، باعتبار الفترة القصيرة (1511- 1558) التي مكثت فيها بسبب المقاومة التي لاقتها من السكان المحليين. و مع ظهور حملات الطرد التي مست الأسين، فقد ادت هجرتهم المكثفة إلى المساهمة الفعلة في بناء حي "تيجديت" العتيق والذي عرف توسعا مذهلا 18، كما تميز بتأسيس مسجد سيدي علي محمد.

- 1833- 1962 :

بدأت هذه المرحلة من الغزو الفرنسي إلى غاية الاستقلال، ولقد تميزت بتوسع حركة التعمير ذ الطابع الأوروبي، ابتداء من النواة المركزية نحو المناطق المحيطة و بالأخص من الجهة الجنوبية ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى ثلاث فترات متباينة:

- 1833- 1920 :

لم تشهد المدينة نموا ملحوظا في البداية. و مع إنشاء الميناء سنة 1848، شهدت المدينة عدة توسعات في جميع الاتجاهات و بالأخص في الجهة الشمالية قرب الميناء، على حي حصلة حسين و حي العقيد عميروش "بيبينيار" و أما حي العربي بن مهدي "سنجول" فقد أسس في الجهة الجنوبية سنة 1913م. و كل هذا التوسع لم يمنع المدينة الإسلامية و المتمثلة في حي "تيجديت" من التوسع ذ الطابع الفوضوي من جراء هجرة السكان العرب من المناطق الشرقية بغية العمل في الميناء و الذي أصبح قطبا لجذب السكان من جميع النواحي المحيطة او القريبة من المدينة. و لقد قدر عدد السكان مع نهاية هذه الفترة بـ 25000 .

- الفترة الثانية 1920- 1954 :

عرفت هذه الفترة اكتمال جميع العناصر الحضرية، و ذلك من خلال بناء مركز المدينة الذي يتضمن كلا من البلدية، الكنيسة، السوق، الحديقة العمومية، الفندق. كما تميزت الفترة بظهور احياء جديدة في الجهة الغربية على غرار حي "برجي عمر" (بايموت). و مع تزامن هذه الفترة مع الحرب العالمية الثانية فقد عرفت المدينة هجرة أوربية شديدة حيث قدر عدد الأوربيين بـ 17000 عند سنة 1940م. و ادى كل هذا إلى ظهور معالم السكن الفوضوي من خلال عدة احياء منها العقيد لطفى "ريزانفيل" حول حقول الكروم في الجهة الجنوبية الشرقية، إضافة إلى حي العرصة

الفصل الأول: تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانوية الجديدة "حي صلامندر"

حي مصطفى بن بولعيد شمال تيجديت، نجم كل هذا عن سياسة الطرد و التفقير التي فرضها المستعمر على السكان الجزائريين.

- 1962- 1954 :

فترة قصيرة إلا ان تأثيرها كان كبيرا على نمو المدينة حيث عرفت اغلب المشاريع ركودا بسبب توقف اشغال البناء في كل من حي الجزائر "بلفدار" و حي زغلول جراء الحرب التحريرية، و في المقابل عرفت احياء العرب توسعا ملحوظا مرققا يظهر عدة احياء فوضوية كحي الليمون، والسبب الرئيسي في ذلك يرجع إلى النزوح الكبير لسكان المناطق المجاورة خوفا من السياسة الاستعمارية المتبعة. كما أدى التوسع غير المنتظم إلى عدة مشاكل ببنية حيث تم قطع الكثير من الأشجار من أجل البناء و استعمالات الطاقة و موازاة مع ذلك فإن الصرف العشوائي للمياه المستعملة اثر بشكل كبير على واد عين الصفراء الذي كان يستعمل

- 2008 - 1962 :

عرفت مدينة مستغانم فيما بعد الاستقلال توسعا واضحا ساهم بشكل كبير في تغيير حجم المدينة و بصفة سريعة و يمكن أيضا تقسيم هذه المرحلة إلى فترات متباينة كما يلي:

- 1970- 1962 :

بعد رحيل المستوطنين الأوربيين من مدينة مستغانم سنة 1962م لم تفقد المدينة شيئا من أهميتها و ستراتيجيتها من حيث الموقع الجغرافي من جهة الوظيفة المينائية من جهة أخرى. كما ورثت السلطات المحلية آنذاك يرة سكنية شاغرة قدرت بـ 7827 مسكن اي ما يعادل 45% من مباني المدينة، وهو الأمر الذي خلق نوعا من الفوضى فيما يخص التسيير العشوائي لهذه المساكن، مما خلق صعوبة في تنظيم عملية الإسكان من طرف البلدية، والتي اعطت الأولوية لسكان الأحياء الفوضوية قصد القضاء عليها.

- الفترة الثانية 1971- 1986 :

تزامنت بداية هذه الفترة مع لشروع في استعمال المخططات العمرانية (PUD) كما تميزت بإنشاء الصندوق الوطني للتهيئة العمرانية، و لقد كانت المدينة تحتوي على 13000 مسكن في البداية، وفي سنة 1977 بعد ظهور قانون المناطق السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN) و الذي يهدف إلى توفير أكبر عدد من المساكن في مساحة أقل، قصد الحفاظ على الاحتياطات العقارية للبلدية و لقد تجلّى تطبيق هذا القانون بالمدينة في بناء ثلاث مناطق حضرية وفي مناطق مختلفة.

الفصل الأول: تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانوية الجديدة "حي صلامندر"

المجموعة الحضرية رقم 01 (ZHUN I): الواقعة شرق تيجديت، تضم أكثر من 800 مسـ بعض المرافق الضرورية كالمدارس المحلات التجارية و هي تتدرج ضمن التوسع نحو الجهة الشمالية الشرقية حسب ما تخطط له سنة 1974 وهي تضم مساحة 60 هكتار.

المجموعة الحضرية رقم 02 (ZHUN II): وتقع جنوب المدينة قرب الطريق الوطني رقم 23 ومن سلبياتها انها انشئت على حساب الاراضي الزراعية و المناطق المشجرة، حيث تم قطع عدد كبير من اشجار الليمون البرتقال و هي بالقرب من المركب الرياضي و المركز الجامعي و تضم مساحة 80 هكتار بـ 1966 مسكنا ضمن احياء 5 جويلية وشمومة كلاهما يحتوي على عدد كبير من العمارات ذات 5

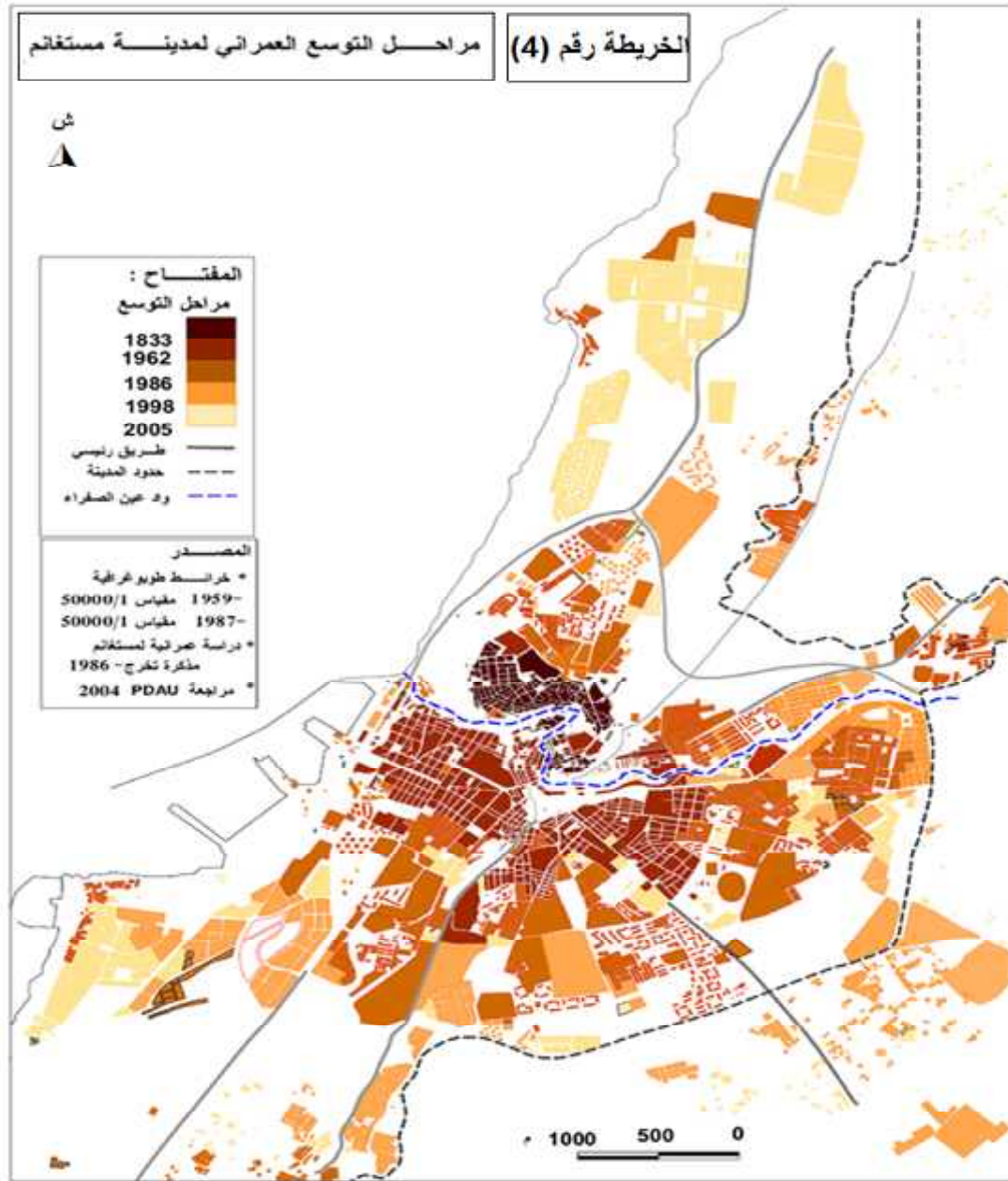
: 1998- 1987

استمر توسع المدينة في هذه الفترة نحو الجهة الغربية بدرجة اكبر، و هذا من خلال إنجاز المجموعة الحضرية رقم 03 (ZHUN III) و التي تقع على جانبي الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين مستغانم و وهران، تضم هذه المنطقة 3330 مسكنا على شكل عمارات شمال لطريق و على شكل سكنات ذات النمط النصف جماعي جنوب الطريق، كل هذا إضافة التوسع الذي عرفته المدينة نحو شاطئ "صلامندر" زيادة على مشاريع البناء الذاتي، و بالاحص في الجهة الجنوبية الشرقية في كل من حي جبلي محمد "مونتليزير" حي الشهداء، حي الحرية و توسع حي العقيد لطفى و حي

: 2008- 1998

بلغ عدد المساكن حسب إحصاء 1998 حوالي 26000 مسكن منها 21092 مسكونا مشغولا، بينما بلغ عدد المساكن حسب إحصاء 2008 حوالي 34533 مسكن منها 27727 مشغولا، ونظرا للتوسعات السابقة الذكر فإن النسيج العمراني للمدينة التحم مع انسجة البلديات المجاورة مثل مزغران و سيدي عثمان بصيادة و حاسي مماش تحتويان على اراضي منبسطة ذات قيمة فلاحية عالية، فقد ظهر المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير سنة 1997 و الخاص بالمجمعة "مستغانم - صيادة - مزغران" والذي اخذ بعين الاعتبار اراء المصالح الفلاحية، فيما يخص منع اي شكل من التوسع في المناطق المعينة.

الفصل الأول: تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانية الجديدة "حي سلامندر"



3-1- مراحل نمو سكان مدينة مستغانم³.

كانت مدينة مستغانم عبارة عن قرية صغيرة نشأت عن نقطة استراحة للفنقيين وتواصل نموها عبر عدة عهود ولعدم وجود المصادر السكانية الدقيقة لتلك الفترات قامو بتقسيم مراحل نمو السكان المدينة ابتداء من دخول الاستعمار الفرنسي للمدينة سنة 1833 وقسمت هذه الأخيرة إلى 6 :

الفصل الأول: تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانوية الجديدة "حي صلامندر"

- 1833- 1962 :

قدر عدد سكان المدينة بداية الاحتلال بـ 7000 نسمة، اخذ هذا العدد في التزايد ليصبح 13500 نسمة في مدة 63 سنة مع نهاية القرن الـ 19 منهم 45% من الأوربيين. الأمر الذي يدل على ان نمو السكان المحلي كان بطيئا بسبب سياسة الطرد التي فرضت عليهم إلى جانب انتشار الأمراض والمجاعات وعند سنة 1940 بلغ عدد السكان 41000 منهم 19000 اوروبي، وعند قيام السلطات الاستعمارية بأول إحصاء سنة 1954 كان عدد السكان 60186 نسمة منهم 40000 جزائري، وكل هذا يفسر بالزيادة الطبيعية لهؤلاء السكان وشدة الهجرة المتزايدة نحو المدينة.

الجدول رقم (01): الفترات الزمنية لتطور عدد السكان مدينة مستغانم ما بين (1833- 1962).

1962 - 1954	1940 - 1896	1896 - 1833	1833	
			7000	
40000	20186	22000	19000	7425
60186	41000	13500	7000	

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء ONS + المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU

ب- المرحلة الثانية 1962- 1966 :

بعد الاستقلال بفترة قصيرة نظمت الجزائر أول تعداد سكاني سنة 1966، لما بلغ عدد سكان المدينة 63744 نسمة منهم 1852 اجنبي، ولقد قدرت الزيادة بـ 3542 نسمة عن إحصاء 1954 وهي زيادة ضعيفة جدا نظرا لتعويض الأوربيين من طرف الجزائريين، ومن الملاحظ ان هذه الفترة قصيرة، إلا ان تأثيرها على سكان المدينة كان جليا حيث قدر عدد الأوربيين الذين غادروا المدينة بعد الاستقلال بـ 20000 .

- 1966- 1977 :

تتخصر هذه المرحلة بين التعداد السكاني الأول والثاني حيث انتقل عدد السكان من 63744 سنة 1966 إلى 101894 نسمة سنة 1977 بزيادة قدرها 38150 نسمة وبمعدل سنوي بلغ 3.9%، وهو أكبر معدل عرفته المدينة، ولقد تأثر هذا النمو بزيادة وتيرة الهجرة الريفية خاصة من منطقة غليزان، التي كانت تابعة إداريا لولاية مستغانم، وذلك قصد العمل في الميناء والوحدات الصناعية بالمدينة، كمصنع الورق والسكر، إضافة إلى مشاريع البناء والوظائف الإدارية الأخرى، كل هذا دون إهمال الزيادة الطبيعية للسكان المحليين، تعتبر هذه المرحلة أشد مراحل النمو إذ أدت الحظيرة السكنية وظهور أزمة السكن.

- 1977- 1987 :

تمتد هذه المرحلة من سنة 1977 إلى غاية تاريخ إجراء الإحصاء الثالث في مارس 1987 لما بلغ عدد السكان بالمدينة 116561 نسمة

الفصل الأول: تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانوية الجديدة "حي صلامندر"

بزيادة تقارب 16000 نسمة ومعدل نمو سنوي قدر بـ 2.6%، وهو معدل منخفض مقارنة مع سابقه، ويمكن تفسير هذا الانخفاض بعدة عوامل خارجية في أغلبها ومن أهمها:

- بروز قطب جديد بمدينة أرزيو والتي لا تبعد إلا بـ 50 كلم غرب المدينة، والذي أصبح عامل جذب للسكان مما خفض من شدة الهجرة نحو مدينة مستغانم.

- النمو الحضري الذي شاهده القرى المجاورة والمدن الصغرى المحيطة كصيادية، خير الدين، عين تدلس، ماسرة، استيدية، حاسي

...
- إنشاء شبكة طرق حديثة، مما أدى بسكان المناطق المجاورة إلى والاكتفاء بالهجرة اليومية نحو مركز الولاية.

- 1987- 1998 :

بلغ عدد سكان المدينة في آخر تعداد 124933 نسمة كان ذلك في جويلية 1998، ولقد بلغت الزيادة في هذه الفترة 8000 نسمة فقط خلال 11 سنة، وبمعدل سنوي قدر بـ 0.9% وهو أقل بكثير من معدل النمو بكامل الولاية والمقدر بـ 2.02%، وهو ما يؤكد استمرار تباطؤ نمو المدينة، مع وجود هجرة عكسية نحو الأقطاب المجاورة كآرزيو ووهران بالأخص، هذا من جهة، ومن جهة أخرى شهدت البلديات المجاورة نموا حضريا قلل من قيمة جذب المدينة، وأصبح النزوح الريفي بدرجة أكبر

- 1998- 2008 :

تمتد هذه المرحلة من سنة 1998م إلى غاية تاريخ إجراء آخر إحصاء سجلته الجزائر في 2008م، بلغ عدد سكان المدينة 145696 (73922) بزيادة قدرت بـ 19785 (34533) بزيادة قدرتها بـ 10 (71774)

1.1%، ويرجع هذا الارتفاع إلى عدة عوامل من بينها

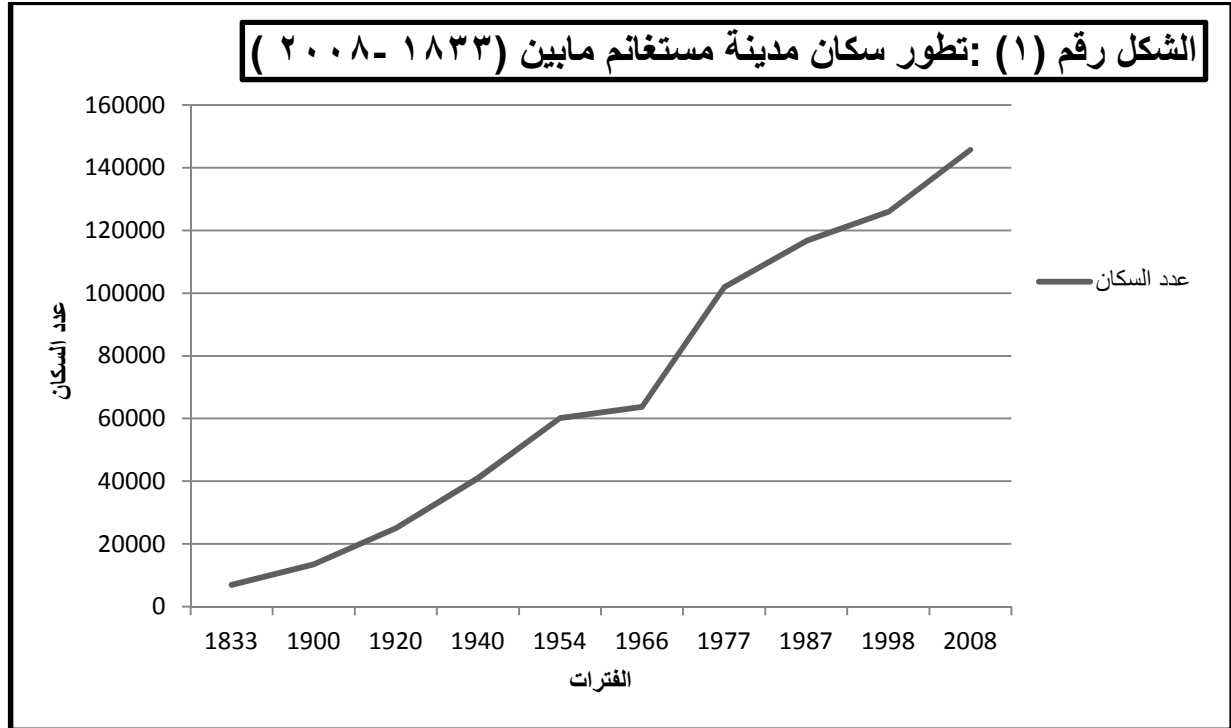
التوسع العمراني ذات الوظيفة السكنية نحو قطاعي خروبة و صلامندر وهذه الزيادة رافقتها متطلبات في السكن والمرافق و الهياكل الضرورية، و بالتالي التطور المجالي للمدينة.

الجدول رقم (02): تطور عدد سكان مدينة مستغانم في الفترة (1833- 2008) .

2008	1998	1987	1977	1966	1954	1940	1920	1900	1833	
145696	125911	116561	101894	63744	60186	41000	25000	13500	7000	

- المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات ONS+المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU.

الفصل الأول: تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانوية الجديدة "حي صلامندر"



- المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات ONS+المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU.

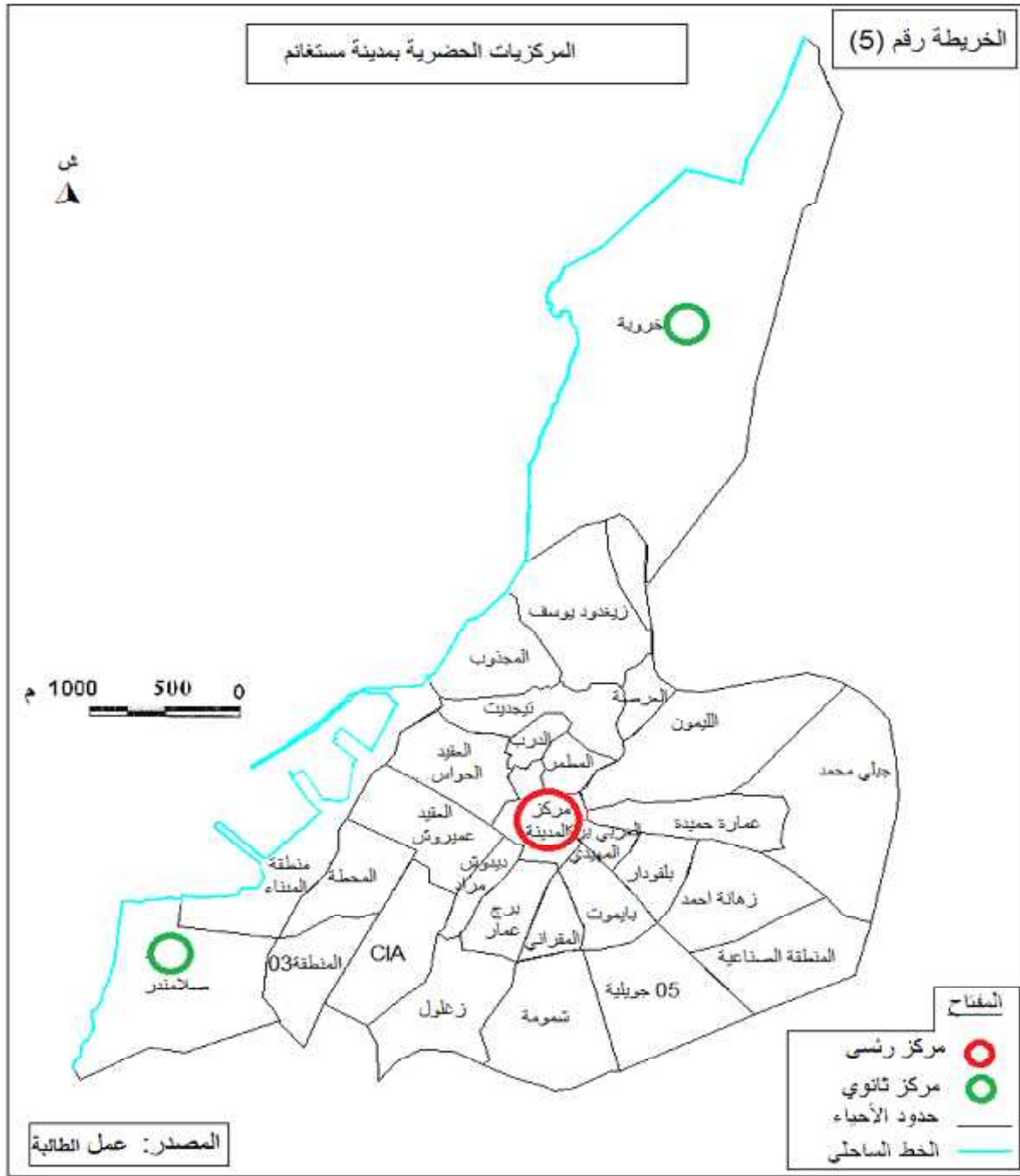
2- المراكز الحضرية الثانوية الجديدة .

"المركز يعتبر معلم خاص في المدينة عامة، أي كمجال أو مكان خاص لتوفره على مجموعة من الخصائص (الوظائف) التي تجعله يختلف عن الأماكن الأخرى لكن تربطه علاقة مع تلك الأماكن . هذه الخصائص التي يختلف بها المركز عن باقي المجالات الأخرى ، يمكن أن تكون سياسية ، اجتماعية ، ثقافية أو اقتصادية....."⁴

أدى النمو الحضري والتطور الاقتصادي لمدينة مستغانم إلى تحولها من مدينة أحادية المركز إلى متعددة المراكز منها المركزين الثانويين : حي خروبة الذي ساهم في نشأته الجامعي وتطور منطقة التوسع السياحي (ZET) وحي صلامندر الذي هو من بين الأحياء إداريا مة الولاية وهو وليد التوسع الشريطي للمدينة ساهمت في نشأته توطن المناطق الصناعية و المؤسسات الإدارية ومختلف النشاطات التجارية وعليه سوف نوضح في هذا الفصل أهم التغيرات العمرانية والوظيفية البنية الاجتماعية والتجارية باعتباره إحدى المراكز الحضرية الثانوية المحيطة لمدينة

4- نظرية الأماكن المركزية لكليستلير ، منتدى ، 2012 : "جغرافية المدن والتخطيط الحضري".

الفصل الأول: تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانية الجديدة "حي صلامندر"



2-1- حي صلامندر كمركزية حضرية ثانوية جديدة .
 2-1-1. حي صلامندر ولید تطور للمجمعة الحضرية مستغانم خلال الفترة 1986م.
 يقع حي صلامندر جنوب غرب مدينة مستغانم، " 03 كلم عن مركز المدينة، يحتل 110 هـ " ¹ حسب ما قيل أصل التسمية يعود إلى حيوان زاحف يشبه الضب صلامندر كان يعيش بالمنطقة قبل تعميمها وقيل أيضا :

1 المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (مستغانم) - صياغة (2004).

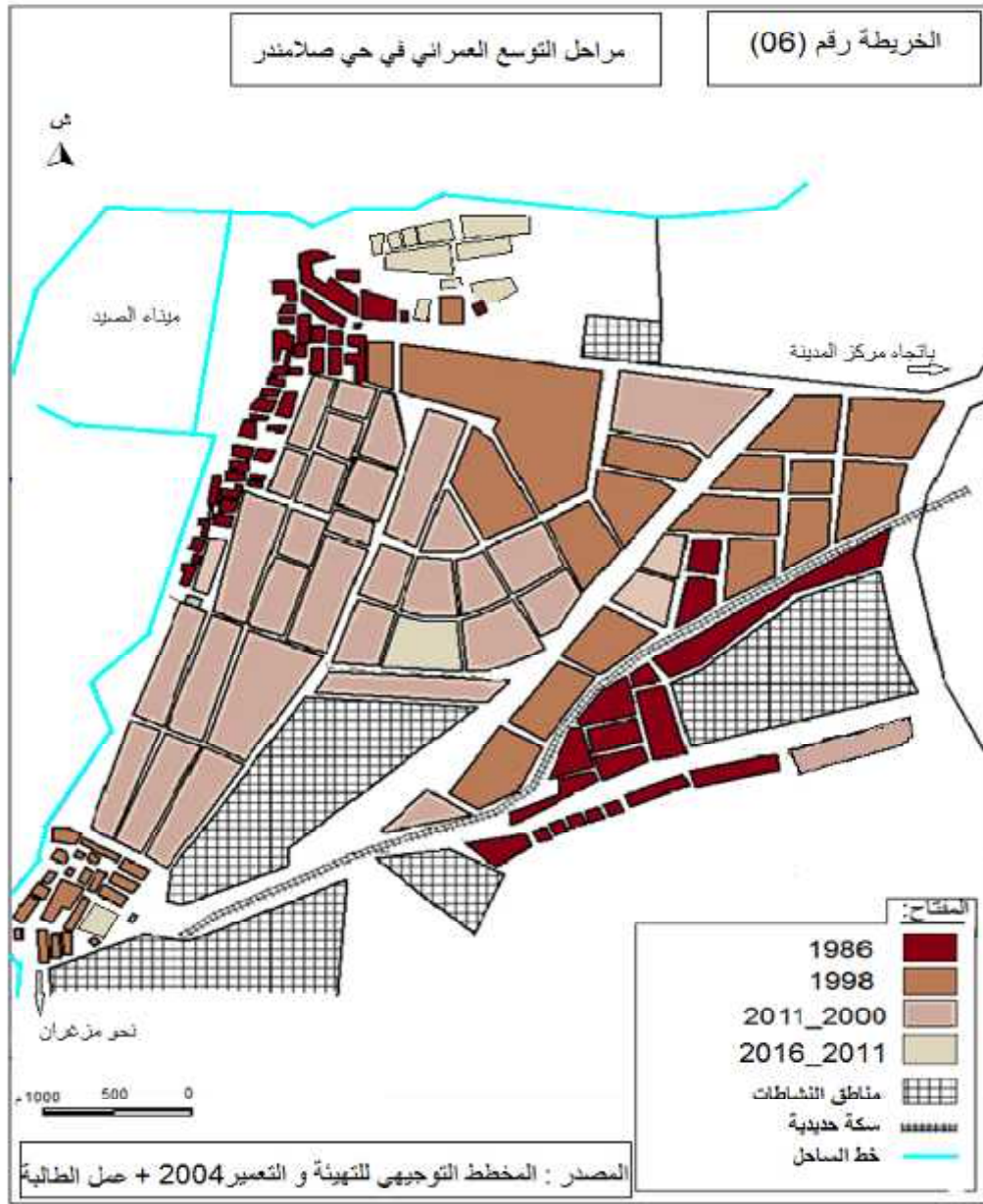
الفصل الأول: تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية المحيطة الثانوية الجديدة "حي صلامندر"

التسمية يعود اسم سفينة الصيد منذ القديم (salamandre)
ارتقت إلى مجموعة ثانوية حسب
1987 ، حيث كان عدد سكانها يقدر ب 1175 " 2 ."
1998 أصبحت ضمن المجموعة الرئيسية.و ذلك بعدما شهدت مجموعة من التوسعات العمرانية خاصة بعد القرار البلدي المتمثل في مشروع تجزئة الأراضي التابعة لأملاك الدولة، ليصل عدد سكانها 6232 . 2008 .
عرفه الحي ، تضاعف عدد المساكن من خلال ظهور مشاريع سكنية ووظيفية جديدة، خصوصا داخل نسيجه العمراني، مثل حي سيدي لخضر بن خلوف و صلامندر الجديدة، والتي تشرف عليها مختلف المصالح الخاصة بقطاع السكن .
2-1-2 . مراحل توسع حي صلامندر:

- 1986 : كان هناك بعض المساكن المبعثرة على الجهة المطلة على البحر و البعض الآخر محيط بمصنع الحليب، كان توطن السكان الاصليين البحارة وبعض الأشخاص عاملين في المصنع .
- المرحلة الثانية 1998: تميزت هذه المرحلة بتوسع الحي بالنمط الفردي بعد إتباع سياسة التجزئة زيادة على ذلك بعض التجهيزات كالجامعة و بيت الشباب و عيادة متعددة الخدمات و الحي الإداري و من الجنوب منطقة لأكريك .
- المرحلة الثالثة ابتداء من 2000 - 2013 : تميزت هذه المرحلة بكثرة و تنوع البرامج السكنية داخل النسيج الحضري بتطور السكنات الفردية إلى عمارات و التوسع العمودي الذي استغلته السلطات المعنية للحفاظ على العقار بانجاز المناطق السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN) تم تدشينها هذا المجمع العمراني سنة 2002 من أجل إسكان أكبر عدد ممكن من السكان في مساحة صغيرة من بينها حي سيدي لخضر بن خلوف بكثافة سكنية 30 مسكن في الهكتار و صلامندر الجديدة كثافة سكنية 50 مسكن في الهكتار .
- 2013 – 2016 : تميزت هذه المرحلة بالتشبع النسيج الحضري المناطق: الصناعية و التجارية و التجهيزات و السكنات .

زها باستغلال

الجيوب العمرانية والاستفادة من زوايا العقار وهذا ما أدى إلى التضخم الكامل لنسيج ، ففي هذه الفترة تم إنشاء بعض السكنات ردية كالبناء الذاتي وترميم تم فتح معظم المحلات التجارية.



3-1-2. الأصل الجغرافي لسكان حي صلامندر: معظم السكان أصليون .

تفعيل السكنية (هل محليين مستقطبين)

هم	ضحه الخريطة (07) هو	هم	(03)
8 بلديات تتصدرهم بلدية مستغانم بنسبة الجغرافية	130	77.84 %	
فيما نقول أنها قيمة قليلة جدا مقارنة	108	64.67 %	مختلف ولايات الوطن
نسب متفاوتة كما هي موضحة في الجدول .	37	22.16 %	

ولايات الوطن .

الجغرافية

(03): توزيع

مكان الازدياد		(%)
	130	77.84
غليزان	8	4.79
	6	3.59
وهران	4	2.40
	3	1.80
	5	2.99
تيارت	2	1.20
سيدي بلعباس	1	0.60
	1	0.60
البلدية	3	1.8
البيض	1	0.60
عين تموشنت	1	0.60
تيزي وزو	1	0.60
تبيازة	2	1.20
	1	0.60
المجموع	167	100

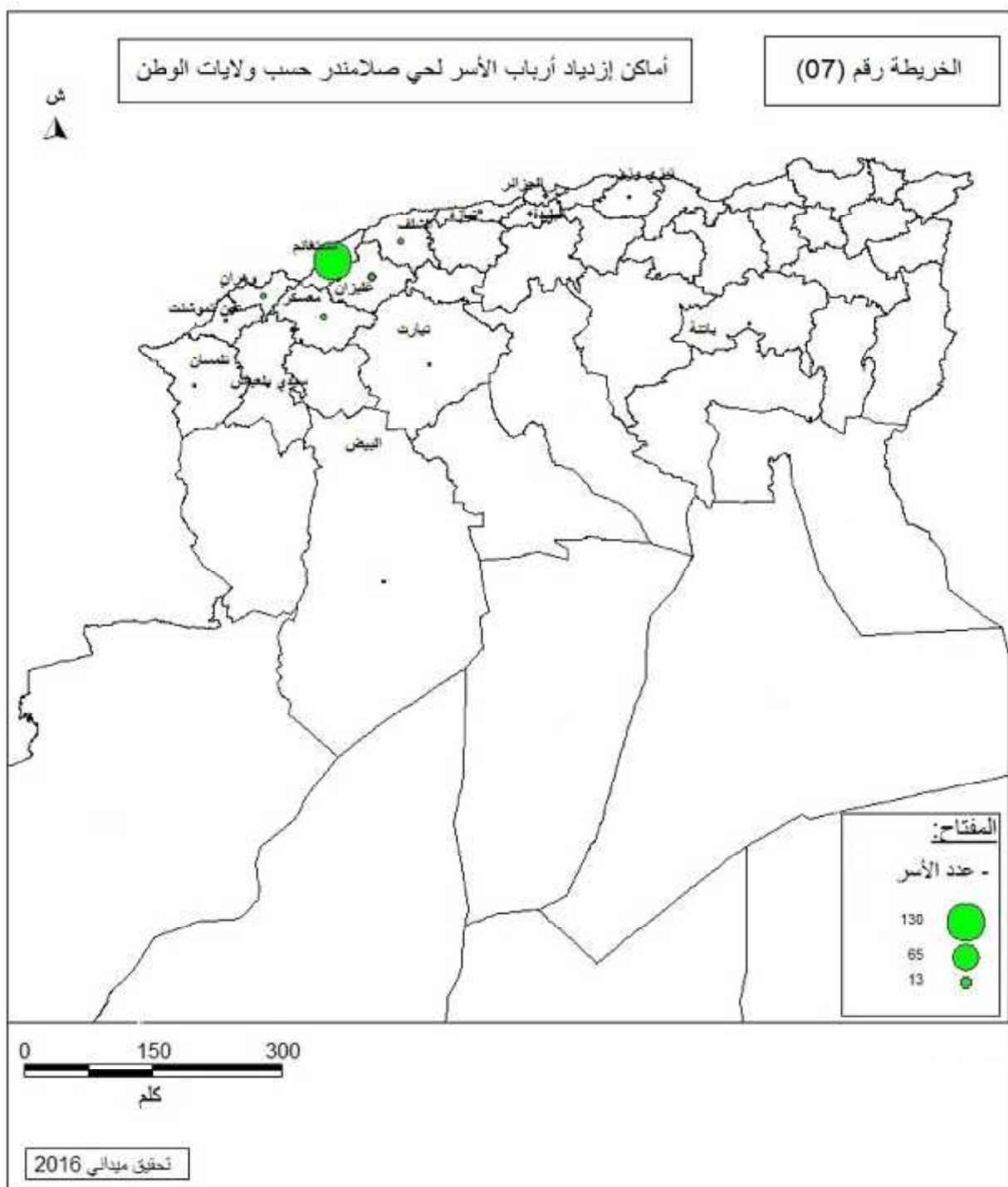
- تحقيق ميداني 2016

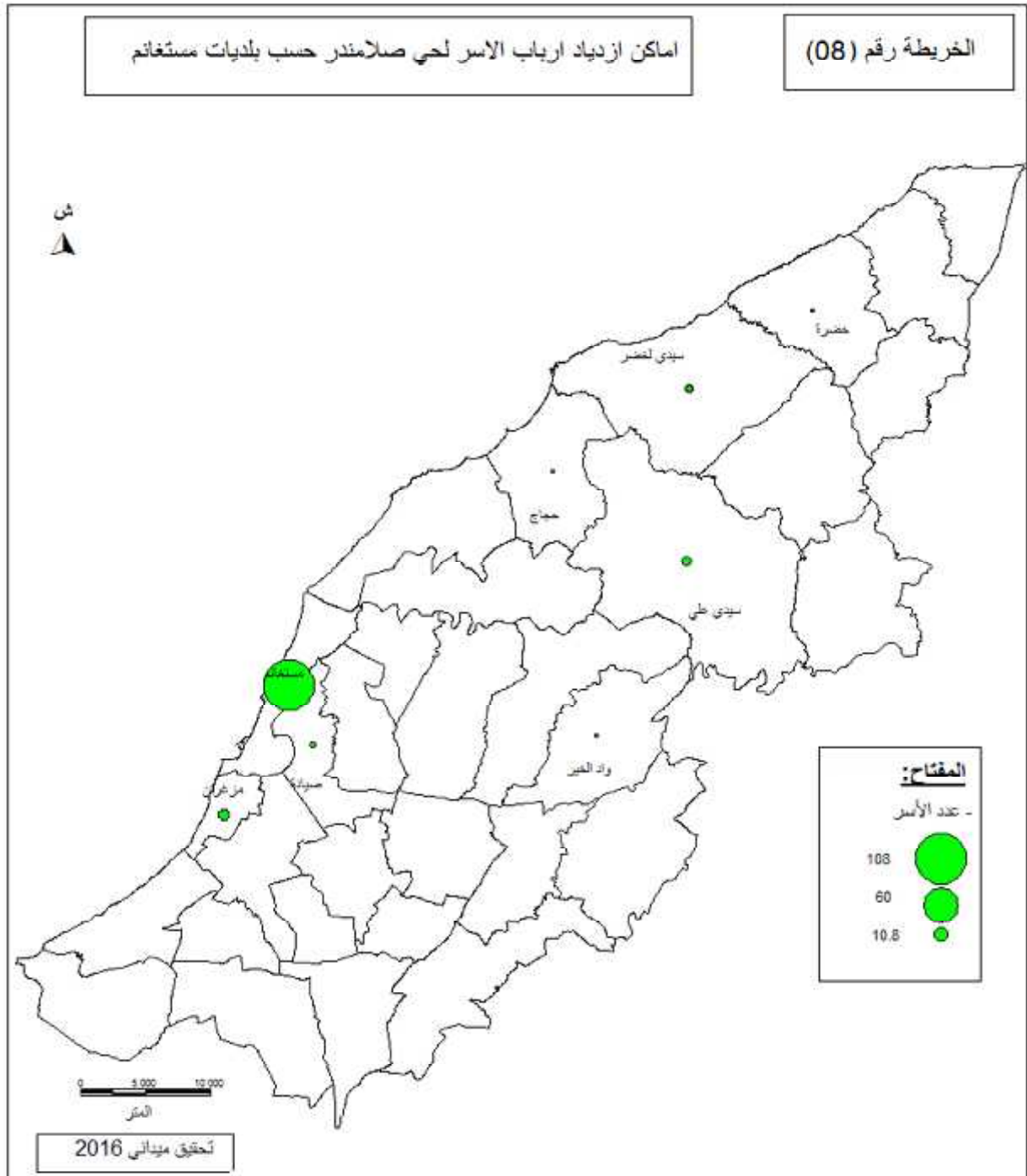
بلديات ولاية

(04): توزيع الأصول الجغرافية

مكان الازدياد		(%)
	108	64.67
	7	4.19
سيدي لخضر	4	2.40
سيدي علي	6	3.59
صيادة	2	1.20
واد الخير	1	0.60
	1	0.60
	1	0.60
المجموع	130	77.84
خارج الولاية	37	22.16
المجموع	167	100

المصدر: تحقيق ميداني 2016.





4-1-2. وضعية النشاط المهني الذي يزاولونه سكان حي صلامندر: اغلب السكان يشتغلون في القطاع الثالث.

قيمة لمهنة الأكثر مزاولة هي القطاع الثالث ب 31.74 %

و اصحاب الادارة والتعليم كبيرة مقارنة ب 50 %

عليها وتليها نسبة القطاع الاول الـ الصيد البحري و الفلاحة الذي يعملون في ميناء صلامندر وفلاحة في الاراضي الزراعية المجاورة

الاول كان يزاولونه نسبة 5.39 % 9 هي 1.20% لاللبطالين و 1.80 % للمتقاعدين.

- : الصيد البحري.

- :

- : خاصة بالتجار بنسبة كبيرة وتليها اصحاب الخمات والادارة التعليم اغلبهم كن عملهم في حي نفسه .

- : كانت مهتهم السابقة اغلبهم في قطاع التعليم ومهندسين خواص. (05): الوضعية المهنية لارباب الاسر حي صلامندر.

الوضعية المهنية					
83	3	2	53	9	16
50	1.80	1.20	31.74	5.39	9.58 (%)

: تحقيق ميداني 2016

50 % من الاسر لم تجب على سؤال الوضعية المهنية 84

الاستغناء عن هذا العنصر لاجل اهميته فبادرت بالتحليل باكتفاء بنصف العينة المدروسة .

2-1-5. استخدام الأرض لحي صلامندر.

" أصبح موضوع استخدام الأرض يحتل الصدارة في التوجيهات الدولية الهادفة إلى تحقيق الاستغلال الأمثل لرقعة الأرض الموجودة بهدف الحفاظ على أجود الأراضي المنتجة، وخاصة الزراعية منها، وتعظيم الاستفادة من المساحات الحضرية لخدمة الاقتصاد الحضري و أنشطته"⁵.

ومن وجهة نظر أخرى "ينظم مخطط شغل الأرض استخدام الأرض أو ال ضوء توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير"⁶.

وجيهي للتهيئة و التعمير هي 2004 لقدم المعطيات

تحديد طبيعة استخدام الأرض بفضل التحقيق الميداني الذي اجرته في المنطقة و

باستعانة ايضا google earth ، حتى نتمكن من تحديد الوظائف الحضرية

أهمية كل منها، إلى جانب المساحات المخصصة لها.

2-1-5-1 الوظيفة السكنية: "تحتل أكثر من نصف المساحة الإجمالية للحي، مع إمكانية

تميز سكنات جاهزة وأخرى في طريق الإنجاز"⁷.

حسب معطيات مديريةية التخطيط و التهيئة العمرانية 2008

1584 45.64 % والمستعملة مهنيًا 27 0.78 %

1860 فهي النسبة 53.59 % تتوزع هذه المساكن

عمرانية منتظمة تمركزها السكن الجماعية بجوار الحي وتحيط بها السكنات

5 - قودجيلي خيرة، تاج نصيرة 2002: التحركات السكانية نحو المحيط الوهراني ليسانس.

6- الدكتور تيجاني البشير 1997: التحضر و التهيئة العمرانية في الجزائر .

7- معمري أمين، 2013: 47.

..... : تطور مدينة مستغانم و
المرکزية الحضرية المحيطة
الثانوية " .."

الفردية على طول الشريط الساحلي وعلى طول السكة الحديدية يوجد
أطرافها 4

2008 . : (06)

	وظيفة مهنية	وظيفة سكنية	
3471	27	1584	
100	53.59	45.64	النسب (%)
1186	عدد البنائيات		
6232			
4 =(TOL)			

- المصدر : مديرية التخطيط التهيئة العمرانية.

لحالة السكنات فاعليها جيدة نظرا لحدائثة الحي 88.02 %
8.98 % 2.99 % للحالة الرديئة كانت تخص بعض المساكن الفردية

قديمة

: (07)

	رديئة	جيدة	
167	5	147	
100	2.99	8.98	(%)

- المصدر : تحقيق ميداني 2016.

2-5-1-2 الوظيفة الخدماتية: التجهيزات العمومية⁸:

"تستجيب التجهيزات العمومية لهدف أساسي هو الخدمة العمومية كما تستجيب لجميع احتياجات المواطنين بصفة مجانية ولا تميز بين أفراد المجتمع ولا تهدف إلى الربح من خلال أداء هذه الخدمة".

- "التجهيزات العمومية مرتبطة بالأموال العمومية وعملية انجازها تكون من طرف المسيرين السياسيين و التقنيين المختصين في المجال وأثرها الاجتماعي والعمري لديه صفة هامة في الجانب الديناميكي و القرار يجب يتخذ بالتنسيق بين مختلف الهيئات في المدينة و بالنسبة للأغلبية السكان فهم يعتبرون التجهيزات أساس الحركة في المدينة ، كما أن هذه الأخيرة ليست لها بعد يتعلق بالحي المدينة، فاليوم العديد من التجهيزات لديها وظائف مختلفة (متداخلة و متكاملة أحيانا)".

"تعمل مراكز التجهيزات على توفير الخدمات وتوجيهها

من أجل تحسين الحياة اليومية وإعطاء المجال الحركية و الطابع المدني"⁹

من خلال هذه دراسة سنتطرق إلى تحليل أنواع التجهيزات التي قدرتها على تغطية متطلبات السكان و الزبائن المترددين عليها.

أ- التجهيزات الإدارية : تنوع أهم المديرية ذات الإشعاع الولائي.

"تعتبر التجهيزات الإدارية مجموعة من المرافق والتجهيزات التي تركز عليها المدينة بصفة عامة و الحي بصفة خاصة، حيث تقدم خدمات مختلفة ومتنوعة للسكان، كما تسهل حاجيات وتلبيتها بطريقة مباشرة و غير مباشرة"¹⁰.

يحتوي الحي على مجموعة من المديرية متجاورة مشكلة حي إداري، من بينها: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية، مديرية التعمير والبناء، مديرية السكن التجهيزات العمومية، مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية، مديرية مسح الأراضي، مديرية البيئة، مديرية مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف، مديرية الشباب و الرياضة مديرية ، مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية، مديرية التكوين و التعليم المهنيين، مديرية النقل، المفتشية الولائية للعمل، مديرية السياحة والصناعة التقليدية، الوكالة العقارية لولاية مستغانم، مديرية المجاهدين بالإضافة إلى ملحقة للبلدية ومركز للبريد

⁸ - les équipement public et la ville « problématique du dialogue entre le projet de l'équipement et le projet urbain » ;page 17.

⁹ 2012 :تسيير التجهيزات العمومية لمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي ،مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة، جامعة

قسنطينة،

¹⁰ - فتحي محمد أبو عيانة ،جغرافية العمران ،الإسكندرية ،ص 385 .

صور فتوغرافية رقم (01): التجهيزات الإدارية .



- الوكالة العقارية لولاية مستغانم.



- مديرية الطاقة.



- مديرية المجاهدين



- مديرية التعمير والهندسة المعمارية و البناء
- مديرية التجهيزات العمومية ومديرية السكن .

تحقيق ميداني 2016 .

صور فتوغرافية رقم (02): التجهيزات الإدارية



- الملحقة الإدارية البلدية.



- مديرية السياحة و الصناعة التقليدية.



- مديرية البيئة



- مديرية الصيد البحري و الموارد الصيدية .

- تحقيق ميداني 2016 .

- التجهيزات التعليمية :

تتنوع تجهيزات التعليمية بتنوع مستواها ،فهي صلامندر مكتفي من حيث المؤسسات التعليمية فهو يحتوي على كل المستويات : جامعة الحقوق و علوم التجارية، منها 3 إبتدائيات، و كمالية واحدة بحي سيدي لخضر بن خلوف و ثانوية واحدة بحي صلامندر الجديدة .

صور فوتوغرافية رقم (03) : التجهيزات العلمية



- المدرسة الجهوية للفنون الجميلة



- كلية الحقوق و العلوم التجارية



- ثانوية اوكرافا محمد



- متوسطة بن برنو محمد .

تحقيق ميداني 2016 .

- صور فتوغرافية رقم (04): التجهيزات التعليمية.



- ابتدائية صلامندر الجديدة .



- دار الحضارة



- ابتدائية درلور بلقاسم .



- ابتدائية 3

تحقيق ميداني 2016 .

ج- التجهيزات الصحية : يسخر حي سلامندر بالاكتمال الوظيفي .
بالحديث عن جم الحي ليس بكبير مقارنة بتشييد مراكز صحية كبيرة فقط وحدة
جوارية تكفي تغطية خدمة السكان حتى خارج الحي .

صورة فوتوغرافية رقم (05) : التجهيزات الصحية



- عيادة متعددة الخدمات

تحقيق ميداني 2016 .

قرآنية

- التجهيزات الدينية : تحتوي منطقة سلامندر على مسجدين
سيدي بن خلوف و جامع في الشارع البحري لنهج سلامند
يسيرنها الخواص في شارع الخيمة .

صور فوتوغرافية رقم (06) : التجهيزات الدينية



مسجد القدس



تحقيق ميداني 2016 .

- التجهيزات الأمنية: يعتمد استمرار التطور على الاستقرار
المنطقة بالزيارة، يوجد
الميناء.
في نهج صلامندر باتجاه



و- التجهيزات الثقافية و الرياضية والترفيهية : هناك بيوت للشباب و هناك نادي
تحتوي المنطقة على عديد من مساحات اللعب ليس كلها مهيأة



3-5-1-2 الوظيفة الاقتصادية: الصناعة |

يتميز نسيج الحضري لمنطقة صلامندر بالتنوع الوظيفي
المتغيرات الحضرية بينها :

(08): أهم الوحدات الصناعية في منطقة صلامندر.

	تاريخ النشاط	الإجمالية		
الجزائرية لإنتاج	1976	2 49400	2 55210	113
	1975	2 336100	2 463000	/
مجمع الحليب ومشتقاته	1987	2 19500	2 23000	93
	2000	/	/	297
	2001	/	/	70

المصدر: مديرية الصناعة و المناجم+ مذكرة معمري أمين، ص 74 "

4-5-1-2 الوظيفة السياحية: السياحة أهم القطاعات الاقتصادية في التجارية الدولية.

- _____ : المنطقة سياحية و إقليمي من حيث استقطاب
السياح تم توفير فندق السنوسية مع ما سبق الذكر وجود بيوت يد

- المعالم الرمزية: دورها في إبراز الوظيفة السياحية الساحلية .
تعتبر المعالم الرمزية كتلا حجمية عمرانية مبنية دلالية
يستعملها المهياً العمراني لتوضيح الصبغة السياحية ذات مدلولية
تجميلي حي صلامندر يتميز بـ نته ميناء
الصيد هذه المعالم الدالة - على الأغلب حيوانات
بحرية توجد في الحي ثلاث معالم هما :
دوران الموجه نحو الميناء دلالتها على الصيد. و الأخران في شارع
الخيمة هما المحار و الدلفين.

صور فتوغرافية رقم (09): الكتل الرمزية



- سمكة الذلفين



- نفورة المحار



- فانس سفينة الصيد

تحقيق ميداني 2016 .

5-1-2 المساحات العمومية والمساحات الخضراء:

و التجهيزات في تجعل من الحي ذات نفاذية و اقل كثافة وتزيد
هناك حديقتين مهياتين نوعا ما وبعض المساحات الخضراء منتشرة في أنحاء الحي
وتصنف هذه المساحات ضمن مناطق الترفيه.

صور فوتوغرافية رقم (10) : المساحات العمومية و المساحات الخضراء



مساحات عمومية



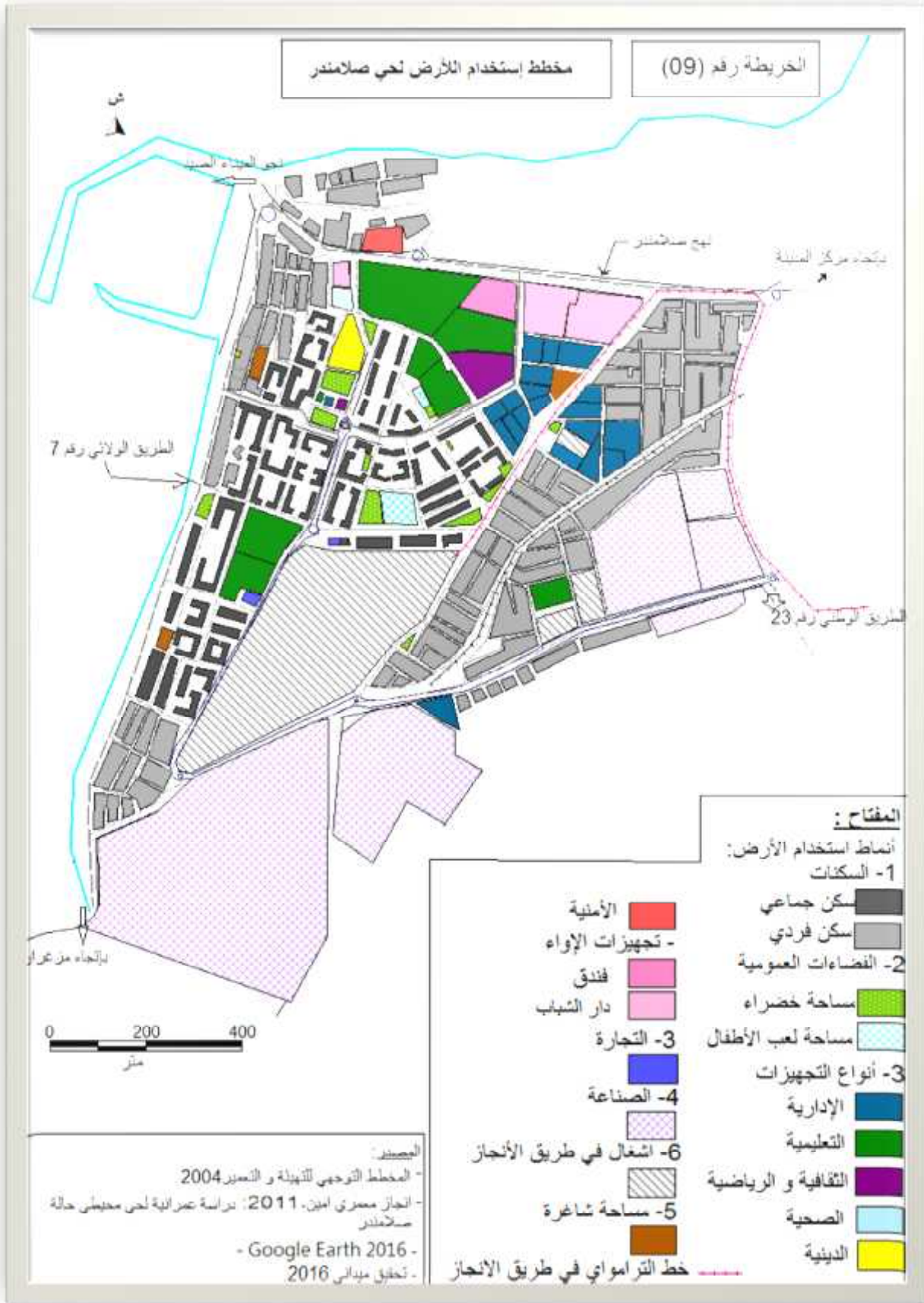
مساحات خضراء

تحقيق ميداني 2016 .

2-1-5—6 الأنشطة التجارية:

"يسعى النشاط التجاري إلى تطوير المدن و المجتمعات بتطوير اقتصادها والدفع بعجلة التنمية المحلية وتتم هذه النشاط الأساسية لتميز الظاهرة العمرانية التجارية حسب الشكل والحجم الذي يتحكم فيه عامل الموقع و الوظيفة و"¹¹.

11- بعالي بلال و آخرين : التحولات المجلية وعلاقتها بالعمران التجاري، جامعة مستوري، قسنطينة، بتصرف.



أ- توزيع المحلات: كثافة وتنوع في المحلات التجارية .

باعتبار ان معظم السكان الجماعية برمجت فيها محلات تجارية في ال
استنتجت انه ممكن ان يكون عبارة عن تعميم تجاري هادف ان اغلبها وليس
وكلها بمعنى الاستفادة من العقار لانه حتمي الطلب على هذه الخدمات وان الحي تم برمجه
كلياً في ما يخص استخدام الأرض. التحقيق الميداني والمعينة الميدانية
نسيج الحضري 445

UNO

1- النشاط التجاري :

يعتبر التجاري معياراً للتحضر المجتمعات، كما انه عنصراً هاماً لقضاء
حاجيات السكان تقليص مسافات التنقل وان كان خارج المنطقة يسعى زيادة من
الحركة اليومية للمستهلك. محلات التجارية نسبة 49.21 % من جميع المحلات في

219

تتوزع المحلات التجارية بشكل كبير في حي سيدي لخضر بن خلوف و شارع الخيمة
بالذكر حي الإداري منتشرة بشكل طفيف وبعض المحلات المتراسة في نهاية نهج
سلامندر بحي البحرية تم تصنيفها وتقسيمها إلى 8 :

- المواد الغذائية : يشكل النشاط التجاري قطباً جاذباً للزبائن خاصة المواد الغذائية التي
تعتبر الخدمة الأهم لتلبية حاجيات السكان ممثلة بالنسب الأكبر بنسبة 37.44 %
82 أنواع هي مواد غذائية عامة بـ 13.24 % وحلويات

وفواكه بـ 6.39 % 5.02 % 2.28 %
2.74 % النسب هي حليب ومشتقاته بـ 0.91 % 0.46 % نظراً لأنها
قليلاً ما تباع في محل خاص بها لان الحليب يباع مع المواد الغذائية العامة.

- _____ : 11.8 % 26 تجاري نسبة كبير مقارنة بصغر الحي مثل
هذا الفرع لـ 6 قدرت أكبر نسبة فيهم بـ 5.94 % 13
لملابس النساء نظراً للنساء هم أكثر تبضعاً، نسبة الثانية لملابس الرجال بـ 4.11 %
الأحذية (بدلات الوقاية) وقماش ومفروشات كلها

% 0.46

- العناية الفردية : رت نسبتها 13.70 % 30 هي
عطور وهدايا بنسبة 10.05 % 22 محل وتليها الصيدلية بـ 2.28 % 5
محلات وأخرها محلات الهواتف النقالة بـ 1.37 % 3

- تجهيزات منزلية : قسمت التجهيزات المنزلية إلى 7
4.11 % 9 3.65 للأواني المنزلية بمقدار 8
1.37 % 3 يف

القيم مواد البناء والزجاج و المرايا بـ 1.37 % 0.46 %

..... : تطور مدينة مستغانم و
الثانوية "

المركزية الحضرية المحيطية

.."

- رفيفة ونادرة : وهرات بنسبة 0.91 % بمقدار محلين حديثة و صغيرة نوعا ما كونها مركز حضري لكن بجدارة أثبتت أنها ممارستها للتجارة النادرة ذات الإقليمي .
- أثاث رفيفة : قدرت نسبتها ب 1.83 % يعادل 4 3 هذه لا نتعامل كثيرا مع هذا النوع من التزيين مقارنة مع دول الغرب تقدير قيمة هذه السلعة (تربية الطيور و) مثلت محلات الورود و الأزهار النباتية ب 0.91 % كثيرا نوعا ما .
- إكسسوار السيارات : قدرت نسبتها ب 3.65 % 8 لها نوعين من المحلات ملحقات الزينة و قطع الغيار ب 2.74 % 0.91 % .
- الصيد : المنطقة تتميز بوجود ميناء الصيد استلزم توفير هذا النوع من 0.91 % بما يعادل محلين.
- (09):فروع النشاطات التجارية لحي صلامندر لسنة 2016 .

(%)			
13.24	29	مواد غذائية عامة	مواد غذائية
6.39	14	خضر وفواكه	
5.02	11		
2.28	5		
2.74	6		
6.39	14	حلويات	
0.91	2	حليب و مشتقاته	
0.46	1		
37.44	82	المجموع	
0.46	1		
5.94	13		
4.11	9		
0.46	1	أحذية	
0.46	1	مشلات(بدلات الوقاية)	
0.46	1		
11.87	26	المجموع	
1.37	3	هاتف نقال	تجهيزات منزلية
2.28	5	صيدلية	
10.05	22	عطور وهدايا	
13.70	30	المجموع	
1.37	3		
0.46	1	زجاج ومرابيا	رفيفة ونادرة
3.65	8	أواني منزلية	
1.37	3	مواد التنظيف	
0.91	2		
1.37	3		
4.11	9		
13.24	29	المجموع	
0.91	2	مجوهرات	
0.91	2	ورود وازهار	
0.46	1		
0.46	1	أقفاص الطيور	
1.83	4	المجموع	إكسسوار السيارات
0.91	2	مستلزمات الصيد	
2.74	6	ملحقات الزينة	
0.91	2	قطع الغيار	
3.65	8	المجموع	
100	219	المجموع الكلي	

- تحقيق ميداني 2016

2— النشاط الخدمي : هيمنة المطاعم و المقاهي .

"تعتبر الخدمات من سمات الحياة الحضرية التي تساعد على تسهيل و تبسيط الحياة اليومية كما تطورها ونوعيتها من مظاهر الرقي المجتمع "¹².
التجارية التي تسعى بدورها تلبية حاجيات المستهلك وتزيد من الدخل المحلي بتوفير مناصب الشغل وجذب الأيدي العاملة وتحفيز الشباب .
توضحه الخريطة رقم (52) توزع المحلات كانت بنسبة كبيرة شارع سيدي لخضر بن خلوف و شارع الخيمة

الطريق الساحلي لنهج صلامندر لأجل توفير الخدمة للزبائن المنطقة قيم نسبيا :

- الخدمات الفردية : قدرت نسبتها بـ 11.32 % 24 هي 7
2.83 % 6 محلات ،خدمة الهاتف 2.36 %
- 5 1.89 % نسبة لكلا محلات تعليم السياقة وكراء السيارات بمعدل 4
0.94 % لمحلات تنظيف الملابس ومحلات غسل السيارات بمعدل محلين
آخر قيمة لمحل المصور الفوتوغرافي 0.47 %.
- العناية الفردية : قدرت نسبتها من مجمل المحلات بـ 11.79 % 25
هذه الأخيرة 11.32 % 24 18
حلاقة السيدات و6 ، وهناك محل واحد للحمام والمرشات
- الثقافة والترفيه: تعد هذه المحلات ذات دور فعال في ترفيه عن النفس التنمية
الفكرية فقدرت نسبتها بـ 12.74 % 27 محل وقسمت هذه الأخيرة إلى 3
تصدرهم المكتبات بنسبة 7.55 % 16 4.72 %
10 محلات وآخر قيمة لمحل التبغ والكبريت .
- خدمات التصليح:تعد آخر نسبة في ما يخص ترتيب عدد المحلات بنسبة 1.42 %
3 محلات قسمت هذه 3 عناصر محل لكلهما محل تصليح الأجهزة
الالكترونية تصليح الأجهزة الكهرومنزلية تصليح السيارات .
- و المقاهي : سجلت لها 49.06 %
104 212 5 أعلى قيمة
14.62 % 31 و تليها حل البييتزا بـ 11.32 % 24

¹² - بن علي دليلة ، 1997 "دراسة تحليلية ونقدية للنشاطات و الوظائف في حي مركزي قديم بمدينة وهران "،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية ، جامعة وهران ،ص 43 .

20	% 9.43	بنسبة	21	محل واكل خفيف	ب	9.91 %	للمقاهي
			8	% 3.77	وأخرها		
- محلات المهن الحرة: هي خدمة موجهة للسكان داخل المجال الحضري تستجيب							
المستخدم وهي على تجهيز يديره الخواص ، ونالت							
			29	% 13.68	المرتبة الثانية وراء المطاعم والمقاهي		
8	% 3.77	أيضا			أعلام قيمة	7	
			7	% 3.30	ارية بنسبة		تليها
	% 1.89				0.47 % لكلا للمخبر الجيوتقني والمخبر الطبي	0.94	السياحية

(10) : فروع النشاطات الخدماتية لحي صلامندر لسنة 2016 .

(%)			
2.36	5	خدمة الهاتف	الخدمات الفردية
0.47	1		
2.83	6		
0.94	2	تنظيف الملابس	
1.89	4	تعليم السياقة	
1.89	4	كراء السيارات	
0.94	2	غسل السيارات	
11.32	24	المجموع	
11.32	24		العناية الفردية
0.47	1		
11.79	25	المجموع	
4.72	10		ثقافة وترفيه
7.55	16		
0.74	1	تنغ وكبريت	
12.74	27	المجموع	
0.47	1	تصليح السيارات	خدمات تصليح
0.47	1	تصليح الأجهزة الالكترونية	
0.47	1	تصليح الأجهزة الكهرومنزلية	
1.42	3	المجموع	
9.43	20	أكل خفيف	المطاعم + المقاهي
14.62	31		
9.91	21	مقاهي	
11.32	24	PIZZA	
3.77	8		
49.06	104	المجموع	
0.94	2	طبيب	
0.47	1	مخبر جيو تقني	
3.77	8		
3.30	7	عقارية	
2.83	6	مدرسة التكوين المستقل	
0.47	1		
1.89	4	الوكالات السياحية	
13.68	29	المجموع	
100	212	المجموع الكلي	

المصدر: تحقيق ميداني 2016.

أ—3 النشاط الحرفي :

" معايير منها الحاجة لتلك الخدمة أهميتها
الممارسات في الحياة العامة، ينقسم هذا النوع من النشاط التجاري إلى نوعين من ا
هي الحرف اليدوية للإنتاج، والحرف اليدوية للإصلاح".¹³

تتوزع الحرف بشكل منتشر في أرجاء المنطقة فقدت نسبتها بـ 3.15 %
التجارية الموزعة في الحي بمعدل 14
5 14
نجارة الألمنيوم و
14.29 % بمعدل محلين لكلا لحام و نجار .

35.71%

الخطاطة

. 2016

:(11)

14

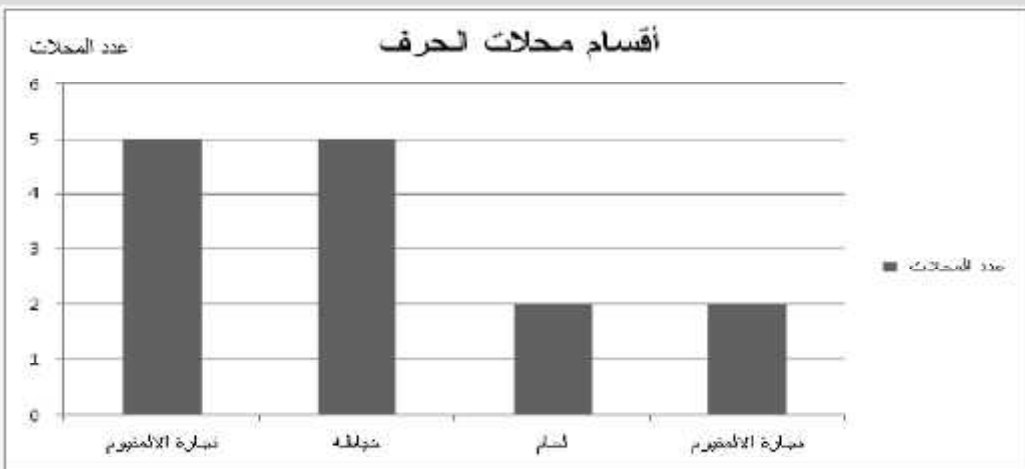
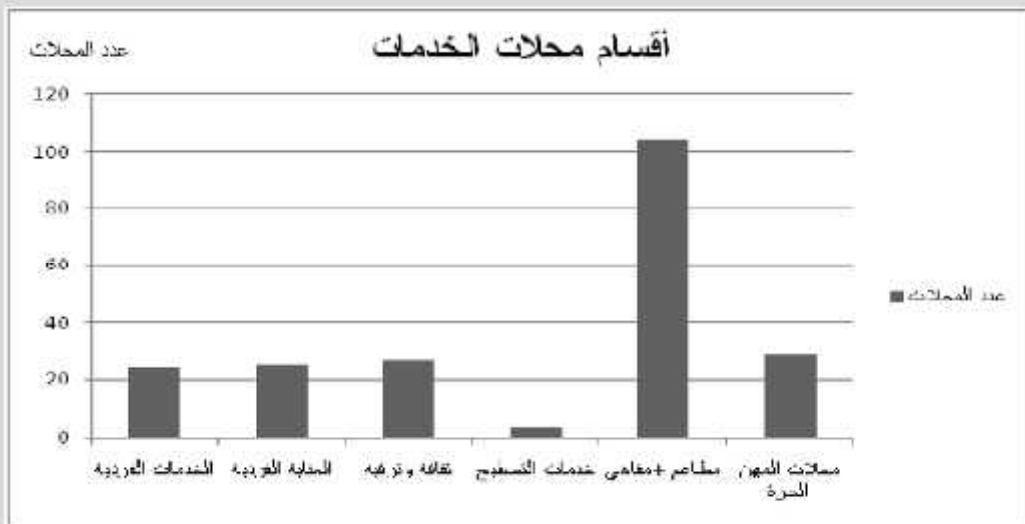
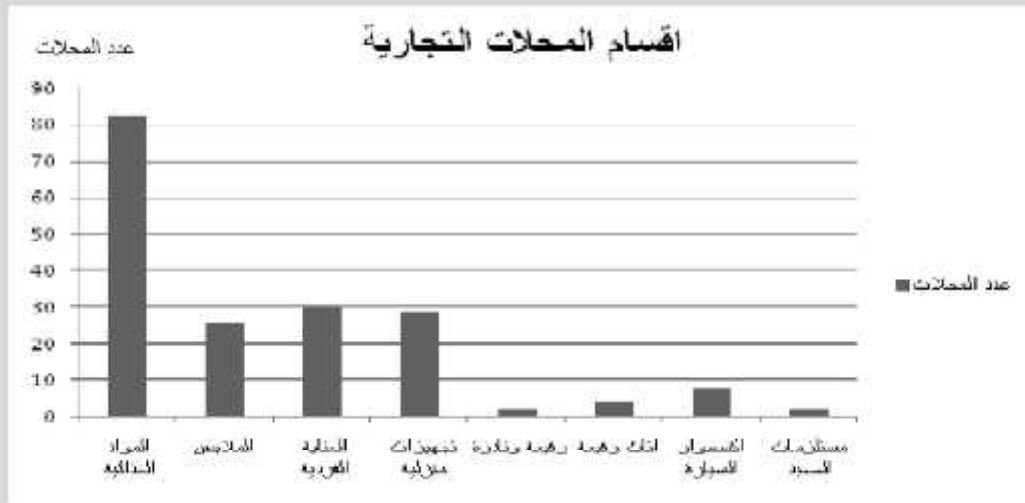
(%)			
35.71	5	نجارة الألمنيوم	
35.71	5	خطاطة	
14.29	2		
14.29	2		
100	14	المجموع	

¹³ - 2000: "التحولات المجالية والوظيفية لحي محيطي شرق مدينة وهران - حي الزيتون -" مذكرة تخرج لنيل شهادة

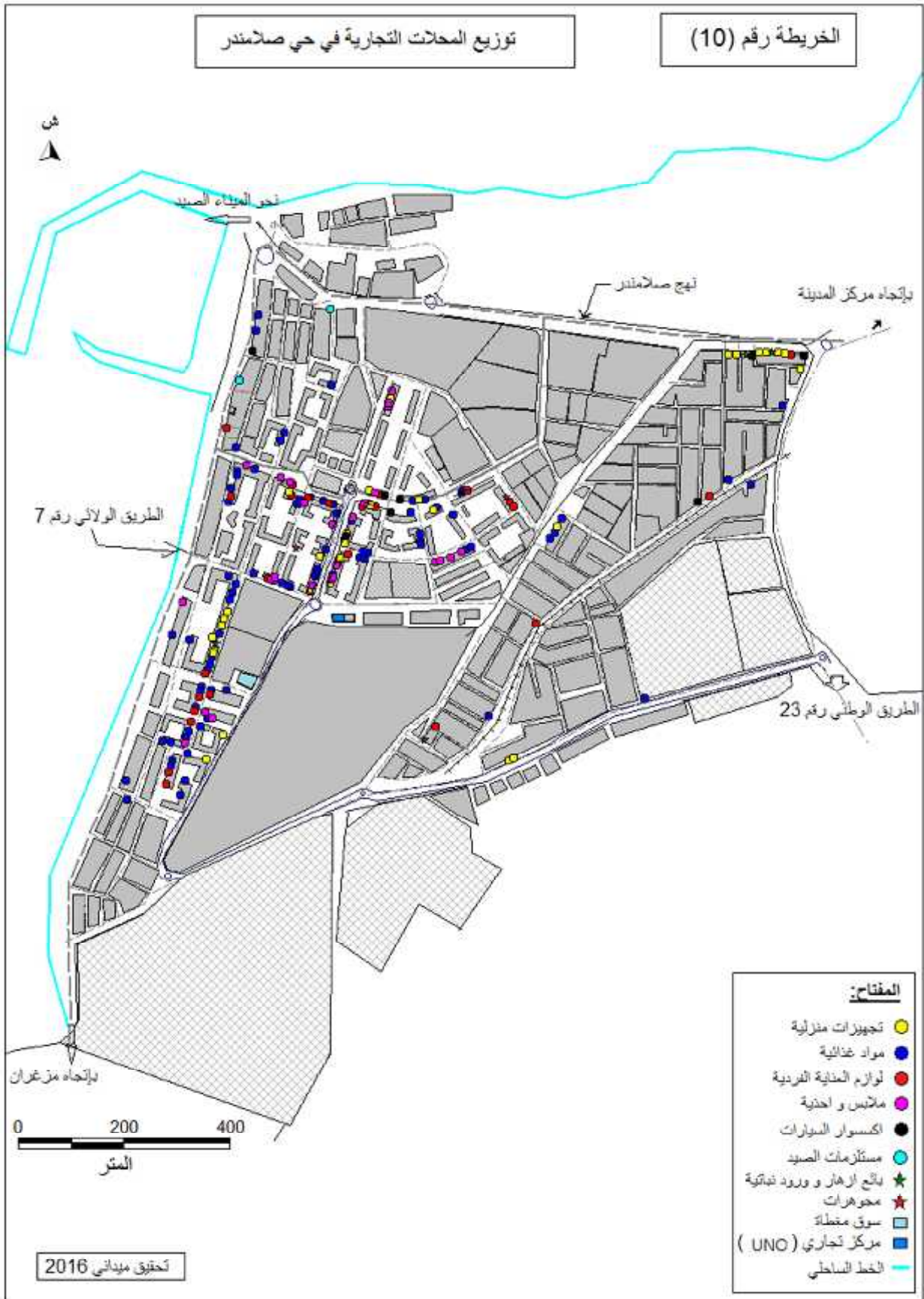
مهندس دولة في التهيئة العمرانية ، جامعة وهران 97 .

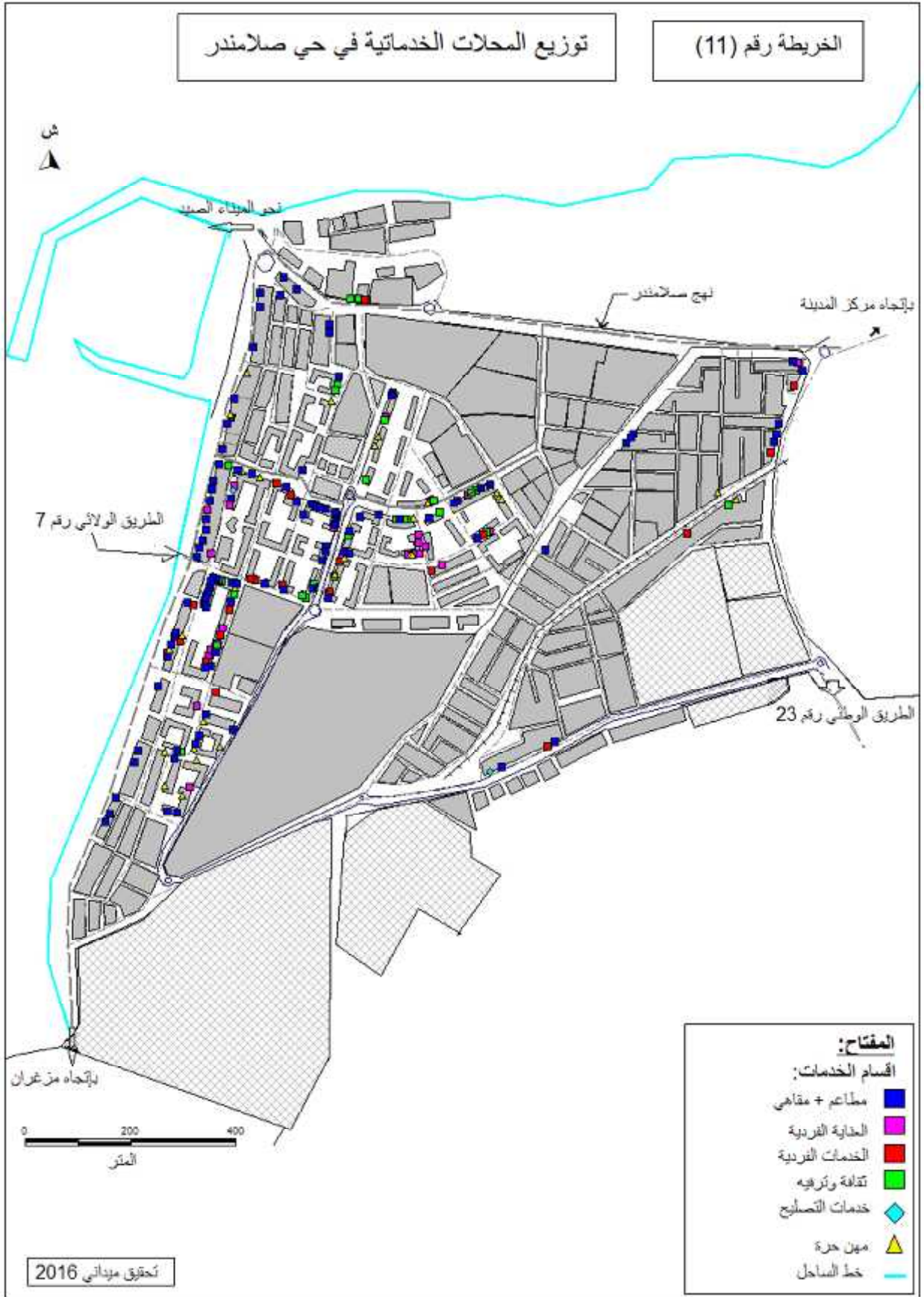
¹⁴ - تحقيق ميداني 2016 .

الشكل رقم(02): عدد المحلات التجارية في حي صلامندر



تحقيق ميداني 2016 .







2-1-6. الكثافة الخطية التجارية بحي صلامندر لسنة 2016 م.
يتوافق الانتشار المجالي للمحلات مع امتداد المحاور التجارية الرئيسية لمنطقة الدراسة
الدكاكين والمتج و عليه يمكن قياس الكثافة هذه الم
بحساب بهذه المعادلة :

الكثافة التجارية = عدد المحلات الموجودة في / * 100.
تماد على هذه الطريقة يمكن تمثيل المحاور وتصنيفها حسب كثافة النشاطات التجارية
بها، بمعنى 100 .

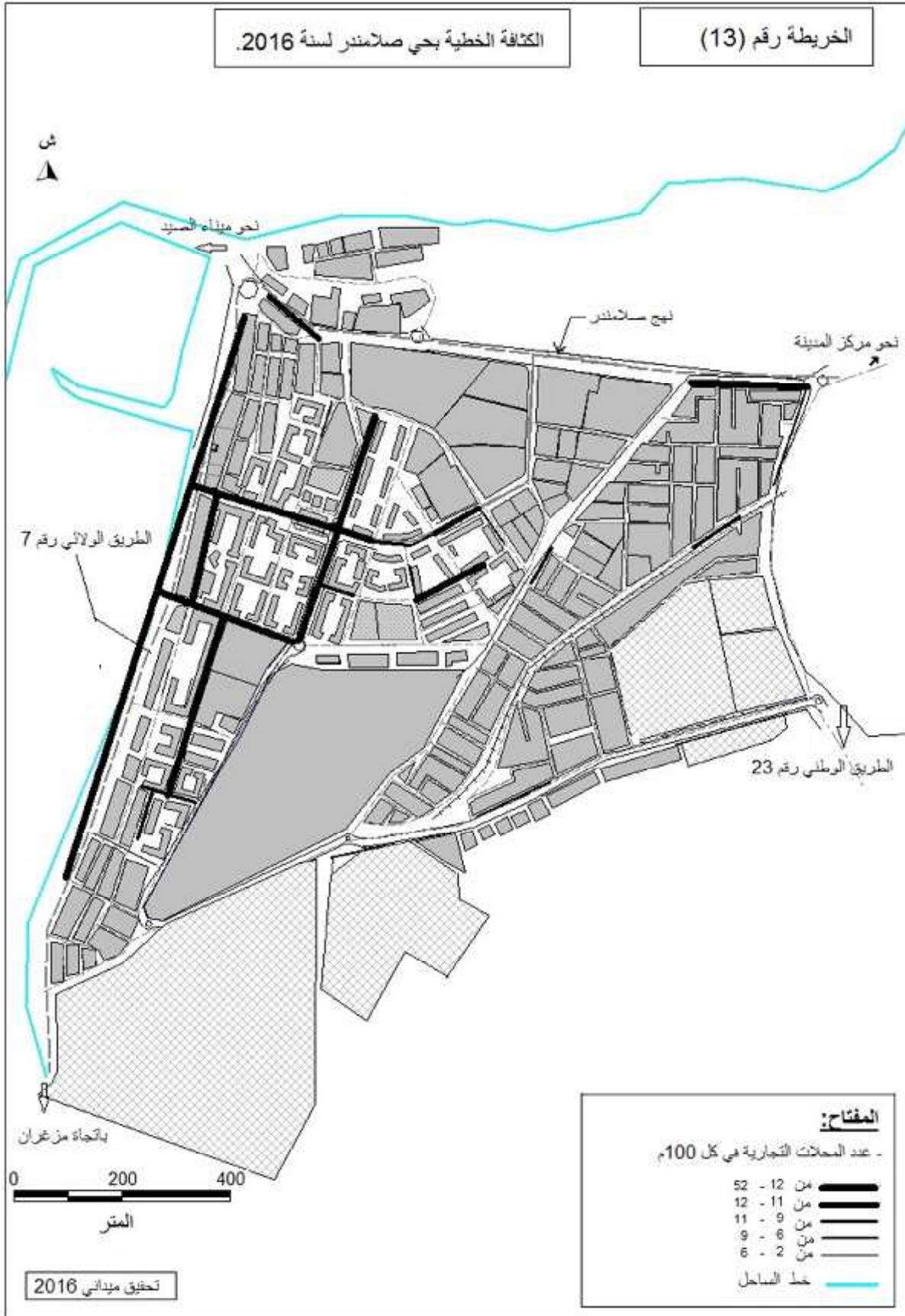
من خلال المعينة الميدانية توزيع المحلات التجارية
أهمية و عليه يمكن تلخيص الكثافة التجارية في 5
تجارية كالتالي :

- حي سيدي لخضر بن خلوف : محوران متعامدان في الحي ذاته بكثافة عالية تتركز فيه
52 100 . ينو(UNO) .

- : كثافة قليلة نوعا ما لان منطقة توزيع معظم التجهيزات
كثافتها من 11 12 100 .

- شارع الخيمة : هو
100
تصل كثافتها 52

- شارع الواجة البحرية : يتميز هذا الشارع بكونه هو حيوية من حيث
التردد الزبائن فتواجدت فيه 59 محل تجاري على طول هذا الشارع
الحي استطاعت أن تكون كل هذه المحلات بكثافة من 12 52 100 .



7-1-2. التخصصات التجارية بحي صلامندر لسنة 2016 .

"إن التخصصات التجارية وتسمح بمعرفة إمكانية وجود وهيمنة النشاط التجاري معين
" 15 "

- يفرض التخصص التجاري نوعا ما :
صلامندر هو تواجده في منطقة سياحية فيوفر كل ما يحتاجونه السياح
الاستمتاع مع توفير مستلزمات العناية الفردية مثلا توضحه الخريطة رقم
(14) هو وجود لخاصية التخصص التجاري في شارع الواجهة البحرية وعلى طول
نهج صلامندر وكان التخصص محلات خدماتية لوازم العناية الفردية .
- :
50 % فمن اللازم توفير كل
الخدمات والمتاجر لتلبية متطلباته وتوفير عليه من تميز بهذا التنوع
هو :حي سيدي بن خروف و شارع الخيمة وعلى حواف الحي البحرية .
من خلال التحقيق الميداني لا
يعتبر تنوع المحلات ضمن المحاور ذات أهمية في جذب عدد
فكانت هذه المحاور مزيج بين
لخدماتية من محلات الملابس والمطاعم ومحلات حلقة السيدات
هذه الأخيرة في توفير الوقت من خلال تطلع على كل أنواع المحلات .



15- مكي زولبخة، 2015: "تطور المركزيات الحضرية بالمجمعات المحيطة بوهران -حالة السانبا- "مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا و التهيئة العمرانية، جامعة وهران -2- 52 .



خلاصة الفصل

عرفت مدينة مستغانم تطورا مستمرا مراحل متباينة سواء من ناحية السكان بعد ما كانت تجمع ريفي على ضفاف واد عين الصفراء وهذا راجع من بينها الزيادة في النمو الديمغرافي وتطور توطين الصناعة وسار عليها الحال حضرية توسعت عمرانها نحو أحيائها المحيطة لهذه المناطق المحيطة وترقيتها كمركزية ثانوية وعليه نشد صدارة المركزية الثانوية الجديدة لمدينة مستغانم وكان الظهور له 1986 .

شهد حي صلامندر تطورا مستمرا في البنية الوظيفية(السكنية ،التجارية ، التجهيزات ") خاصة البنية التجارية مشكلتا قطبا يعزز ظهور المركزية توزيع المحلات 447 2016 التجهيزات الإدارية مديريات والتعليمية الجهوي.

من خلال توزيعه

ظ في ذلك هو كل محور تميز بـ الخدمية المقاهي العناية الفردية

الفصل هو ظهور المركزيات الحضرية من خلال تغيرات مجالية ووظيفية بها لمدينة خلال فترات زمنية معينة تشهد على تطورها وحي صلامندر هو أهم نموذج قيس عليا هذه الدراسة .

آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

تمهيد

بعد التطرق إلى دراسة تطور مدينة مستغانم و إبراز مراحل التوسع التي مرت بها، و ظروف نشأة المركزية الحضرية صلامندر، لجأنا في هذا الفصل إلى تحليل آليات ظهور هذه المركزية التي تحتوي دراسة خصائص التجار و تحليل مكونات المحلات التجارية بالحي، ودراسة خصائص الزبائن المترددين على الحي وأهم الوظائف التي لها دور في خلق هذه الدينامكية و نلخص ما ذكرناه في نقاط :

- خصائص التجار والمحلات التجارية.
- خصائص الزبائن ومجالات النفوذ ذات الإشعاع الواسع.

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

1- خصائص التجار بحي صلامندر.

1-1- تجار حي صلامندر من أصل ولاية مستغانم.

استنادا إلى معطيات الجدول رقم(12) و ما توضحه الخريطة رقم(15) نجد أن اغلب التجار من أصل داخلي بنسبة 99.29% خاصة من ولايات الغرب الجزائري(مستغانم، غليزان، وهران، معسكر، تيارت) الذي قدر بنسبة 82.14% أي 115 شخص من أصل العينة قدرها 140 شخص وتليها ولايات الوسط التي تقدر نسبتها 7.86% بقيمة 11 شخص وهذا يعني أن صلامندر ذات قطب إشعاعي رغم صغر حجمها ،حتى إنها استطاعت أن تستهدف بعض الأشخاص من الشرق و الجنوب الجزائري .

الجدول رقم (12): مكان ازدياد تجار حي صلامندر .

مكان الازدياد	العدد	النسب(%)
داخل الوطن	139	99.29
خارج الوطن	01(سوريا)	0.71
المجموع	140	100

- تحقيق ميداني 2016 .

الجدول رقم (13): مكان ازدياد تجار حي صلامندر حسب ولايات الوطن.

مكان الازدياد	العدد	النسب(%)
ولايات الغرب	مستغانم	73.57
	غليزان	3.57
	وهران	3.57
	معسكر	0.71
	تيارت	0.71
المجموع	115	82.14
ولايات الوسط	الجزائر	0.71
	تيسمسيلت	0.71
	تيزي وزو	2.86
	الشلف	1.43
	المدية	1.43
	عين الدفلة	0.71
	المجموع	11
ولايات الشرق	باتنة	0.71
	قالمة	0.71
	بويرة	0.71
	سطيف	0.71
	بجاية	0.71
المجموع	5	3.57
ولايات الجنوب	غرداية	5.71
خارج الوطن	سوريا	0.71
المجموع	140	100

- تحقيق ميداني 2016 .

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

1-2-1- أغلب تجار حي صلامندر أصلهم بلدية مستغانم.

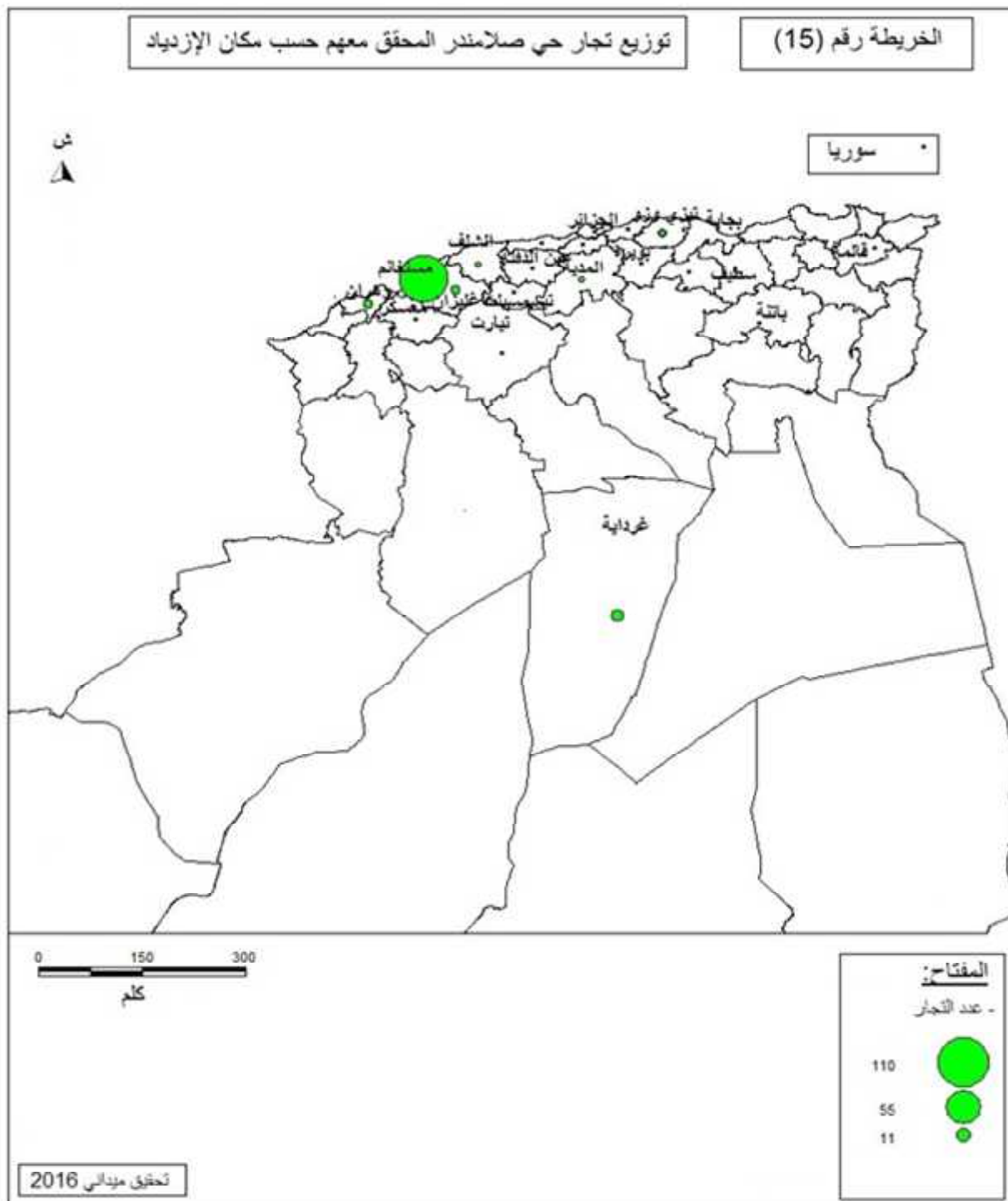
وحسب بلديات ولاية مستغانم نجد إن أعلى قيمة سجلت هي بلدية مستغانم 67.14% بقيمة 94 شخص وتليها استيدية بنسبة 1.43% إما عن باقي البلديات الموضحة في الجدول الرقم: فان نسبتها تقدر ب 0.71% بقيمة شخص .

الجدول رقم (14):مكان ازدياد تجار حي صلامندر حسب بلديات ولاية مستغانم.

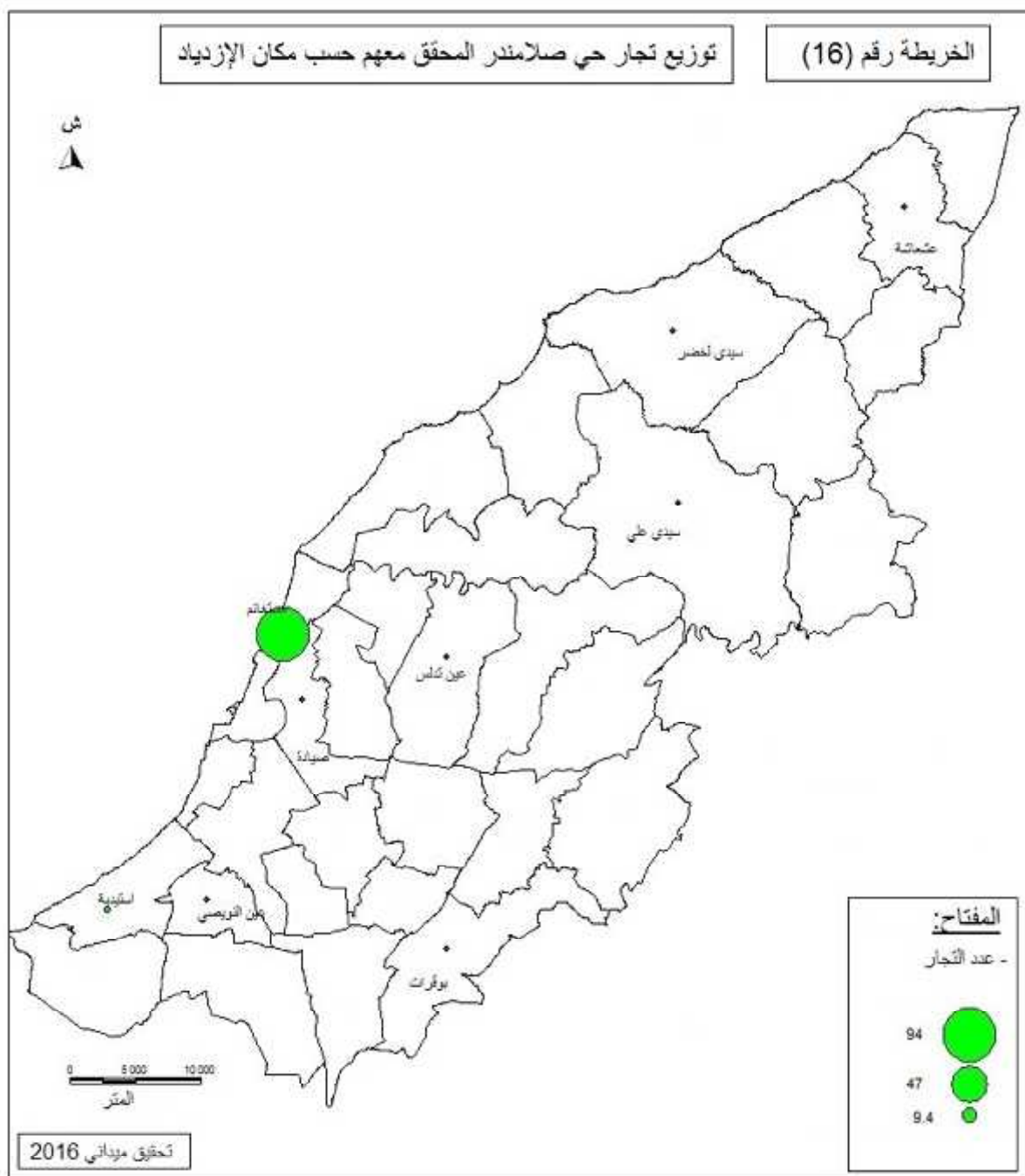
النسب(%)	العدد	مكان الازدياد
0.71	1	بوقيرات
1.43	2	استيدية
0.71	1	سيدي علي
0.71	1	سيدي لخضر
0.71	1	صيادة
0.71	1	عشعاشة
0.71	1	عين تدلس
0.71	1	عين نويصي
67.14	94	مستغانم
73.57	103	المجموع
26.43	37	خارج الولاية
100	140	المجموع

- تحقيق ميداني 2016

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية



الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية



الفصل الثاني :آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

3-1- مكان إقامة التجار :اغلب القاطنين من التجار يقيمون في بلدية مستغانم
 من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (15) وما توضحه الخريطة رقم(17) إن بلدية
 تضم ما يقدر بنسبة 94.8% من التجار اي بقيمة 130 شخص وه
 يعود تقريبا المسافة بين مكان
 لا تزيد عن 3% لكن عن باقي البلديات فإنها تعادل عن شخص واحد.
 - بلدية مستغانم تضم 130 تاجر اغلبهم يقيمون في مركز المدينة 86.92% بقيمة
 113 ما عن حي صلامندر فهي بنسبة 11.5% بقيمة 15 تاجر و عن باقي الاحياء
 (سيد المجذوب ،CIA)، فإنها لا تزيد عن شخص واحد.
 تجار حي صلامندر حسب بلديات مستغانم. (15):

(%)			
94.89	130		بلديات مستغانم
2.19	3	استيدية	
1.46	2		
0.73	1		
0.73	1		
100	137		المجموع
/	3		

- تحقيق ميداني 2016

أحياء مدينة مستغانم.

(16):

(%)			
0.77	1	CIA	أحياء مدينة مستغانم
0.77	1		
86.92	113	مركز المدينة	
11.54	15		
100	130		المجموع

- تحقيق ميداني 2016

4-1- اغلب التجار سببهم مجهول في تغيير المهنة السابقة وكذا نوعها.

ي
 باحتضان كل فرد مهما كان سنه نوع العمل الذي كان يزاوله
 ما يحتاجه النشاط ليس الخبرة فقط وإنما حب العمل أو
 يكون بديل لمهنة .

لم يعتبر سؤال عن سد تغيير المهنة محرجا قدر سؤال عن نوع المهنة السابقة لان معظم
 نوع الوظيفة السابقة سبب تغييرها
 انه بطل
 وهذا 100 % وهذا

عنها نسبة لنوع المهنة السابقة نجد الحرفيين بنسبة

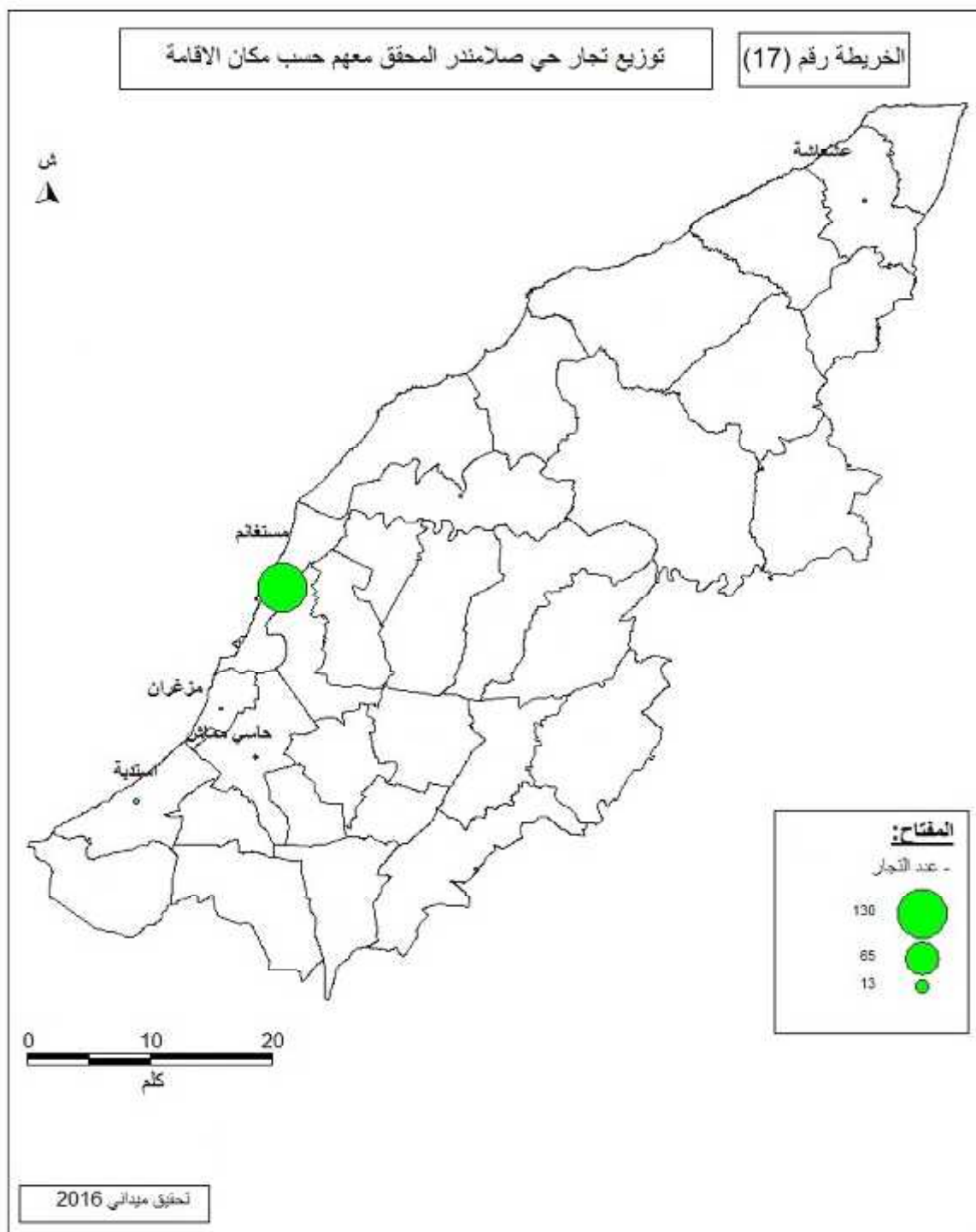
الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

المهن 17.86% أي بقيمة 25 تاجر و تليها موظفين الإداريين 11.43% قيمة بالنسبة
 10% قيمة 1.43% .
 بالحدوث عن تغيير المهنة الوظيفية هي قيمة بالنسبة
 13.57% هذا راجع انتهاء العقود الوظيفية للعمال
 تحسين المستوى المعيشي نجد نسبتها 7.86% كانت تشمل العمال ذات الدخل الضعيف
 مال الفلاحة وبعض المهن الحرة والحرفيين صحية بنسبة 2.14
 شخصية 5.71% تفسيرها مثلها مثل
 (17): نوع المهنة السابقة .

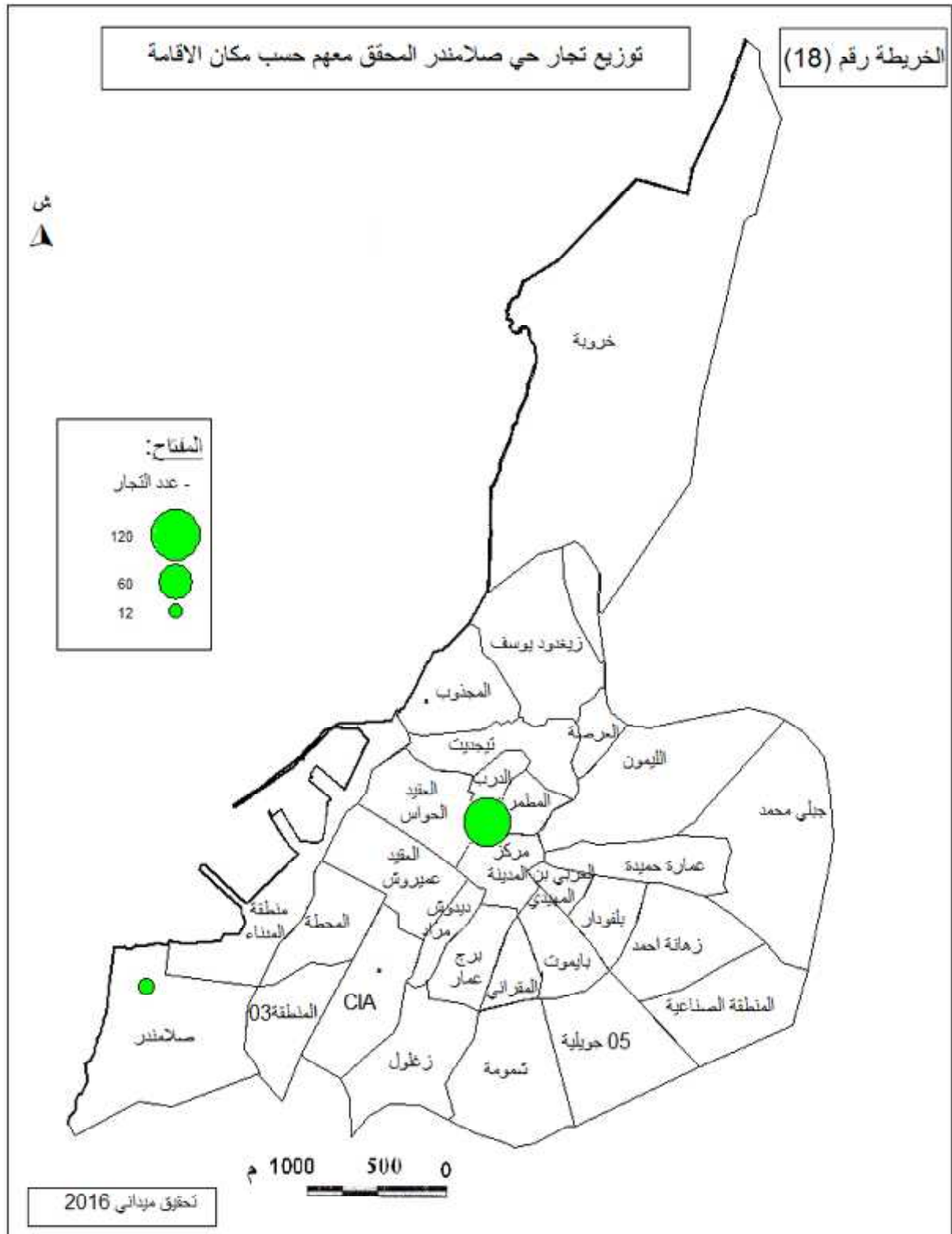
المهنة السابقة		(%)
	16	11.43
تجار وحرفيين	25	17.86
	2	1.43
المهن الحرة	14	10
المجموع	57	40.71
	83	59.29
المجموع	140	100

- تحقيق ميداني 2016

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية



الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية



الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

(18) : تغيير المهنة السابقة

تغيير العمل		(%)
وظيفية	19	13.57
شخصية	8	5.71
صحية	3	2.14
تحسين المستوى المعيشي	11	7.86
المجموع	41	29.29
	99	70.71
المجموع	140	100

- تحقيق ميداني 2016

5-1- اغلب التجار لديهم سيارة لنقل البضائع و لا يملكون مخزن لتخزين البضائع.

(19) نسبة سجلت للتجار ذوي سيارات نقل البضائع

50.71% الذين ليس لديهم سيارة نقل قدرت ب49.29% وهذا لا يعني ليس لديهم سيارة نفعية سياحية لان البعض سرح انه يستعمل السيارة النفعية .

وما نلاحظه في الجدول (19) عن امتلاك المخزن لتخزين البضائع اغلبهم لا يمتلكون

84.29% وذلك يعود إلى المساحة الصغيرة للمحل و وكراء غالي السعر

عن الذين لديهم المخزن بنسبة 22% تتراوح النسبة بين من لديهم مخزن في نفس المكان

(19): امتلاك سيارة لنقل البضائع ومخزن لتخزينها.

(%)			
50.71	71		امتلاك سيارة لنقل البضائع
49.29	69		
100	140	المجموع	
15.71	22		مخزن لتخزين البضائع
84.29	118		
100	140	المجموع	

- تحقيق ميداني 2016

6-1- رأي التجار في وتيرة التردد الزبائن: تزايد في وتيرة التردد للزبائن يزيد من رفع الحي نحو المركزية.

وضحه

الأخيرة العطلة الصيفية بامتلاكها للصبغة السياحية بوجود الواجهة البحرية لصلا مندر حيث قدرت وتيرة تردد 44.29% وحسب رأي التجار فإنها في تزايد مستمر سواء للمحل الحضرية.

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

عن المحلات التي كان فيها التردد قوي وذو 15% التجارية ذات طابع خدماتي كالمطاعم والمقاهي والمثلجات..... الخ

18.57% للمحلات التي تم تحقيق معناها

للمحلات التجارية كملابس و لوازم العناية الفردية... الخ .
تجهيزات المنزلية و التجهيزات المتعلقة بالنقل و بعض المحلات الخدماتية الثقافية كالمكتبات الخفيف pizza... فهي جد ضعيف فهي

22.14%.

(20): التجار في وتيرة تردد الزبائن .

(%)		
15	21	قوية
22.14	31	ضعيفة
44.29	62	في تزايد
18.57	26	
100	140	المجموع

- تحقيق ميداني 2016 .

7-1- الدور المركزي الذي يلعبه حي صلامندر .

كل ما يشخص حي صلامندر على انه مركزية هو تحركات الزبون نحو هذا الحي نحو التجهيزات و المحلات التجارية و الخدمات مرتبط بموجة سياحية تمد وتجزر كل الفترات الموسمية سواء الصيف تخلق من المناظر الساحلية ومع جمع الاستثمارات وتحليلها نجد 86.43% يعتبر ك مركزية حضرية ثانوية باقية وهي 13.57% تعتمد على مركز المدينة في تلبية باقي حاجياتهم .

(21): رأي التجار في الدور المركزي الذي يلعبه حي صلامندر.

(%)		لها دور مركزي
86.43	121	
13.57	19	
100	140	المجموع

- تحقيق ميداني 2016 .

2- خصائص الزبائن المترددين على حي صلامندر.

تطور المركزية لبد من دراسة حركات الزبائن نحو الحي ونحو نوع التجهيزات التجارية استقطابا ولتطرق لهذا استعملنا استمريات استبيان موجهة نوع الجنس و نوع التجهيز الذي يجذبه

أكثر في الجداول الآتية.

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

2-1- اغلب الزبائن مقيمين في مستغانم .

تنشأ حيوية الحي عبر الحركات اليومية
الزبائن المتوافدين فيه 104
12 %10.34 بين غليزان بنسبة 8.62% وهران وسعيدة بنسبة
0.86% وهنا نقول حي صلامندر سيبلغ الحركة الجهوية تدريجا مع مرور الوقت
الدور الذي تؤديه إداريا و سياحيا.

(22) : الزبائن المتوافدين على حي صلامندر.

(%)		
89.66	104	داخل الولاية
10.34	12	خارج الولاية
100	116	المجموع

- تحقيق ميداني 2016 .

(23) : إقامة الزبائن حسب ولايات .

(%)		
89.66	104	
0.86	1	سعيدة
8.62	10	غليزان
0.86	1	وهران
100	116	المجموع

- تحقيق ميداني 2016 .

يتضح من خلال الجدول رقم (24) في ما يتعلق بالزبائن المقبلين على الحي من بلديات الولاية، نجد أكبر عدد من المتوافدين من بلدية مستغانم 68.10% بقيمة 79 ، وتليها الصيادة ثم تقريه
%4.31 %3.45
%1.72 %2.59 للثانية
البلديات الموضحة في الجدول رقم (24) فهي
%0.86 ما يعادل

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

(24): الزبائن حسب بلديات ولاية .

(%)			بلديات ولاية مستغانم
68.10	79		
3.45	4		
0.86	1		
0.86	1		
1.72	2	استيدية	
1.72	2	سيدي علي	
0.86	1	سيدي لخضر	
0.86	1	سيرات	
4.31	5	صيادة	
2.59	3		
0.86	1	عين ندلس	
0.86	1	عين نويصي	
0.86	1	خير الدين	
1.72	2		
89.66	104	المجموع	
10.34	12	خارج الولاية	
100	116	المجموع	

- تحقيق ميداني 2016 .

في ما يخص الأحياء فان حي سلامندر له تأثير قوي على سكان مركز المدينة فهي في من حيث المتوافدين بنسبة 47.41% يعادل 55 وتليها سلامندر باعتبارها الجغرافي للزبائن المقيمين هنا فهي في الدرجة الثانية بنسبة 16.38% يعادل 19 أحياء المدينة بـ تزيد عن 2% بقيمة تقريبا شخص أو شخصان.

وتعود أسباب التردد إلى قرب الحي من أشغالهم وأماكن إقامتهم وبالخصوص أنها جميلة وهادئة لذا سار عليها التعود الزبائن في زيارة تلك المنطقة.
أحياء مدينة مستغانم. (25):

(%)			أحياء مدينة مستغانم
47.41	55	مركز المدينة	
16.38	19		
0.86	1	5 جويلية	
1.72	2		
0.86	1	سيدي مجذوب	
0.86	1	(3)	
68.10	79	المجموع	
89.66	104	باقي البلديات	
10.34	12	خارج الولاية	
100	116	المجموع الكلي	

- تحقيق ميداني 2016 .

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

2-2- أكثر من ثلث الزبائن شباب من جنس الإناث: يشهد حي صلامندر كبير من مختلف الفئات العمرية باختلاف الجنس.

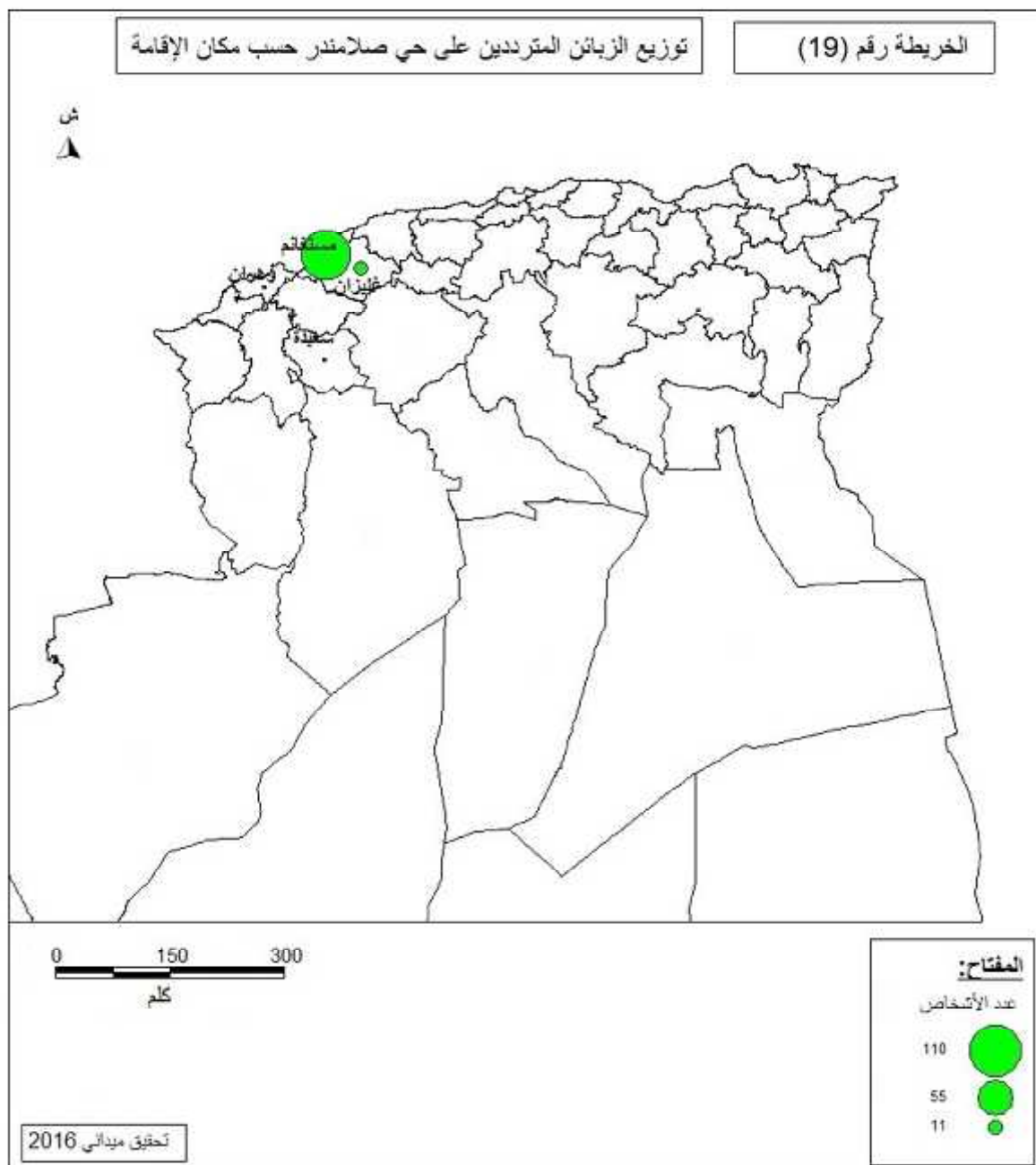
(26) الفئة الغالبة هي فئة الشباب 72.41% تتراوح بين 34.48% و37.93% فئة الكهول فهي في المرتبة الثانية بعد الشباب بقيمة 23.28% الغالبة فيها جنس الذكور بنسبة 17.24% أحرها فئة الشيوخ 4.31% يعادل 5 وهنا نقول يحض وحيوية مختلف الرجال و

(26): توزيع الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب الفئات العمرية و

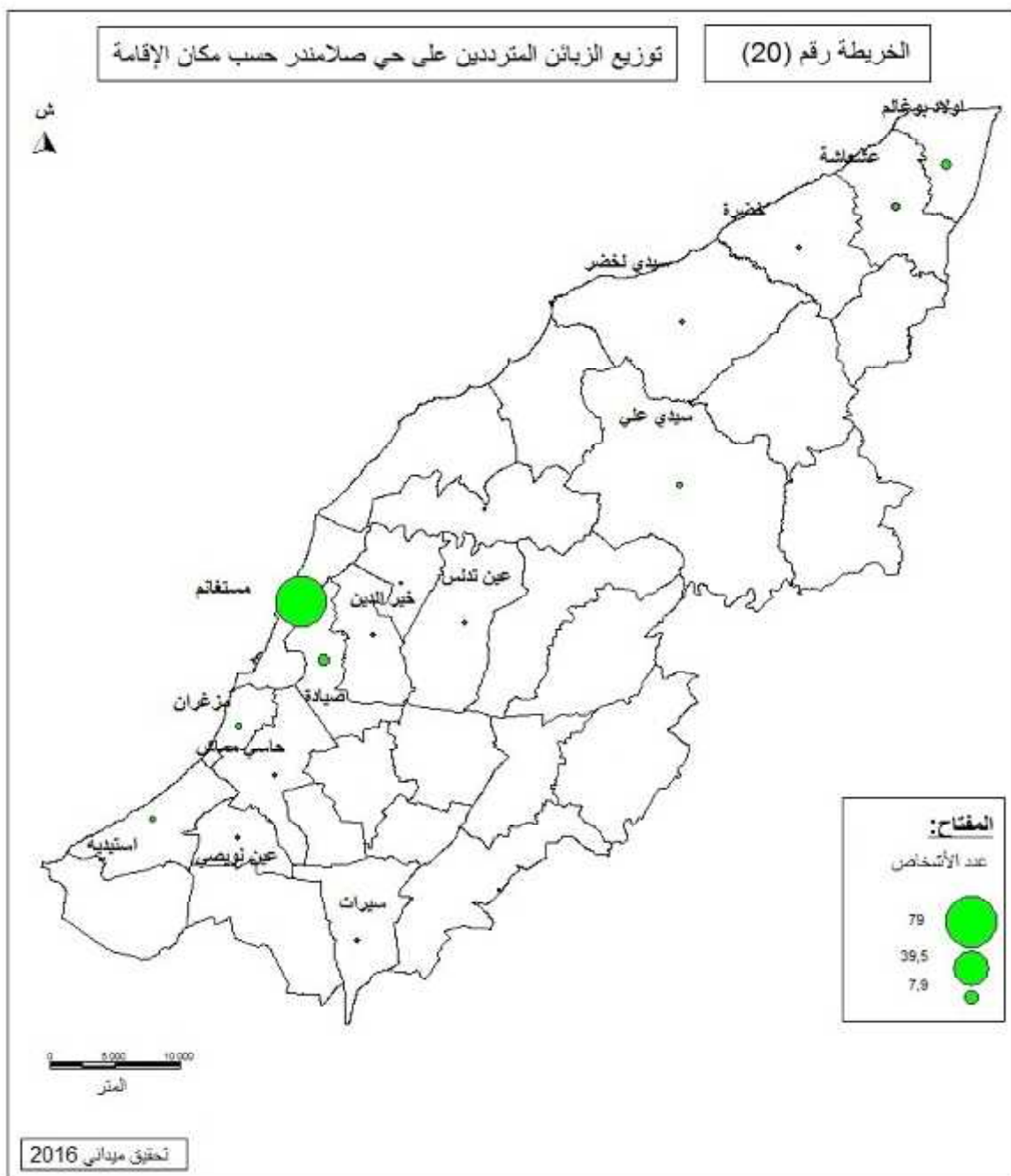
المجموع						الفئة العمرية	
(%)		(%)		(%)			
72.41	84	37.93	44	34.48	40	39-18	
23.28	27	6.03	7	17.24	20	59-40	فئة الكهول
4.31	5	1.72	2	2.57	3	60	الشيوخ
100	116	45.69	53	54.31	63		المجموع

- تحقيق ميداني 2016 .

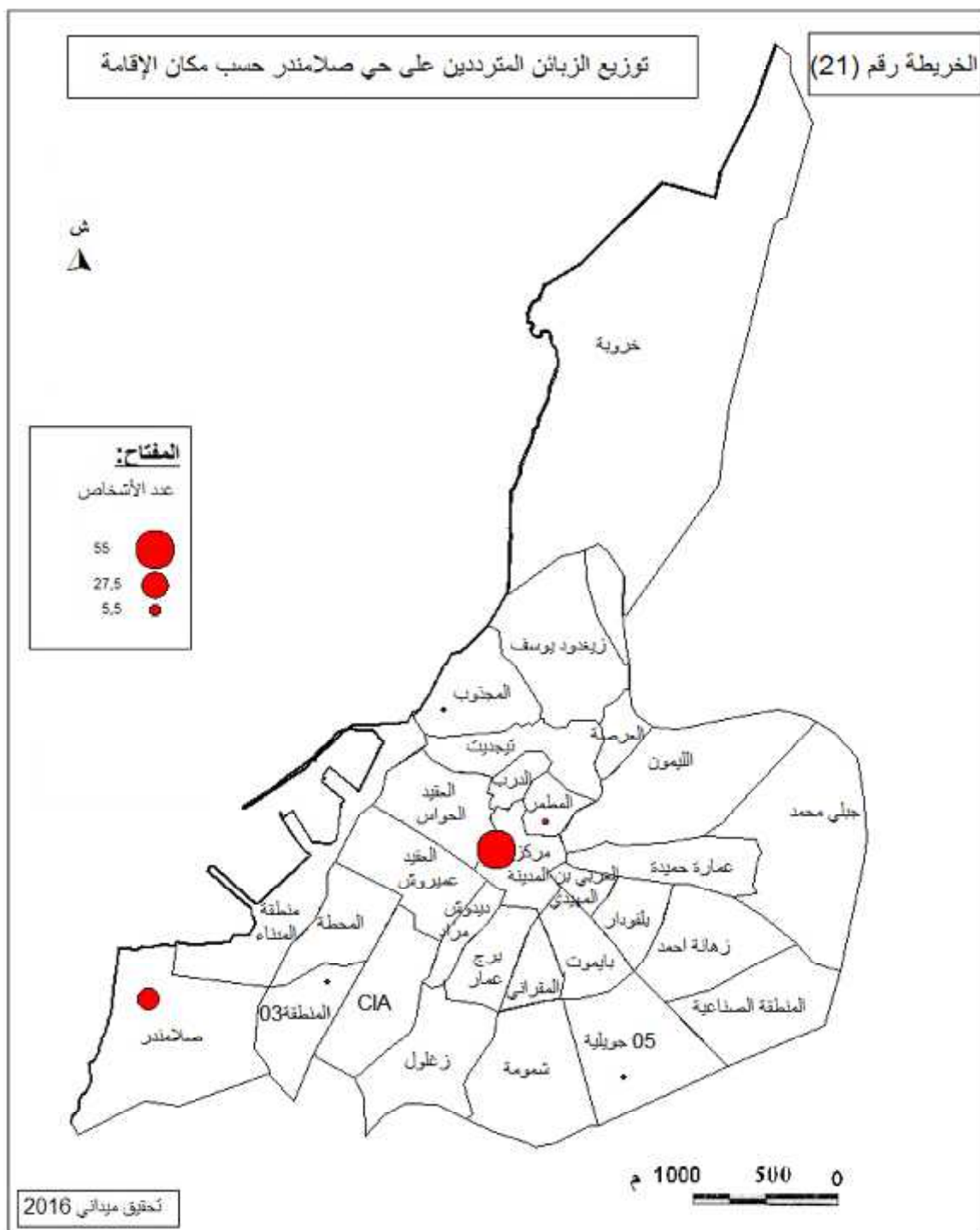
الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية



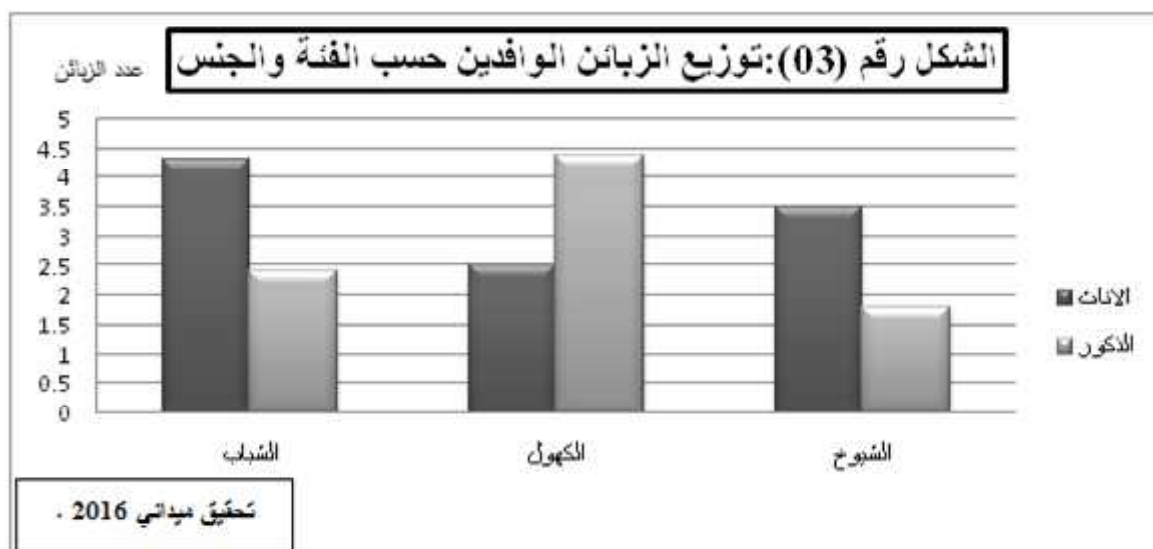
الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية



الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية



الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية



2-3- اغلب الزبائن ذات مستوى الجامعي والثانوي.

يعكس تطور وازدهار المدينة الثقافي والتعليمي المنطقة أي بالحديث عن هذا استدرجنا السؤال عن المستوى التعليمي للزبائن لمعرفة درجة النشاط الفكري الذي يحض به حي صلامندر.

42.24%

(27)

11.21% بينما تتلى القيمة 5.17%

31.03%

6

6

من بين 116

تعليمي.

(27): توزيع الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب

المجموع	بدون تعليم	التعليمي
116	6	6
100	5.17	5.17
	42.24	31.03
	11.21	5.17

- تحقيق ميداني 2016 .

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

4-2- معظم الزبائن المترددين على الحي يشتغلون.

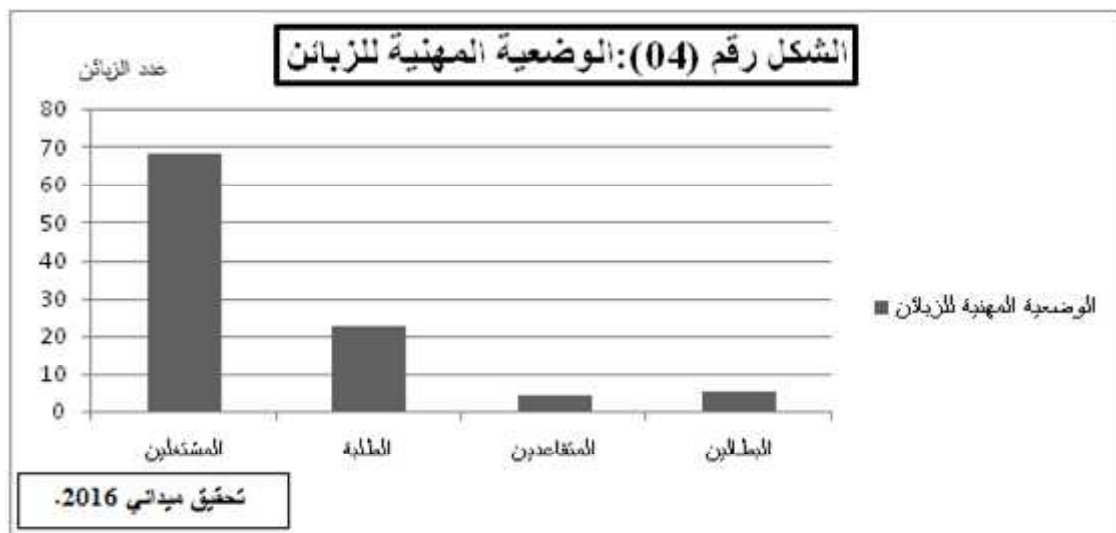
(28) الفئة الغالبة هي المشتغلين وذلك بنسبة 68.10 %

يعادل 79 116 وتليها الطلبة بـ 22.41% بما يعادل 26 المتقاعدين صادفنا فقط 5 البطالين 6 .

الجدول رقم(28):توزيع الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب الوضعية المهنية الحالية.

الوضعية	المشتغلين		المتقاعدين	البطالين	المجموع
	79	26	5	6	116
(%)	68.10	22.41	4.31	5.17	100

- تحقيق ميداني 2016 .



5-2- اغلب الزبائن المترددين على الحي تجار .

من خلال تحليل الجدول (29) معظمهم تجار يقصدون المحلات التجارية والمناطق الشاطئية التجهيزات الإدارية، حيث يفوق عددهم 60 %77.22

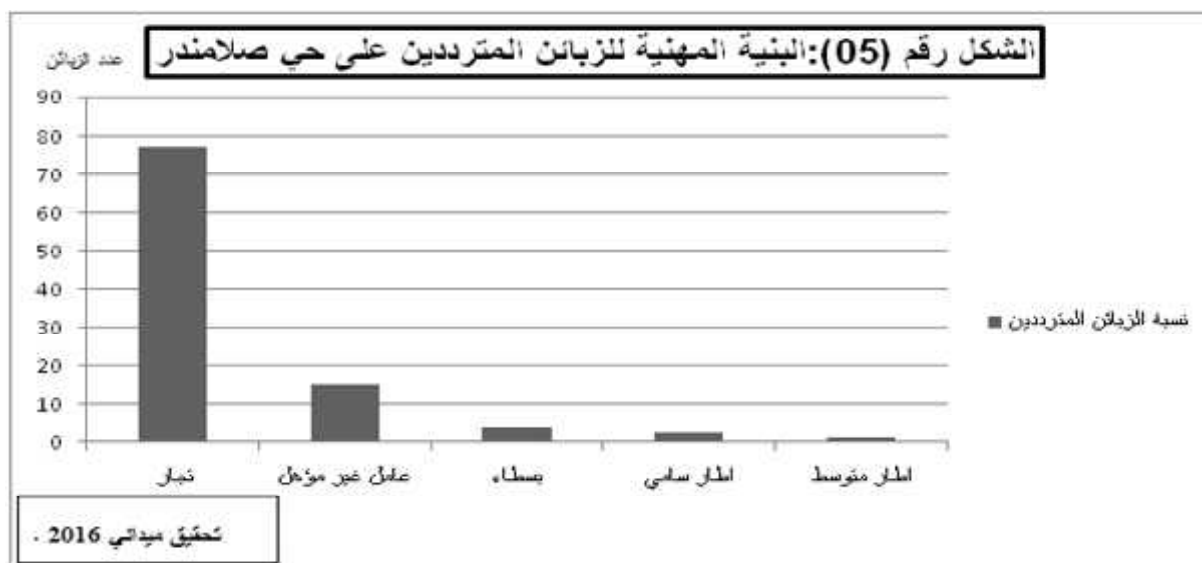
116 التي يزاولونها العناية الفردية وتليها النسبة 15.19% للعمال غير مؤهلين من بينهم طباطخين ومنظفين السامي تخص المهندسين 2.53% 3.79%

(29): توزيع الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب البنية المهنية.

البنية المهنية				عامل غير مؤهل	المجموع
	2	1	61	12	116
(%)	2.53	1.27	77.22	15.19	100

- تحقيق ميداني 2016 .

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية



2-6- سيارة الأجرة هي الأكثر استعمالاً لتنقل الزبائن إلى حي صلامندر.

يعتبر النقل العامل السير والمعرفة نوع الوسيلة ونشاطا وحيوية الزبائن من خلال السؤال عن الوسيلة يستعملونها .

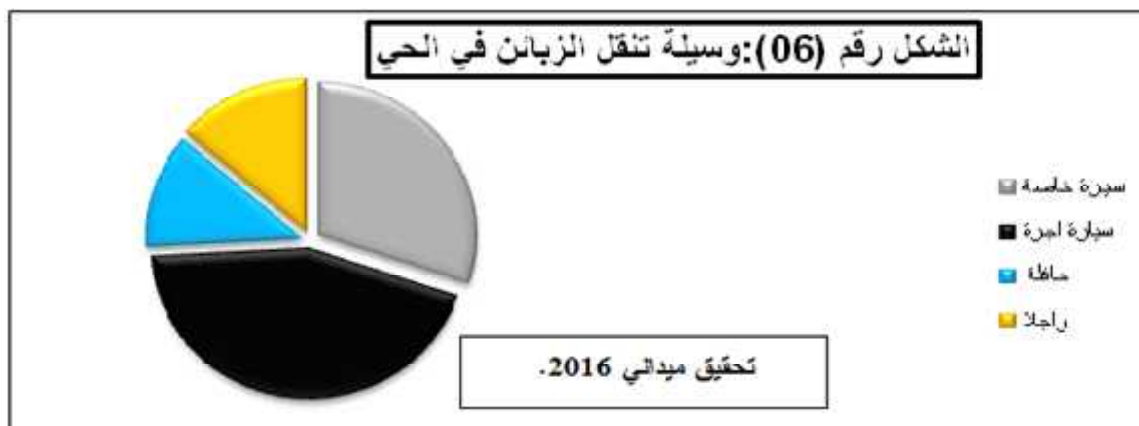
(30) ي سيارة 43.97% ادة من الوقت لتأديته في المنطقة يستعمل سياراته الخاصة في التنقل هم 35 %30.17 %12.07 لمن يفضل النقل الجماعي توفير المال 13.79% هم الراجلين نجد اغلبهم يقيمون في نفس المنط .

(30): توزيع الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب نوع الوسيلة ال .

وسيلة التنقل	سيارة	سيارة خاصة	المجموع
	14	35	116
(%)	12.07	30.17	100

- تحقيق ميداني 2016 .

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية



7-2- المحلات والتجهيزات التي يتم التردد عليها من طرف الزبائن.

إيجاباً تميزت به المنطقة السياحية أي التجهيزات

من دعم السياحة في الحد من خلال التحقيق لو المقاهي و

الخفيف و 53.45% يخص كانت تختص في لوازم الخياطة و الملابس النسائية 17.24% المواد الغذائية 12.06% وتليها لوازم العناية الفردية 6.03% خاصة العطور و مواد التجميل نسبة المحلات تجهيزات منزلية ومحلات العناية الفردية 0.86% 1.72% عن التجهيزات بنسبة 8.62% يخص التجهيزات الإدارية بنسبة 6.03% والصحية 2.59%.

(31): المحلات و التجهيز التي تم التردد عليها من طرف الزبائن.

التجهيزات و المحلات التي تم التردد عليها		(%)		
المحلات التجارية	مواد غذائية	مواد غذائية عامة	10	8.62
		خضر وفواكه	2	1.72
		لوازم الحلويات	2	1.72
		المجموع	14	12.06
	لوازم العناية الفردية	عطور و مواد تجميل	6	5.17
		صيدلية	1	0.86
		المجموع	7	6.03
	تجهيزات منزلية	منزلية	1	0.86
		لوازم خياطة	2	1.72
			16	13.79
مطاعم ومقاهي	العناية الفردية	أحذية	2	1.72
		المجموع	20	17.24
			2	1.72
	مطاعم ومقاهي	خفيف	6	5.17
		مقهى	4	3.45
		المجموع	62	53.45
		إدارية	7	6.03
	التجهيزات	صحية	3	2.59
		المجموع	10	8.62
		المجموع الكلي	116	100

- تحقيق ميداني 2016 .

الفصل الثاني :آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

2-8- أسباب اختيار الزبائن لحي صلامندر:اغلب الزبائن يترددون على الحي بسبب قربه من مكان العمل.

اختيار المنطقة، واختلافها حسب قضاء حاجيات	46.55 %	هي 54
الطلبة كان الدافع الدراسة والترفيه بنسبة 32.76%		
يمثل معدل	5.17 %	116
المحلات و السعر المعقول مثلت بنسبة ضئيلة 0.86% لكلاهما		
		1.72% مثلها مثل دافع الترفيه والهدوء .
يمثل حي صلامندر		حيث احتضن مختلف
دوافعهم	أقربها وهي	7.76 %

(32):سبب اختيار الزبائن لحي صلام .

سبب اختيار المنطقة		(%)
	54	46.55
دراسة والاستجمام و الترفيه	38	32.76
والترفيه	6	5.17
	1	0.86
إدارية	2	1.72
	1	0.86
	3	2.59
جميلة وهادئة	2	1.72
	9	7.76
المجموع	116	100

- تحقيق ميداني 2016.

2-9- التردد اليومي للزبائن على الحي .

يعتبر التردد اليومي للزبائن من أهم فعالية الخدمات والمحلات التجارية المستقطبة ذات حيوية ونشاط وتعط إليها بها نستطيع وعليه كلما كان التردد كبير كانت الحي ذو مركزية حضرية .

(33): التردد اليومي للحي بنسبة 67.24 % 78 شخص وتليها تدريجا القيمة 18.10 % برغم من تناقص الزيارة للحي لبعض السياحية بجذبهم فبعض الذي قدر عددهم 15 12.93 % كان الشاطئ هو السبب الوحيد الذي يشأ الزبون أن يأتي من اجله الأخير القيمة 1.71 % التي تتراوح بين الأشخاص ذات الندرة في الزيارة.

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

(33): وتيرة

المجموع		شهريا	أسبوعيا	يومية	الوضعية
116	2	15	21	78	
100	1.72	12.93	18.10	67.24	(%)

- تحقيق ميداني 2016 .

10-2- وسائل النقل جد متوفرة في حي صلامندر.

93 %80.17

أما عن أنها غير كافية نجد بنسبة 11.21 % بقيمة 13 يقولون على أنها غير منظمة 8.62 % بقيمة 10

المعنية وسيلة نقل

صديقة للبيئة أكثر وهي

(34): الزبائن المترددين على حي صلامندر في وسائل النقل.

المجموع	غير منظمة	غير كافية		الوضعية
116	10	13	93	
100	8.62	11.21	80.17	(%)

- تحقيق ميداني 2016 .

11-2- ظهور المركز المنافس لمركز المدينة .

الدور الوظيفي الذي يلعبه حي صلامندر من خلال الجذب المستمر للزبائن فبدليل وجود معظم التجهيزات و المحلات احكم عليها ظهور مركزية حضرية ثانوية جديدة استطاعت تنافس مركز المدينة.

من خلال تحليل الجدول (35) نسبة كبيرة من الزبائن يعتبرون هو وحدة حضرية مركزية فنية سائرة في طريق النمو لكونها في ديناميكية حضرية 100 %86.21 من يقول الحي لا يمثل سواء من حيث التجهيزات المحلات التجارية، 13.79 بقيمة 16 .

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

(35): الزبائن في الدور المركزي الذي يلعبه حي صلامندر.

الحي له دور مركزي (%)		
86.21	100	
13.79	16	
100	116	المجموع

- تحقيق ميداني 2016 .



2-12- رأي الزبائن في وضعية الحالية للحي .

نتقادات الزبون باختلاف شخصية الفرد بحد ذاته أي انه يحكم بالحالة النفسية التي يعيشها لكن جل ما شغل فكر الزبائن هو قلة الأمن وقلة وسائل النقل 18.97% ما يعادل 22 شخص وتليها النسبة 16.38% الذين هناك قلة احات الخضراء والمساحات العمومية 5.17% فقدان الخدمات الصحية و 7.76% لعدم تهيئة الحي الممهلات توقف السيارات نجد أنها اقل قيمة تتراوح بين 1.72% و 4.31%.

يقارب نصف الأشخاص الذي تم التحقيق معهم لم يبدو أرائهم هذا راجع درجة رضاهم بوضعية الحي 43.97% ما يعادل 51

الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية

الزبائن المترددين على حي صلامندر. (36):

(%)		
18.97	22	
1.72	2	توقف السيارات والممهلات
16.38	19	قلة المساحات الخضراء و.م. العمومية
4.31	5	
5.17	6	فقدان الخدمات الصحية و.م. لعب
1.72	2	
7.76	9	عدم تهيئة الحي
56.03	65	المجموع
43.97	51	لا يوجد
100	116	المجموع الكلي

- تحقيق ميداني 2016 .

خلاصة الفصل

في هذا إظهار

أغلبهم من مدينة مستغانم في ما يتعلق في الإقامة فأغلبهم قاطنين في بلدية مستغانم، كان سبب تغيير مهنتهم مجهولا ، يخص وتيرة التردد الزبائن فهي في تزايد مستمر تزايد مستمر في جعل الحي ذات مركزية حضرية .

كان تردد الزبائن من أصول جغرافية متنوعة لكن أغلبهم من مدينة مستغانم، مما يميز حركة و حيوية الحي هو

الإنثاء خاصة الفئة الشبابية ذ هو سيارات الأجرة
تعتبر الوسيلة الأسرع والهادئة هي الخدمات طاعم و المقاهي
إلى غير ذلك، وكان التردد يوميا على الحي بسبب قربه من أماكن إقامتهم
المدينة .

صلامندر كمرکزیه حضریه ثانویه واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروزها

تمهيد

تعتبر المركزية الحضرية كمفهوم يدل على وجود القلب المحرك للنشاطات الحضرية والمهيكل للنسيج العمراني وحي صلامندر كوعاء حضري يتمتع بالخصوص بالتنوع الوظيفي وتوزيعها مجاليا داخل النسيج المكون له، وما يجعله مختلف عن باقي الأحياء هو درجة تمركز مختلف الإدارات والهيئات الإدارية ومختلف النشاطات التجارية والخدمات التي ساهمت في استقطاب حركة السكان .

وكأحد محركات النشاط الوظيفي للمدينة وسهولة الوصول إليها وسيولة الحركة فيها، النقل الذي يعتبر الوسيلة الأكثر أهمية في مسانرة التطور الوظيفي لمختلف النشاطات.

وكل ما يشملها الفصل هو أهم التغيرات التي طرأت على الحي، هي تغيير في الوظائف من سكنية إلى تجارية وخصائص المحلات ودرجة تطورها مع ذكر أهم وسيلة التي تساعد على بلوغ هذه المناطق .

- 1- التغيرات في المجال الحضري لحي صلامندر.
- 1-1- الزيادة في عدد المحلات والتغيير في الإطار المبني : بعد الاستطلاع و التحقيق الميداني الذي قمت به في الحي لاحظت معظم السكنات سواء الفردية أو الجماعية تعرضت للتغيير الجزئي أكثر من الكلي باعتبار أن الحي حديث النشأة .
- مساكن تعرضت للتغيير الجزئي :تغيير الطابق الأرضي أو طابقين من وظيفة سكنية إلى وظيفة تجارية، مسكنين فرديين طراً عليهما التغيير احدهما قديم و الآخر حديث النشأة، سكن جماعي تعرض للتغيير الداخلي على مستوى الطابق الأرضي كما هو موضح في الصورة الموالية .
 - مساكن تعرضت للهدم الكلي: تم تغيير المساكن الفردية القديمة إلى عمارة ذات الوظيفة تجارية الخدماتية (انظر الصورة الموالية)تغيير الكلي على مستوى الداخلي



2-1- التغيير في الإطار الغير المبني :

- تعويض المناطق العمومية بالأكشاك المتحولة: تستخدم هذه في تسهيل عملية التجارة واستغلال الأماكن التي يمكن أن توفر له الدخل الوفير، وتقريب الخدمة للزبائن أكثر. نلاحظ أكشاك متنقلة وشكل جديد لبيع الأكل الخفيف والمشروبات تحويل سيارة نقل البضائع على شكل مطاعم.

صور فوتوغرافية (13): التغيرات في الاطار غير مبني



كشك بيع أقراص الأفلام والعباب الفيديو



مطاعم متحولة: طريقة جديدة متبعة لبيع الأكل الخفيف والمشروبات.

تصوير: بحري. خ. 2016.

2- خصائص المحلات التجارية .

1-2- معظم المحلات التجارية ذو طبيعة عقارية إيجارية .

استطاعت الدولة أن تمنح المحلات التجارية للتجار وتوفير لهم مناصب الشغل، كان سبب اختيار التجار للمنطقة هو حيويتها ونشاطها من خلال توطين التجهيزات الإدارية والمراكز الصناعية التي أظفرت إن تستقطب عدد كبير منهم .

ولتطرق لعنصر الملكية العقارية للمحلات من اجل معرفة درجت أهمية الجهاز التجاري في حي صلامندر .

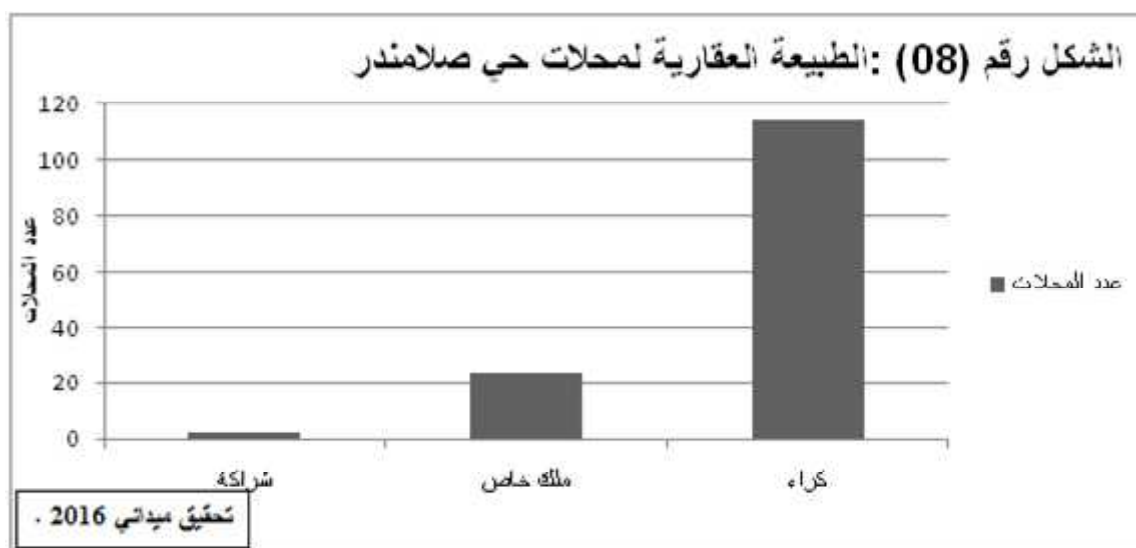
الفصل الثالث: صلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروزها

من خلال التحقيق وتحليل بيانات الجدول رقم(37) لوحظ في المرتبة الأولى أن معظم المحلات التجارية مستأجرة بنسبة 81.43% بقيمة 114 محل تجاري من أصل 140 محل وذلك راجع والمرتبة الثانية الخواص على الأغلب كانت محلات المحولة طابق الأرضي من سكني إلى محل تجاري بنسبة 17.14% بقيمة 24 محل، أما عن الشراكة فهي لم تستهدف إلا شخصان .

الجدول رقم (37): الطبيعة العقارية للمحلات التجارية في حي صلامندر .

النسب(%)	العدد	الطبيعة للمحل	العقارية
17.14	24	ملك خاص	
81.43	114	كراء	
1.43	2	شراكة	
100	140	المجموع	

- تحقيق ميداني 2016



2-2- مراحل تطور الجهاز التجاري بحي صلامندر: ظهوره النشاط التجاري و بروزه في الفترة (2003م-2016م).

يعد سبب دراسة سنة فتح المحلات التجارية هو توضيح أهم المراحل التي تطور فيها الجهاز التجاري وتحديد فترة ظهور المركزية الحضرية الثانوية في الحي، ومن خلال نتائج الجدول رقم(38) نجد أن فترة تطور المحلات التجارية بشكل كبير هي الفترة الأخيرة ما بين (2014م-2016م) بنسبة 52.14% بقيمة 73 محل، معناه أن معظم المحلات حديثة النشأة التي ساهمت في حداثة نشأة المركز الحضري الثانوي صلامندر، أما عن التطور التدريجي الذي مرت به المحلات هي فترة ما بين (2006م-2013م) التي كانت فترة واضحة في ظهور المحلات حيث كانت النسبة 11.43 % محل في الفترة (2006م-2009م) والنسبة 35 % في الفترة (2010م-2013م) بمقدار 46 محل تجاري، هذا لا

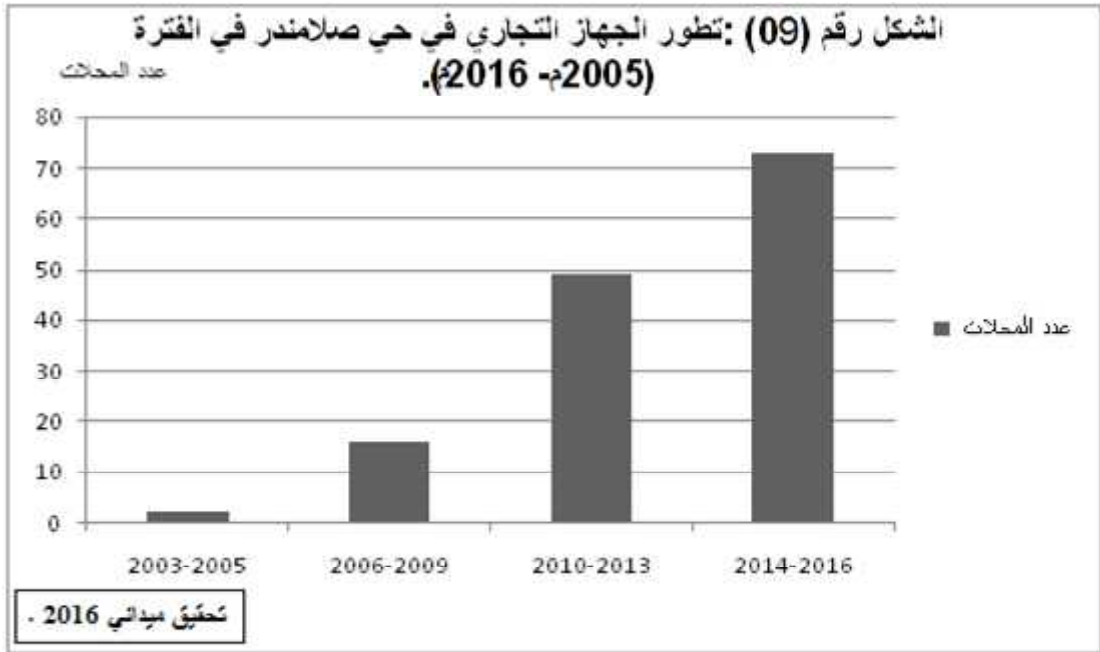
الفصل الثالث: صلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروزها

يعني أنها كانت منعدمة في السنوات القبل وإنما كانت بعض المحلات بنسبة 1.43% مجهزة لأصحاب السكان .

الجدول رقم(38) : تطور الجهاز التجاري بحي صلامندر في الفترة (2003 م- 2016م).

سنة فتح المحل	العدد	النسب(%)
2005 -2003	2	1.43
2009 -2006	16	11.43
2013 -2010	49	35
2016 -2014	73	52.14
المجموع	140	100

- تحقيق ميداني 2016



3-2- مصدر اقتناء السلع: اغلب السلع محلية.

نصف التجار كان تموين محلاتهم بالسلع من سوق الجملة والمحلات الكبيرة لمدينة مستغانم وذلك بنسبة 50%، تشمل التجارة الخدمية أعلى نسبة بـ 25.71% تخص المطاعم والمقاهي والصيدليات ولوازم العناية الفردية، والتجارة الصافية بـ 17.14% بقيمة 24 محل تخص محلات الملابس، الأحذية، الأواني، مواد غذائية ومواد البناء... الخ، أما أخر نسبة 7.14% بقيمة 10 محلات كانت للتجارة الحرفية من لوازم الخياطة و الحلويات ونجارة الألمنيوم.

استطاعت ولايتي وهران والجزائر العاصمة بتوجيه الشعاع الجهوي التجاري نحو حي صلامندر بتمويله بأعلى نسبة من أنواع السلع خاصة التجارة الصافية التي قدرت نسبتها 30.71% كانت تخص نسبة كبيرة محلات الخردوات و الملابس والأواني المنزلية ومواد التنظيف، وفي ما يخص التجارة الخدمية نسبتها 9.29% والتجارة الحرفية بنسبة 8.57%

الفصل الثالث: صلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروجها

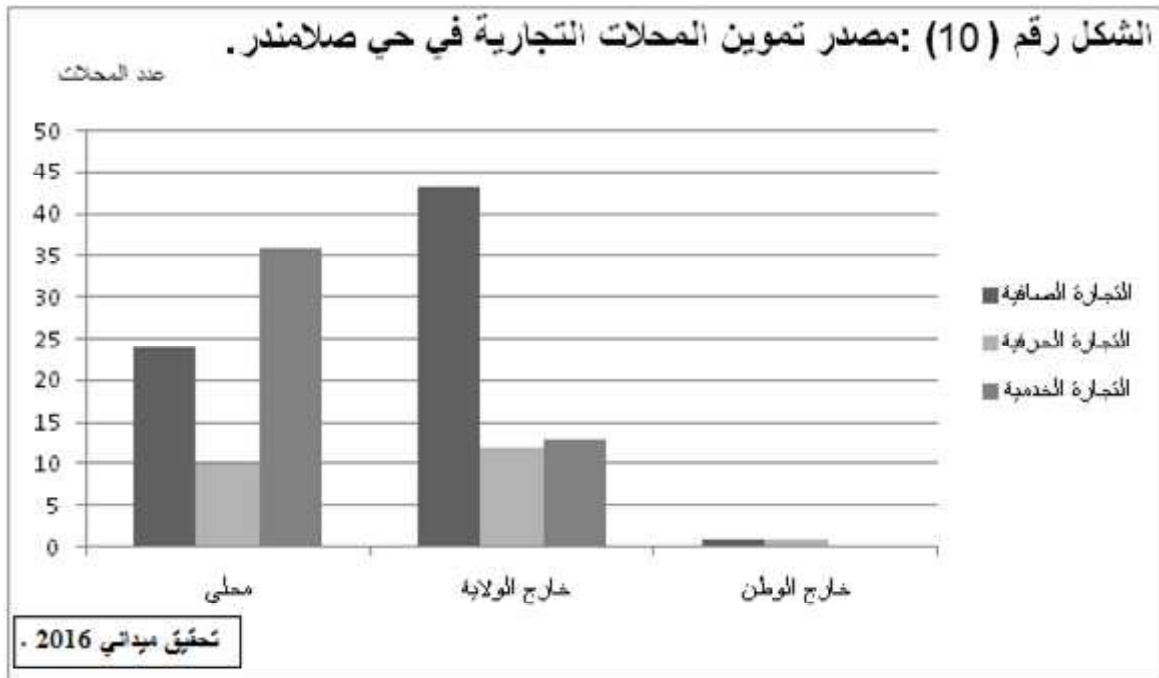
بمعدل 12 محل لكن لا نستثني بعض الولايات التي كان لها دور في تزويد أصحاب المحلات بالبضائع (بجاية، غليزان، سطيف، سيدي، بلعباس، نعام، تمنغاست، معسكر) انظر الجدول رقم (39).

لم تتصل الممارسات التجارية لحي صلامندر إلى خارج الوطن الجزائري بشكل كبير في ما يخص التجارة البسيطة لكن بعض المحلات يتم تزويدهم بالسلع الخارجية لجودتها نوعيتها الجيدة محلان فقط بنسبة 1.42% من مجموع المحلات المحقق معها محل خاص بالتجارة الصافية (محل خاص بمطبخ المجهزة) والتجارة الخدمية (محل خاص حلاقة النساء: منتجات خارجية).

الجدول رقم (39): مصدر تموين المحلات التجارية في حي صلامندر حسب نوع التجارة.

صنف التجارة	محلي		خارج الولاية		خارج الوطن		المجموع
	العدد	النسب (%)	العدد	النسب (%)	العدد	النسب (%)	
التجارة الصافية	24	17.14	43	30.71	1	0.71	68
التجارة الحرفية	10	7.14	12	8.57	1	0.71	23
التجارة الخدمية	36	25.71	13	9.29	0	0.00	49
المجموع	70	50	68	48.57	2	1.42	140

- تحقيق ميداني 2016.



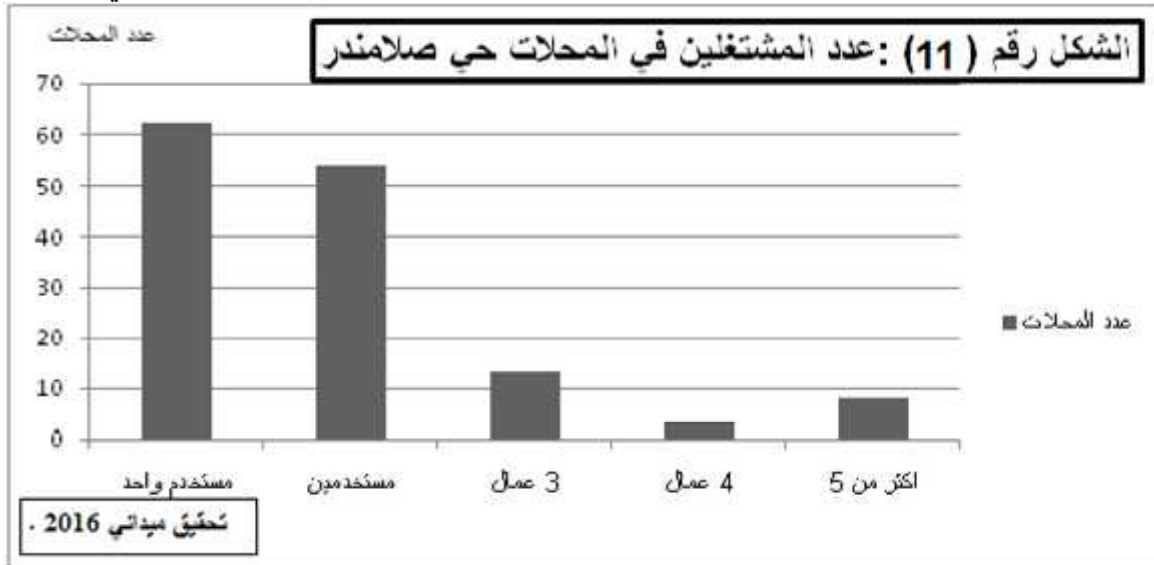
الفصل الثالث: صلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروزها

4-2- اغلب التجار يديرون محلاتهم بمفردهم .

من خلال الجدول نلاحظ معظم المحلات ذات مستخدم 1 أو 2 بنسبة 44.92% بمعدل 62 محل و 38.57% بمعدل 54 محل على التوالي. المحلات ذات مستخدم واحد واثنين : كانت النسبة كلها لهذه المحلات إذ تخصصت للمحلات الجزار، المواد الغذائية وبعض محلات الحلاقة الرجالية، على الأغلب التجار قادرين على إدارة الأشغال بأنفسهم كالجزار مثلا أو ربما غير قادرين على دفع الأجور أو بدافع الثقة على الاحتمال . المحلات ذات 3 و4 مستخدمين: سجلت نسبة المحلات التي فيها 3 عمال بـ 9.29% بمعدل 13 محل تجاري، أما عن 4 مستخدمين سجلت قيمة قليلة جدا مقارنة بباقي المحلات بنسبة 2.14% بمعدل 3 محلات . المحلات ذات المستخدمين أكثر من خمسة (أكثر من 5): سجلت في هذه الحالة نسبة 5.71% بنسبة قليلة كانت لأغلب المحلات الكبيرة التي تتعدى مساحتها 20م² مثل المقاهي وورشات الحلويات والمطاعم ومحلات PIZZA، بالإضافة إلى المركز التجاري UNO كان عماله يتعدى 5 أشخاص. الجدول رقم(40): عدد المشتغلين في المحلات لحي صلامندر.

عدد العمال	العدد	النسب(%)
1	62	44.29
2	54	38.57
3	13	9.29
4	3	2.14
أكثر من 5	8	5.71
المجموع	140	100

- تحقيق ميداني 2016 .



الفصل الثالث: صلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروتها

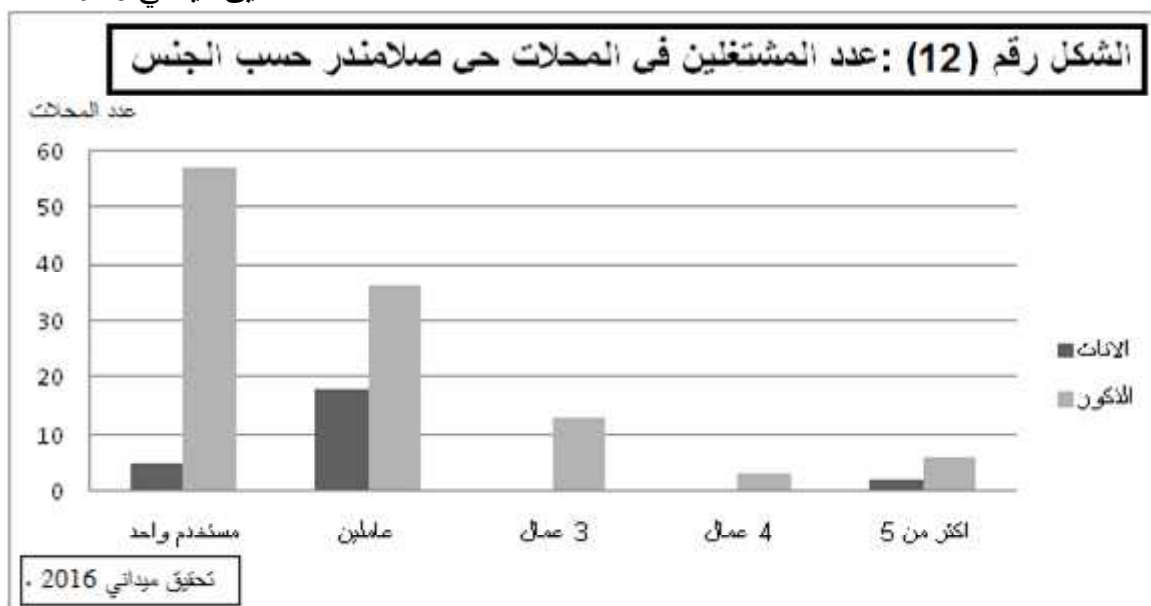
5-2- اغلب المستخدمين ذكور.

أعلى نسبة سجلت لعدد المشتغلين هي لجنس الذكور بـ 82.14% بمعدل 115 شخص، بطبيعة الحال أن الذكور هم ادري بالمسؤولية في إعالة الأسرة أكثر من البنات لهذا كان الالتحاق بالتجارة للذكور أكثر من الإناث، سجلت نسبة الإناث بـ 17.86% كانت تخص للمستخدمين (1 و 2) على الأغلب حلاقة السيدات والخياطات أما عن الأكثر من 5 مستخدمين سجلت فقط لمحلين محل الحلويات و مكتبة الطباعة.

- الجدول رقم(41): عدد المشتغلين في محلات حي صلامندر حسب الجنس لحي صلامندر .

الجنس	الإناث		الذكور		المجموع	
	العدد	النسب(%)	العدد	النسب(%)	العدد	النسب(%)
1	5	3.57	57	40.71	62	44.29
2	18	12.86	36	25.71	54	38.57
3	0	00	13	9.29	13	9.29
4	0	00	3	2.14	3	2.14
أكثر من 5	2	1.43	6	4.29	8	5.71
المجموع	25	17.86	115	82.14	140	100

- تحقيق ميداني 2016



6-2- خصائص المحلات التجارية ومستوى تهيئتها في حي صلامندر: جل المحلات مجهزة .

حالة السقف: اغلب المحلات ذات أسقف مزينة بنسبة 59.29 % بمعدل 83 محل تخص هذه الحالة صلات المطاعم ومحلات المجوهرات والمقاهي ومحلات الهدايا و العطور، أما عن الحالة العادية بنسبة 40.71% بمعدل 57 محل، تدل حالة السقف على درجة تطور المحل .

الفصل الثالث: صلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغييرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروزها

وضعية الإنارة: تعمل الإنارة على زيادة سطوع زينة المحل ولفت الانتباه أكثر للزبون و نظرا إلى المحلات التي تستهلك الطاقة أكثر مثل المحلات التي تحتوي على آلات التبريد و التسخين (ثلاجات المطاعم أو محلات الفواكه و الخضار) بإنارة عادية كانت نسبتها هي الأعلى ب42.14% بمعدل 59 محل وتليها 40.71% للإنارة المضاعفة بمعدل 46 محل أما عن الإنارة المتوسطة فهي ربع المحلات بنسبة 25% بمعدل 35 محل .



نوع الواجهة: تلعب الواجهة دور كبيرا في لفت الانتباه الزبائن نحو المحل، من خلال الجدول نلاحظ أعلى نسبة سجلت للواجهات الزجاجية 80.71% بمعدل 113 محل وكانت تخص محلات الملابس والمجوهرات ومحلات الهدايا والعطور... الخ أما النسبة التي تليها 18.57% بمعدل 16 محل بواجهة معدنية، كانت تخص محلات الخردوات ومحلات الحرف (خياطة و نجارة الألمنيوم) آخر محل بواجهة خشبية لمحل بائير الخضروات، مثال: صورة رقم (14).



نوع اللافتة الاشهارية: تهدف اللافتة الاشهارية إلى إبلاغ المستهلك، وبطريقة موجزة عن الأفكار التي يرغب و يهدف المرسل إلى بثها، لذا يحرص على أسلوب عصري، ينسجم مع الحياة ونوع التقدم¹. اللافتة الاشهارية لها الدور الحقيقي في جذب الزبون فهي تعلن نوع المنتج، وطريقة عرضها سواء في أعلى المحل أو في جانبه أو من أمامه يعني اختيار الشكل الذي ستظهر به بالمعنى أن نعرض بطريقة الكترونية أو كهربائية ليس بمثلا

ما هي بالخشب أو المعدن كحد سواء، لتوضيح الفكرة، لما نرى لافتة الكترونية نحكم عليه انه متطور مباشرة لكن ما يميز محلات حي صلامندر هو أعلى نسبة فيها هي اللافتات معدنية بنسبة 40% أي ما يصاحب 56 محل، تقريبا ثلث المحلات وتليها إعلانات بالطلاء بنسبة 38.57% بمعدل 54 محل، ما يساوي تقريبا الثلث الثاني، أما عن الثلث الثالث فهو يجمع بين المحلات ذات اللافتات بلاستيكية بنسبة 12.14% ما يعادل 17 المحل والاليكترونية و الكهربائية بنفس النسبة 3.57% و النسبة

¹ - د.إكرم محمد العكام، 2004: أنظمة الواجهات التجارية لمدينة بغداد، مجلة قسم العمارة، جامعة بغداد، ص114.

الفصل الثالث: صلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروتها

الأخيرة للافتة الخشبية، بنسبة 2.14 %، بمعدل 3 محلات. صحيح أن المحلات ليست متطورة بشكل كفاية لكن لا ننسى أنها في مقتبل نشوئها.
 نوعية أرضية المحل: تختلف أرضية المحلات بنوعية النشاط الممارس أو حسب إمكانية كل تاجر كانت أعلى نسبة هي للأرضية البلاط بنسبة 93.54 %، أما الرخام ب 5 % بمعدل 7 محلات، و أرضية الاسمنت محلين بنسبة 1.43 % كانت لمحل الخردوات و محل قطع الغيار .

- الجدول رقم(42): خصائص المحلات التجارية ومستوى تهيئتها بحي صلامندر.

النسب (%)	العدد	خصائص المحل	
59.29	83	مزين	السقف
40.71	57	عادي	
100	140	المجموع	
42.14	59	عادية	الإنارة
25	35	متوسطة	
32.86	46	مضاعفة	
100	140	المجموع	
80.71	113	زجاجية	نوع الواجهة
18.57	26	معدنية	
0.71	1	خشبية	
100	140	المجموع	
3.57	5	كهربائية	نوع الالافتة الاشهارية
40	56	معدنية	
2.14	3	خشبية	
12.14	17	بلاستيكية	
3.57	5	الكترونية	
38.57	54	طلاء	
100	140	المجموع	
93.57	131	بلاط	نوعية أرضية المحل
5	7	رخام	
1.43	2	اسمنت	
100	140	المجموع	

- تحقيق ميداني 2016

الفصل الثالث: صلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروزها

صورة رقم (16) : نموذج عن تطور المحلات بشكل تام مهياً بجميع التجهيزات.



محل صيدنية

تصوير : بحري . خ . 2016 .

2-7- تجهيزات المرافقة للمحل التجاري بحي صلامندر .

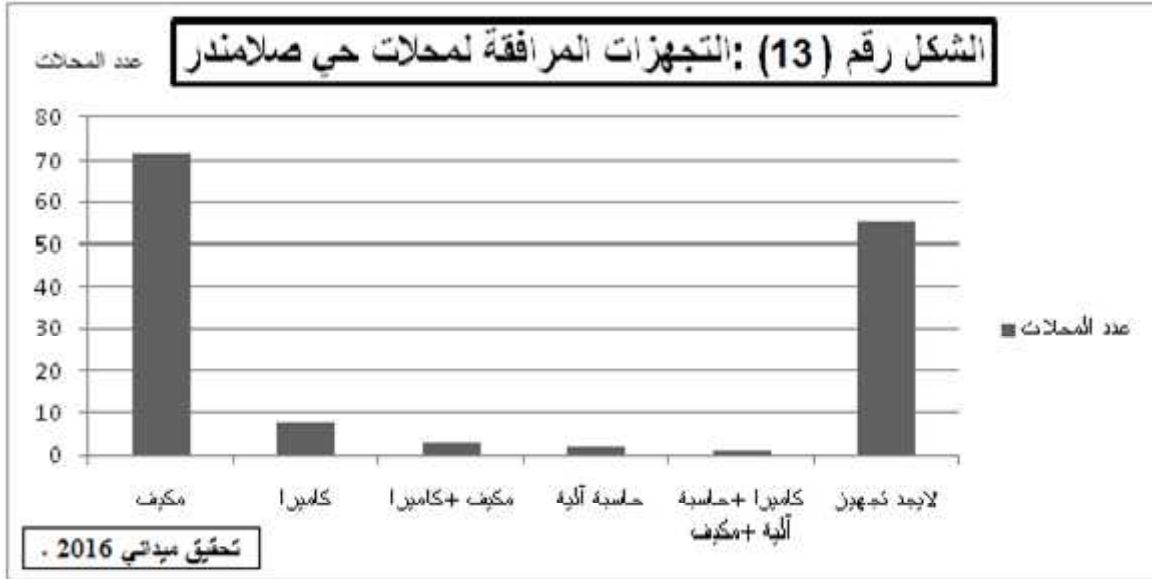
تشهد محلات المنطقة تعدد في التجهيزات المرافقة لها، أعلى نسبة سجلت 51.43 % لوجود مكيف بمعدل 72 محل من أصل 140 محل تجاري، رغم إطلالة البحر يوجد مكيف هوائي لكن يفسر هذا، نوع تخصص المحل أو مكان وجوده لأن معظمهم كان لصالات المطاعم والمقاهي والمحلات الراقية البعيدة عن واجهة البحر خاصة في نهج صلامندر، ويعود أيضا لغلغ أبواب الداخلية للمحلات بسبب أشغال الترمواري، وتليها النسبة 39.29 % بمعدل 55 محل لعدم وجود التجهيز، هذا يفسر وجود الأمن بالنسبة للكاميرات وبالنسبة للمكيف اغلب المحلات متواجدة على شارع الواجهة البحرية لا استغرب في الكلمة التي يتداولون قولها (صلامان والبرد الحال)، أما عن باقي المحلات فهي مجهزة بباقي الأجهزة لكن بنسبة قليلة جدا بالنسبة لمكيف +كاميرا نسبتها 2.14 % بمعدل 3 محلات و المحل المجهز بالكاميرا 5 % بمعدل 7 محلات والحاسبة الآلية محلان وأخر قيمة هي للمحل الوحيد المجهز تماما، يفسر أن المحل متطور.

- الجدول رقم (43): التجهيزات المرافقة لمحلات حي صلامندر.

النسب(%)	العدد	التجهيزات المرافقة للمحل
51.43	72	مكيف
2.14	3	مكيف + كاميرا
5	7	كاميرا
0.71	1	كاميرا+حاسبة آلية+مكيف
1.43	2	حاسبة آلية
39.29	55	لا يوجد تجهيز
100	140	المجموع

تحقيق ميداني 2016

الفصل الثالث: صلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروزها



3- دور النقل في تسهيل ظهور المركزية الحضرية:

3-1- أهم الطرق المتصلة بحي صلامندر.

يعتبر النقل من أهم الآليات التي تساعد في ظهور هذه المراكز الحضرية ويفسر دوره في جعل المنطقة ذات أهمية ودينامكية مفتعلة من طرف تحركات وتنقلات الزبائن أو الأشخاص الممثلة لهذه المنطقة، وباعتبار النقل الوسيلة لربط الحي بمختلف الأماكن الأخرى بالمدينة في تنشيط هذه العلاقات الاجتماعية وباعتبار حي صلامندر نموذجا للمركزية الثانوية استدرجنا دراسة النقل في المنطقة، إن الحي مشبع بشبكة من الطرقات الرئيسية والثانوية والثالثية المساعدة في تسهيل الحركة والسيولة داخل المجمع الحضري ومما زاد من أهميتها هو اتصالها بأهم الطرق التي تعتبران كالحبل السري الرابط بينها وبين المدينة الأم ككلها هما: الطريقان الوطنيان و الطريق لولائي.

الطريق الوطني رقم (23) الرابط بين مستغانم و غليزان يمس الجهة الشرقية لحي صلامندر.

الطريق الوطني رقم (11) الرابط بين الجزائر العاصمة و وهران الذي يمر عليه نهج صلامندر.

الطريق لولائي رقم (7) الرابط بين مزهران ومركز المدينة مرورا بصلامندر وشاطئ الرمال (صبلات) على طول الخط رقم 20 على بعد 4 كلم، بعدد الحفلات 7 وعدد الأماكن 562 مقعد.

3-2- شبكة خطوط النقل الحضري في حي صلامندر.

لم استطع تحصيل على معلومات الكاملة حول النقل الحضري في حي صلامندر بسبب نقص المعلومات التي قدمت لي من طرف مديرية النقل.

الفصل الثالث: صلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروزها

- الجدول رقم (44) : شبكة الخطوط النقل الحضري في حي صلامندر .

اسم الخط	طول الخط	الانطلاق	مرورا بـ:	الوصول	عدد الحافلات
20	4 كلم	مركز المدينة	صلامندر+شاطئ الرمال(صبيلات)	مزگران	7
17 octobre	/	خروبة الجامعة	مركز المدينة	صلامندر	/
ETOM	/	حي السلام (خروبة)	مركز المدينة	صلامندر	4

المصدر: مديرية النقل + تحقيق ميداني 2016 .

- لا ننسى بالأخص نقل سيارات الأجرة التي لها دور كبير في الحركة النشيطة للركاب في المنطقة فهي تمثل حصة الأسد بالنسبة لباقي وسائل النقل حسب نتيجة التحقيق في ما يخص سؤال عن الوسيلة الأكثر استعمال في الحي .

صورة رقم (17) :صورة مأخوذة من google earth لشبكة الطرق بحي صلامندر .



من اعداد تيجري . خ ، 2016

الفصل الثالث: صلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروزها



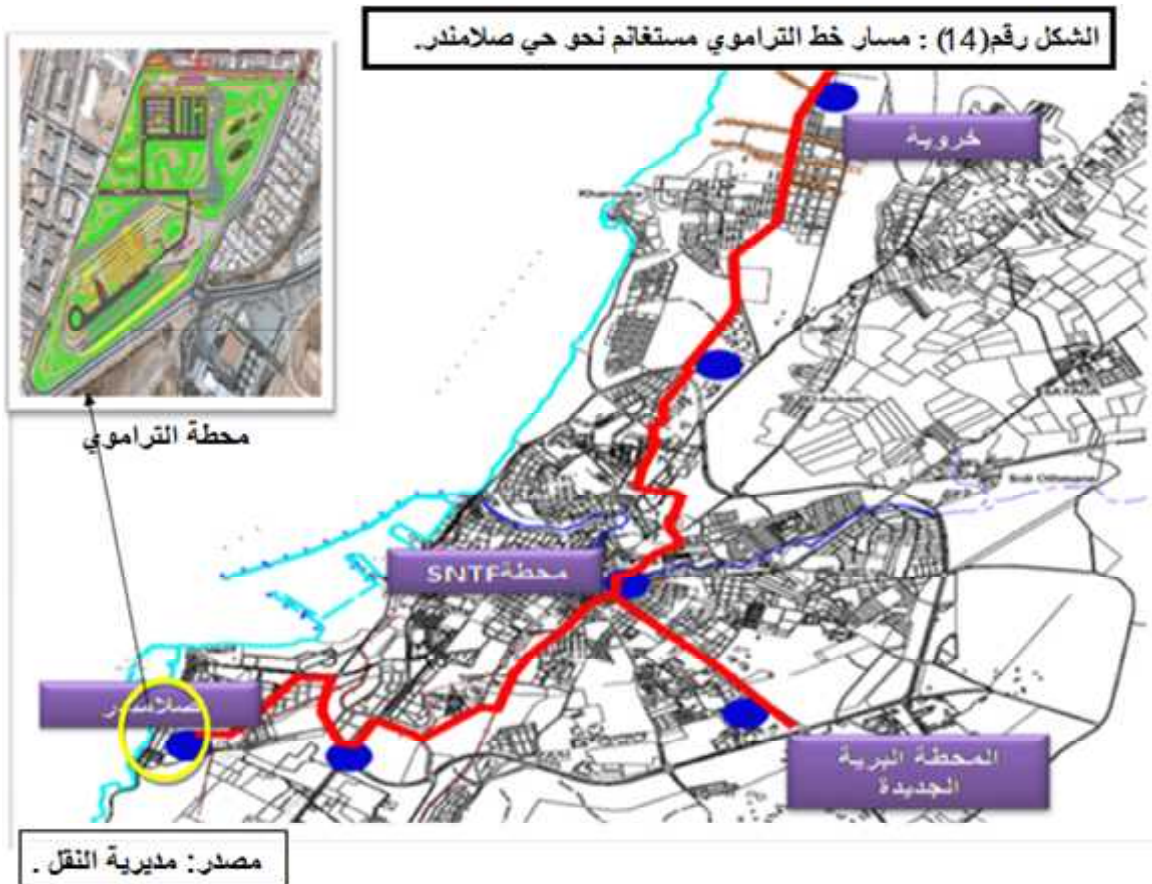
الفصل الثالث :سلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروزها

4- تطور المركزية الحضرية الثانوية الجديدة سلامندر و ظهور التراموي.

استدع ظهور المركزية الحضرية والتطور الحاصل في الحي لما يؤديه من الوظائف سواء الوظيفة الإدارية أو التجارية أو الصناعية أو السكنية إلى زيادة الطلب على الوسائل النقل لهذا لجأت السلطات إلى دراسة الحركات الميكانيكية في المنطقة باقتراح إنشاء التراموي، وهو في طريق الانجاز الآن، ورغم من توفر كل وسائل النقل خاصة نشاط سيارة الأجرة حسب رأي الزبائن والتجار والسكان في قولهم أن هناك توفر لوسائل النقل، لاحظت أن معظم الأشخاص راضين بإنشاء التراموي في ما كنت أسأل عن الآراء والانتقادات في ما يخص التهيئة (قيل: التراموي جيد في المنطقة لكن لن نرضى ما يسببه من الخسائر من طرقا وكذا تلويث المنطقة بالغبار).

لكن بتحليل هذا السبب نجد أن مسار التراموي استعملته الدولة لتقليل من وسائل النقل الملوثة بحكم التنمية البيئية وكذا تطوير مدينة مستغانم وربط بين المركزيات. يربط التراموي بين مختلف أحياء مدينة مستغانم حيث يمر بين خطين، خط الأول الواصل بين حي خروبة وحي سلامندر مرورا بـ20 محطة التوقف، والخط الثاني الواصل بين محطة النقل SNTF والمحطة الجديدة مرورا بمركز المدينة مرورا بـ4 محطة للتوقف.

خصائص ترام مستغانم: طوله 45م بقدرة استيعاب 330 مسافر (بمعدل 6 أشخاص /م²).



خلاصة الفصل

تعرف المدينة على أنها مركز، لتوزيع الخدمة، ونقصد بالتوزيع، للأنشطة التجارية وفق وحدات بنائية المحلات.

يعرف المحل على انه المكان المخصص للنشاط التجاري وتتم فيه كل أو بعض مراحل التبادل المتمثلة في التخزين، التنظيم، التوزيع، وتقديم خدمات الإنتاج. تطرقنا في هذا الفصل إلى توضيح أهم التغيرات والتحويلات التي شاهدها منطقة صلامندر، بمعنى تحويل الوظيفة السكنية إلى الوظيفة التجارية، إذ تأثرت هذه الأخيرة بتطور النشاط التجاري على المظهر المجالي والمورفولوجي بتغيير في الإطار المبني (الداخلي والخارجي) والغير المبني (استغلال المناطق العمومية في عرض منتجاتهم).

واتضح من خلال إظهار خصائص المحلات أن جلها ذات طبيعة إيجارية، مصدر تمويلها بالسلع اقلية من خارج الولاية خاصة في التجارة الصافية، أما عن تهيئتها فهي معدة تماما نظرا لنشأتها الحديثة.

إن مبدأ ارتفاع في عدد المحلات التجارية في الفترة ما بين (2010م -2016م) أدى إلى توضيح ملامح المركزية الحضرية، وكمبدأ ثاني النقل الذي يعتبر المحرك الفعال لتنشيط هذه المناطق التجارية، وعلى سبيل حي صلامندر مشبع بالنقل الحضري إضافة إلى إنشاء الوسيلة أكثر تطورا تراموي الذي سيزيد من فاعلية وظيفة الحي وتعزيز المركزية فيه.

كل ما لخصه الفصل هو أن النشاط التجاري في المنطقة يعتبر معيار للتحضر المجتمعات، كما انه عنصر هام لقضاء حاجيات للسكان وتقليص مسافات التنقل، وان كان خارج المنطقة يسعى إلى الزيادة من الحركة اليومية للمستهلك.

الخاتمة العامة

تعد مدينة مستغانم من اكبر المدن في الإقليم الشمالي الغربي للجزائر، إذ عرفت نمو وتطورا متسارعا وفق مراحل متباينة، ومما صاحبه من توسعات مجلية نحو أطرافها وبروز لأنشطة التجارية والتجهيزات، نشأ عنها زيادة في حجم المدينة الذي أدى إلى تحضر المناطق المحيطة بها، وهذا ما أهلها لتصبح مدينة متعددة المراكز الحضرية الثانوية الجديدة.

عرف منطقة صلامندر في الآونة الأخيرة تطورا ملحوظا في البنية السكنية، التجارية و الخدماتية، إذ شهدت تكثف عمراني كثيف بكل أنماطه ناتج عن تركيز معظم المديرية والسكنات الجماعية، الفردية، الذي استدعى إنشاء المناطق التجارية بصفة التحولات الوظيفية، التي سلب عقول الأشخاص بتحريضهم لإتباع التجارة .

من خلال ما تطرقنا إليه في الفصول السابقة تمكنا من توضيح وفهم مظاهر المركزية الحضرية واهم محرركاتها، من خلال:

تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الثانوية الجديدة "صلامندر"، في ظل النمو الديمغرافي والعمراني لمدينة مستغانم منذ بروزها كنقطة استراحة للفنقيين إلى غداة اليوم، بعد ما مرت بعدة مراحل ميزها تطور سكاني كبير صاحبه توسع مجالي واقتصادي على شكل تكتلات سكنية و تجارية توضح خصوصية مجال حضري مركب ومنظم للبنية الوظيفية (سكن، تجارة، صناعة، خدمات "تجهيزات")، على أبعاد مجلية واسعة تعدت حدود المدينة، وبمواكبة هذا التطور ظهر حي صلامندر الذي منحت له الفرصة للنمو العمراني و التعايش الاقتصادي في مختلف مركباته "الإطار المبني و الغير المبني"، استطاع أن يصل إلى صدارة المركزية بفضل توطن مختلف الصناعات، التجهيزات، والأنشطة التجارية، التي كانت لها دور كبير في تعزيزها.

حسب "جاكولين" أن كل المدن بنيت على التجارة إذ تحض بالتنوع والتوزيع لمختلف محلاتها عبر أقطار النسيج الحضري، بلغت عدد المحلات التجارية في حي صلامندر لسنة 2016م بـ 447 محل تجاري متنوع وموزع بشكل متكاثف على أهم محاورها، وهنا ظهرت ملامح واضحة لمركز حضري مفاعل للتحركات الزبائن "يؤثر ويتأثر بهم"، تعتبر المحلات التجارية ذات الإشعاع المحلي أو الجهوي كمجال نفوذ مستقطب لفئة فعالة ونشطة من الزبائن من مختلف الأماكن وفق الترددات اليومية والمستمرة على المحلات التجارية خاصة الخدمية (مطاعم ومقاهي،...الخ) باعتبارها الخدمة الأكثر نشاطا.

استهدفت منطقة صلامندر عديد من الفاعلين التجاريين والزبائن من مختلف الأصول الجغرافية، من خلال مبادرة الجهاز التجاري في استقطاب عدد مهم منهم، خاصة الفئة

الشبابية ذات المستوى العالي، حيث يلعب دور الوظيفة المغناطيسية الجاذبة لهذه الشريحة بقوة فعالية النشاط التجاري، الذي أعطى سمة المركز الثانوي للحي، مع وجود أهم وسيلة ساهمت في تعزيزها هو النقل الحضري المتوفر بشكل كبير، بالإضافة إلى انجاز التراموي الذي يعتبر الوسيلة الأكثر معنى في تطوير المجتمعات الحضرية.

قائمة المراجع

باللغة العربية .

الكتب

- الدكتور تيجاني البشير، 1997: التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر.
- فتحي محمد أبو عيانة، 1999: جغرافية العمران، دار النهضة العربية، الإسكندرية، 385 صفحة.
- شريف رحمانى، 1996: "الجزائر غدا"، وزارة التجهيز والتهيئة العمرانية.
- جاكليين بوجو قارني، 1989: - ترجمة عبد القادر حليمي - الجغرافيا الحضرية .
- د.اكرم محمد العكام، 2004: أنظمة الواجهات التجارية لمدينة بغداد، مجلة قسم العمارة، جامعة بغداد.

مذكرات التخرج .

- زوبير كمال، بوزقارة علي، 2015: " النفوذ الإقليمي لميناء صلامندر - ولاية مستغانم - " مذكرة مهندس دولة في التهيئة العمرانية، جامعة وهران، 190 صفحة.
- معمري أمين، 2011: " دراسة عمرانية لحي محيطي حالة صلامندر - مستغانم- " مذكرة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة وهران، 125 صفحة.
- بن عزوز عائشة، 2012: تسيير التجهيزات العمومية لمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة، جامعة قسنطينة. نقلا عن بن عربي ميادة، 2015: "دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية وأثرها على المدينة -حالة مدينة غليزان- " مذكرة تخرج ماستر تخصص تسيير المدينة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 130 صفحة.
- بعالي بلال وآخرين: " التحولات المجالية وعلاقتها بالعمران التجاري "، جامعة مستوري، قسنطينة. نقلا عن بن عربي ميادة، مرجع سابق.
- بن علي دليلة، 1997: "دراسة تحليلية ونقدية للنشاطات و الوظائف في حي مركزي قديم بمدينة وهران "، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية، جامعة وهران، 69 صفحة .
- لحرش محمد، 2000: "التحولات المجالية والوظيفية لحي محيطي شرق مدينة وهران -حي الزيتونة -" مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية جامعة وهران.
- مكي زولبخة، 2015: "تطور المركزيات الحضرية بالمجمعات المحيطة بوههران -حالة السانيا- "مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة وهران -2-، 127 صفحة.
- قودجيلي خيرة، تاجر نصيرة 2002: "التحركات السكانية نحو المحيط الوهراني" مذكرة تخرج ليسانس، جامعة وهران، 224 صفحة .
- صالح بلقاسم، واخرين، 2006: "تجربة المركزية الحضرية الجديدة كنواج للتعمير -حالة حي العقيد عثمان، مدينة عين تموشنت- " مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية تخصص وسط حضري، 150 صفحة.

أطروحات

- نور الدين عنون، 2012: "دور البنية التجارية في تنظيم المجالات الحضرية -حالة مدينة باتنة- " أطروحة نيل شهادة الدكتوراه علوم في التهيئة العمرانية، جامعة مستوري قسنطينة، 391 صفحة.
- سعيد صابر، 2011: "الاختلافات السوسيو مجالية في المناطق الحضرية الجديدة لمدينة حدودية حالة مدينة مغنية "، رسالة ماجستير في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة وهران، 183 صفحة .

نظريات

- نظرية الأماكن المركزية لكليستلير 1933:، منتدى، 2012: "جغرافية المدن والتخطيط الحضري".
- نظرية السير باتريك جيديس عام 1910، "للحي السكني المتكامل".

محاضرات

دكتور يوسف بدر الدين، 2015 : "تقنية التحقيق - اختيار حجم العينة -"، محاضرة قسم الثانية
ماستر في التهيئة العمرانية والتنمية المستدامة، جامعة وهران 02.

السندات

الديوان الترقية والإحصاء (ONS)

- **En langue française**

Ouvrage :

- les équipement public et la ville « problématique du dialogue entre le projet de l'équipement et le projet urbain » .
- GEORGE Pierre & VERGE Fernand .2004 .
- ZUCHELLI Alberto ,1984 : "introduction a l'urbanisme opérationnel et a la composition urbaine " ED ,O.P.U .Volume :04.
- JEAN Pierre Paulet ,1999 : " les villes françaises" corl et imprimeur paris France .

-Document :

- Révision de Plan directeur d'aménagement et d'urbanisme(PDAU) de groupement des communes Mostaganem-Mazagran- Sayada .Troisième Phase Décembre 2006.

Tables statistiques pour un niveau de précision de 95% et une population d'étude hétérogène (P=0,5) selon :
 (i) la taille de la population d'étude; (ii) le niveau de précision désiré (+/-3%, +/-5%, +/-7%, +/-10%)

Taille de la population	Taille de l'échantillon selon la précision :				Taille de la population	Taille de l'échantillon selon la précision :			
	+/-3%	+/-5%	+/-7%	+/-10%		+/-3%	+/-5%	+/-7%	+/-10%
100	-	81	67	51	500	all	222	145	83
125	-	96	78	56	600	all	240	152	86
150	-	110	86	61	700	all	255	158	88
175	-	122	94	64	800	all	267	163	89
200	-	134	101	67	900	all	277	166	90
225	-	144	107	70	1 000	all	286	169	91
250	-	154	112	72	2 000	714	333	185	95
275	-	163	117	74	3 000	811	353	191	97
300	-	172	121	76	4 000	870	364	194	98
325	-	180	125	77	5 000	909	370	196	98
350	-	187	129	78	6 000	938	375	197	98
375	-	194	132	80	7 000	959	378	198	99
400	-	201	135	81	8 000	976	381	199	99
425	-	207	138	82	9 000	989	383	200	99
450	-	212	140	82	10 000	1000	385	200	99
					15 000	1034	390	201	99
					20 000	1053	392	204	100
					25 000	1064	394	204	100
					50 000	1087	397	204	100
					100 000	1099	398	204	100
					<100 000	1111	400	204	100

Population de petite taille Population de grande taille

Cas pratique : Taille de l'échantillon
 dans notre cas, la population d'étude compte 4000 fermiers (unité de mesure). Les critères retenus sont standards, la population suivant à priori une distribution normale et présentant un degré de variation acceptable (niveau de confiance : 95%, degré de variabilité par défaut (P=0,5), niveau de précision +/-5%). Dans le tableau d'échantillonnage, au croisement des valeurs 4000 (colonne) et « +/-5% » (ligne), on obtient la taille requise pour disposer d'un **échantillon représentatif de la population** (364 fermiers). Nous devons ajouter 10% de fermiers en plus pour palier aux phénomènes de non réponse et réponses erronées, ce qui donne un échantillon de $364 + 364 \times 10\% = 400$ fermiers



استمارات التحقيق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن احمد

قسم الجغرافيا والتهيئة

كلية علوم الأرض و الكون

العمرانية

استمارة بحث لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تسيير المدن والتنمية مستدامة

بعنوان ظهور المركزية الحضرية الثانوية الجديدة بمستغانم حالة مدينة صلامندر

نعم جميع من يحقق معهم أن هذه الاستمارة أعدت بهدف انجاز بحث علمي المراد منه دراسة تطور المركزيات الحضرية في المناطق المحيطة ونرجو من أخواننا التعاون .

معلومات عامة:

- رقم الاستمارة:
- اسم البلدية: مستغانم
اسم الحي: صلامندر رقم الجزيرة: اسم الشارع:

استمارة خاصة بالسكن و السكان

1- خصائص الأسرة:

ا- خصائص رب الأسرة :

- رب الأسرة: الأب الأم الابنة الابن

- تاريخ و مكان الازدياد: الحي: بلدية: الولاية:

- الحالة الاجتماعية: أعزب متزوج مطلق أرمل

- المستوى الدراسي: بدون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

- المهنة الحالية: قطاع عمومي قطاع خاص حدد:

- القطاع العمومي : الإدارة التعليم الصحة

آخر، حدد:

- مكان العمل: الحي: البلدية: الولاية:

- وسيلة التنقل للعمل: مدة التنقل:

- عدد أفراد الأسرة :

- عدد المتدربين : ابتدائي متوسطي ثانوي جامعي

ب- علاقة الأسرة بالمدينة:

- مكان الإقامة السابقة: الحي: البلدية: الولاية:

- تاريخ الإسكان: - سبب تغيير الإقامة:

- الوضعية القانونية للمسكن السابق: ملك خاص ملك عائلي مجاني ارث

مستأجر سكن وظيفي

- هل غيرت العمل بتغيير مكان الإقامة؟ نعم لا

- إذا كانت نعم: ما هي المهنة السابقة؟.....مكان.....

- الوسيلة المستعملة للتنقل:.....مدة التنقل.....

2- خصائص المسكن:

-تاريخ انجاز المسكن :سنة الإسكان :.....عدد الغرف:..... - عدد الطوابق.....
وظيفة المسكن :

- مساحة المسكن :

- نمط المسكن: سكن جماعي سكن فردي سكن شبه جماعي

- حالة المسكن : جيدة متوسطة رديئة

- طبيعة ملكية المسكن: ملك كراء ارث مجاني عائلي مجاني وظيفي

- تزويد المسكن بالشبكات : الصرف الصحي كهرباء الماء الغاز

الهاتف الانترنت

- هل أحدثت تغيير في المسكن: نعم لا

- إذا كان نعم، ما نوع التغيير؟:

-هل تود الانتقال إلى مسكن آخر؟ نعم لا

-إذا كان نعم أين تود الذهاب ؟

- ولماذا :

- المراكز الخدماتية التي تنقص الحي : الصحية التعليمية

الترفيهية والثقافية التجارية

- طبيعة الطابق الأرضي : سكني تجاري مراب

- إذا كان تجاري ما نوع التجارة:.....

- حالته : جيدة متوسطة رديئة

- ما هو سبب اختياركم للإقامة في هذا الحي؟:.....

- هل يوجد حديقة في المسكن ؟: نعم لا

- إذا كانت نعم : خلفية أمامية جانبية

ملاحظات حول الحالة الاجتماعية و الوظيفية للمدينة:

- هل تشعرون بالانتماء لمدينة مستغانم ؟ : نعم لا

- هل تعتقد إن حي صلامندر يأخذ دور مركزي باستغناء عن مركز المدينة ؟: نعم لا

- لماذا؟:.....

- هل له دور؟ : مكمّل منافس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم الجغرافيا والتهيئة

كلية علوم الأرض و الكون
العمرانية

جامعة وهران -2- محمد بن احمد

استمارة بحث لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تسيير المدن والتنمية مستدامة

بعنوان ظهور المركزية الحضرية الثانوية الجديدة بمستغانم حالة مدينة صلامندر

نعلم جميع من يحقق معهم أن هذه الاستمارة أعدت بهدف انجاز بحث علمي المراد منه دراسة تطور المركزيات الحضرية في المناطق المحيطة ونرجو من أخواننا التعاون .

معلومات عامة:

- رقم الاستمارة:
- التاريخ:.....
- اسم البلدية: مستغانم اسم الحي: صلامندر رقم الجزيرة:..... اسم الشارع:.....

استمارة خاصة بأصحاب المحلات

- طبيعة النشاط: خدمات تجارة حرف
- نمط النشاط: تجزئة جملة نصف تجزئة
- نوع النشاط:
- تخصص المحل: نوعية واحدة عدة نوعيات
- 1- خصوصيات صاحب المحل:

- مكان الازدياد:(حي،بلدية،ولاية).....مكان الإقامة الحالية:.....السن:.....

- المستوى الدراسي: بدون مستوى ابتدائي متوسطي ثانوي جامعي

- العمل السابق:.....سبب تغيير العمل:.....

- تمتلك سيارة نقل البضائع: نعم لا

2- خصائص المحل التجاري:

- الحالة القانونية للمحل: ملك خاص كراء شراكة

- سنة الاستفادة:.....

- سنة بديلة النشاط:.....مصدر اقتناء السلعة:.....

- مساحة المحل: اقل من 10م² ما بين 10م² و 20م² أكثر من 20م²

- عدد العمال لديك: ذكور إناث

- نوعية أرضية المحل: بلاط رخام الاسمنت

- وجود محزن: نعم لا

- إذا كان نعم أين:.....

- تجهيزات المحل: مكيف حاسبة آلية كاميرا

- السقف: مزين عادي

- الإنارة: عادية متوسطة مضاعفة
- نوع الواجهة: زجاجية معدنية خشبية
- نوع اللافتة الإشهارية: كهربائية معدنية خشبية
- بلاستيكية الكترونية طلاء

3- الآراء:

- ما رأيكم في وتيرة تردد الزبائن؟: قوية ضعيفة في تطور في تراجع
- ما رأيكم في وسائل النقل التي تربط المنطقة بالمدينة؟:
- متوفرة غير كافية غير منظمة
- هل تعتقد أن للمنطقة دور مركزي: نعم لا
- هل هو؟: مكمل منافس
- هل يمكن الاستغناء عن مركز المدينة: نعم لا
- لماذا؟:
- هل حي صلامندر مهياً أن يكون مركز: نعم لا
- ما هي أهم النقائص التي يعاني منها الحي:
-
- آراء و انتقادات:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

كلية علوم الأرض و الكون

جامعة وهران -2- محمد بن احمد

استمارة بحث لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تسيير المدن والتنمية مستدامة

بعنوان ظهور المركزية الحضرية الثانوية الجديدة بمستغانم حالة مدينة صلامندر

نعلم جميع من يحقق معهم أن هذه الاستمارة أعدت بهدف انجاز بحث علمي المراد منه دراسة تطور المركزيات الحضرية في المناطق المحيطة ونرجو من أخوانينا التعاون .

استمارة خاصة بالزبانين

1- خاصية الزبون:

- الجنس: ذكر أنثى

- السن:.....

- المستوى التعليمي: بدون مستوى الابتدائي المتوسطي الثانوي الجامعي

- المهنة:.....مكان العمل:.....

- مكان الإقامة:الحي البلدية:..... الولاية.....

- وسيلة النقل: سيارة خاصة سيارة أجرة حافلة راجلا

2- الغرض سبب من التردد :

- نوع التردد : خدمة تسوق

- التجهيزات التي يتم التردد عليها:.....

- المحلات التي يتم التردد عليها :.....

- نوع السلعة التي تم شرائها:.....

- سبب اختيار هذه المنطقة :.....

- منذ متى وأنت تتردد على الحي:.....وتيرة التردد:.....

3- الآراء و الانطباعات:

- ما رأيكم في وسائل النقل التي تربط الحي بالمدينة؟:

متوفرة غير كافية غير منظمة

- هل تعتقد أن للحي دور مركزي ؟ : نعم لا

- هل هو ؟: مكمّل منافس

- هل يمكن الاستغناء عن مركز المدينة ؟ : نعم لا

- ما هي أهم النقائص التي تعاني منها المنطقة؟:.....

- هل لديك إضافات في ما يخص الوضعية الحالية للحي صلامندر؟:.....

فهرس الجداول

- الجدول رقم(01): الفترات الزمنية لتطور عدد السكان مدينة مستغانم ما بين (1833م-1962م)..... 21
- الجدول رقم(02): تطور عدد سكان مدين مستغانم في الفترة (1833م-2008م)..... 22
- الجدول رقم(03): توزيع الأصول الجغرافية لأرباب الأسر حسب ولايات الوطن..... 27
- الجدول رقم(04): توزيع الأصول الجغرافية لأرباب الأسر حسب بلديات مستغانم..... 27
- الجدول رقم(05): الوضعية المهنية لأرباب الأسر حي صلامندر..... 30
- الجدول رقم(06): عدد المساكن في حي صلامندر لسنة2016م..... 31
- الجدول رقم(07): حالة السكنات في حي صلامندر..... 31
- الجدول رقم(08): أهم الوحدات الصناعية في منطقة صلامندر..... 40
- الجدول رقم(09): فروع النشاطات التجارية لحي صلامندر لسنة2016م..... 45
- الجدول رقم(10): فروع النشاطات الخدمائية لحي صلامندر لسنة2016م..... 48
- الجدول رقم(11): أقسام محلات الحرف بحي صلامندر لسنة2016م..... 49
- الجدول رقم(12): مكان ازدياد تجار حي صلامندر..... 61
- الجدول رقم(13): مكان ازدياد تجار حي صلامندر حسب ولايات الوطن..... 61
- الجدول رقم(14): مكان ازدياد تجار حي صلامندر حسب بلديات ولاية مستغانم..... 62
- الجدول رقم(15): مكان إقامة تجار حي صلامندر حسب بلديات مستغانم..... 65
- الجدول رقم(16): مكان إقامة تجار حي صلامندر حسب أحياء مدينة مستغانم..... 65
- الجدول رقم(17): نوع المهنة السابقة للتجار..... 66
- الجدول رقم(18): أسباب تغيير المهنة السابقة للتجار..... 69
- الجدول رقم(19): امتلاك سيارة لنقل البضائع ومخزن لتخزينها..... 69
- الجدول رقم(20): آراء التجار في وتيرة تردد الزبائن للمحلات..... 70
- الجدول رقم(21): رأي التجار في الدور المركزي الذي يلعبه حي صلامندر..... 70
- الجدول رقم(22): مكان إقامة الزبائن المتوافدين على حي صلامندر..... 71
- الجدول رقم(23): مكان إقامة الزبائن حسب ولايات الوطن..... 71
- الجدول رقم(24): مكان إقامة الزبائن حسب بلديات ولاية مستغانم..... 72
- الجدول رقم(25): مكان إقامة الزبائن حسب أحياء مدينة مستغانم..... 72
- الجدول رقم(26): توزيع الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب الفئات العمرية و الجنس..... 73
- الجدول رقم(27): الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب المستوى التعليمي..... 77
- الجدول رقم(28): توزيع الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب الوضعية المهنية الحالية..... 78
- الجدول رقم(29): توزيع الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب البنية المهنية..... 78
- الجدول رقم(30): توزيع الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب نوع الوسيلة التنقل..... 79
- الجدول رقم(31): المحلات و التجهيز التي تم التردد عليها من طرف الزبائن..... 80
- الجدول رقم(32): سبب اختيار الزبائن لحي صلامندر..... 81
- الجدول رقم(33): وتيرة تردد الزبائن على حي صلامندر..... 82
- الجدول رقم(34): آراء الزبائن المترددين على حي صلامندر في وسائل النقل..... 82
- الجدول رقم(35): رأي الزبائن في الدور المركزي الذي يلعبه حي صلامندر..... 83
- الجدول رقم(36): آراء و انتقادات الزبائن المترددين على حي صلامندر..... 84
- الجدول رقم(37): الطبيعة العقارية للمحلات التجارية في حي صلامندر..... 90
- الجدول رقم(38): تطور الجهاز التجاري بحي صلامندر في الفترة (2003 م – 2016م)..... 91
- الجدول رقم(39): مصدر تمويل المحلات التجارية في حي صلامندر حسب نوع التجارة..... 91
- الجدول رقم(40): عدد المشتغلين في المحلات لحي صلامندر..... 93
- الجدول رقم(41): عدد المشتغلين في محلات حي صلامندر حسب الجنس لحي صلامندر..... 94

- 96 الجدول رقم(42): خصائص المحلات التجارية ومستوى تهيئتها بحي صلامندر
- 97 الجدول رقم(43): التجهيزات المرافقة لمحلات حي صلامندر
- 99 الجدول رقم(44): شبكة الخطوط النقل الحضري في حي صلامندر

فهرس جدول الملحق

- 107 الجدول رقم(45): جدول العينة

فهرس الأشكال

- 23 الشكل رقم(01): تطور سكان مدينة مستغانم مابين(1833م-2008م).
- 50 الشكل رقم(02): عدد المحلات التجارية في حي صلامندر
- 77 الشكل رقم(03): توزيع الزبائن الوافدين حسب الفئة العمرية والجنس
- 78 الشكل رقم(04): الوضعية المهنية للزبائن
- 79 الشكل رقم(05): البنية المهنية للزبائن المترددين على حي صلامندر
- 80 الشكل رقم(06): وسيلة تنقل الزبائن في الحي
- 83 الشكل رقم(07): رأي الزبائن في الدور المركزي الذي يلعبه الحي
- 90 الشكل رقم(08): الطبيعة العقارية لمحلات حي صلامندر
- 91 الشكل رقم(09): تطور الجهاز التجاري في حي صلامندر في الفترة(2005م-2016).
- 92 الشكل رقم(10): مصدر تمويل المحلات التجارية في حي صلامندر
- 93 الشكل رقم(11): عدد المشتغلين في محلات حي صلامندر
- 94 الشكل رقم(12): عدد المشتغلين في محلات حي صلامندر حسب الجنس
- 98 الشكل رقم(13): التجهيزات المرافقة لمحلات حي صلامندر
- 101 الشكل رقم(14): مسار خط التراموي مستغانم نحو حي صلامندر

فهرس الخرائط

- 11 الخريطة رقم(01): موقع بلدية مستغانم
- 12 الخريطة رقم(02): موقع مدينة مستغانم
- 13 الخريطة رقم(03): موقع حي صلامندر
- 20 الخريطة رقم(04): مراحل التوسع العمراني لمدينة مستغانم
- 24 الخريطة رقم(05): المركزيات الحضرية لمدينة مستغانم
- 26 الخريطة رقم(06): مراحل التوسع العمراني في حي صلامندر
- 28 الخريطة رقم(07): أماكن ازدياد أرباب الأسر لحي صلامندر حسب ولايات الوطن
- 29 الخريطة رقم(08): أماكن ازدياد أرباب الأسر لحي صلامندر حسب بلديات مستغانم
- 43 الخريطة رقم(09): مخطط استخدام الأرض لحي صلامندر
- 51 الخريطة رقم(10): توزيع المحلات التجارية في حي صلامندر
- 52 الخريطة رقم(11): توزيع المحلات الخدمائية في حي صلامندر
- 53 الخريطة رقم(12): توزيع النشاط الحرفي في حي صلامندر
- 53 الخريطة رقم(13): الكثافة الخطية بحي صلامندر لسنة2016م
- 57 الخريطة رقم(14): التخصصات التجارية بحي صلامندر لسنة2016م
- 63 الخريطة رقم(15): توزيع تجار حي صلامندر المحقق معهم حسب مكان الازدياد(الولاية)
- 64 الخريطة رقم(16): توزيع تجار حي صلامندر المحقق معهم حسب مكان الازدياد(البلديات)
- 67 الخريطة رقم(17): توزيع تجار حي صلامندر المحقق معهم حسب مكان الإقامة(البلديات)
- 68 الخريطة رقم(18): توزيع تجار حي صلامندر المحقق معه حسب مكان الإقامة(الأحياء)
- 74 الخريطة رقم(19): توزيع الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب مكان الإقامة(الولاية)
- 75 الخريطة رقم(20): توزيع الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب مكان الإقامة(البلديات)
- 76 الخريطة رقم(21): توزيع الزبائن المترددين على حي صلامندر حسب مكان الإقامة(الأحياء)
- 100 الخريطة رقم(22): أهم الطرق المتصلة بحي صلامندر

فهرس الصور

33 الصورة رقم(01): التجهيزات الإدارية
34 الصورة رقم(02): التجهيزات الإدارية
35 الصورة رقم(03): التجهيزات التعليمية
36 الصورة رقم(04): التجهيزات التعليمية
37 الصورة رقم(05): التجهيزات الصحية
38 الصورة رقم(06): التجهيزات الدينية
39 الصورة رقم(07): التجهيزات الأمنية
39 الصورة رقم(08): التجهيزات الثقافية والرياضية والترفيهية
41 الصورة رقم(09): الكتل الرمزية
42 الصورة رقم(10): المساحات العمومية والمساحات الخضراء
56 الصورة رقم(11): التخصصات التجارية بحي صلامندر
88 الصورة رقم(12): التغيرات في الإطار المبني
89 الصورة رقم(13): التغيرات في الإطار لغير مبني
95 الصورة رقم(14): نوع الواجهات
95 الصورة رقم(15): نوع اللافتة الاشهارية
97 الصورة رقم(16): نموذج عن تطور المحلات بشكل تام مهياً من جميع التجهيزات
99 الصورة رقم(17): صورة Google Earth لشبكة الطرق بحي صلامندر

الفهرس العام

01مدخل عام
02المقدمة العامة
03الإشكالية
05أهداف الدراسة ومبرراتها
06منهجية الدراسة
08طريقة العمل
08صعوبات البحث
09مفاهيم عامة
10تقديم موقع المدينة
11موضع مدينة مستغانم
11التعريف بمنطقة الدراسة
14الفصل الأول: تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة المركزية الحضرية الثانوية الجديدة "حي صلامندر" ..
15تمهيد
161- تطور مدينة مستغانم وظروف نشأة حي صلامندر
161-1- لمحة تاريخية عن مدينة مستغانم
162-1- مراحل توسع مدينة مستغانم
203-1- مراحل نمو سكان مدينة مستغانم
232- المراكز الحضرية الثانوية الجديدة
241-2- حي صلامندر كمركزية حضرية ثانوية جديدة
241-1-2- حي صلامندر وليد تطور للمجموعة الحضرية مستغانم خلال الفترة 1986م
252-1-2- مراحل توسع حي صلامندر
263-1-2- الأصل الجغرافي لسكان حي صلامندر
294-1-2- وضعية النشاط المهني الذي يزاو لونه سكان حي صلامندر
305-1-2- استخدام الأرض لحي صلامندر
301-2-5-1- الوظيفة السكنية
322-5-1-2- الوظيفة الخدماتية: التجهيزات العمومية
403-5-1-2- الوظيفة الاقتصادية: الصناعة
404-5-1-2- الوظيفة السياحية
415-5-1-2- المساحات العمومية والمساحات الخضراء
426-5-1-2- الأنشطة التجارية
546-1-2- الكثافة الخطية التجارية بحي صلامندر لسنة 2016 م
567-1-2- التخصصات التجارية بحي صلامندر لسنة 2016م
58خلاصة الفصل
59الفصل الثاني: آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية ومجالات نفوذ النشاطات التجارية
60تمهيد
611- خصائص تجار حي صلامندر
611-1- تجار حي صلامندر من أصل ولاية مستغانم
622-1- اغلب تجار حي صلامندر أصلهم بلدية مستغانم
653-1- مكان إقامة التجار
634-1- اغلب التجار سببهم مجهول في تغيير المهنة السابقة
695-1- اغلب التجار لديهم سيارة لنقل البضائع ولا يملكون مخزن لتخزين البضائع

69 رأي التجار في وتيرة تردد الزبائن	6-1
70 الدور المركزي الذي يلعبه حي سلامندر	7-1
70 خصائص الزبائن المترددين على حي سلامندر	2-
71 اغلب الزبائن مقيمين في مستغانم	1-2-
73 أكثر من ثلث الزبائن شباب من جنس الإناث	2-2-
77 اغلب الزبائن ذات مستوى جامعي و ثانوي	3-2-
78 معظم الزبائن المترددين على الحي يشتغلون	4-2-
78 اغلب الزبائن المترددين على الحي تجار	5-2-
79 سيارة الأجرة هي الأكثر استعمالا لتنقل الزبائن إلى حي سلامندر	6-2-
80 المحلات والتجهيزات التي يتم التردد عليها من طرف الزبائن	7-2-
81 أسباب اختيار الزبائن لحي سلامندر	8-2-
81 التردد اليومي للزبائن على الحي	9-2-
82 وسائل النقل جد متوفرة في حي سلامندر	10-2-
82 ظهور المركز المنافس لمركز المدينة	11-2-
83 رأي الزبائن في الوضعية الحالية للحي	12-2-
85 خلاصة الفصل	
86	الفصل الثالث: سلامندر كمركزية حضرية ثانوية واهم التغيرات التي طرأت على الحي ودور النقل في تسهيل بروزها	
87 تمهيد	
88 1- التغيرات في المجال الحضري لحي سلامندر	
88 1-1- الزيادة في عدد المحلات والتغيير في الإطار المبني	
89 2-1- التغيير في الإطار الغير مبني	
89 2- خصائص المحلات التجارية	
89 1-2- معظم المحلات التجارية ذو طبيعة عقارية إيجارية	
90 2-2- مراحل تطور الجهاز التجاري لحي سلامندر	
91 3-2- مصدر اقتناء السلع	
93 4-2- اغلب التجار يديرون محلاتهم بمفردهم	
94 5-2- اغلب المستخدمين ذكور	
94 6-2- خصائص المحلات التجارية ومستوى تهيئتها في حي سلامندر	
97 7-2- تجهيزات المرافقة للمحل التجاري بحي سلامندر	
98 3- دور النقل في تسهيل ظهور المركزية الحضرية	
98 1-3- أهم الطرق المتصلة بحي سلامندر	
98 2-3- شبكة خطوط النقل الحضري في حي سلامندر	
101 4- تطور المركزية الحضرية الثانوية الجديدة "سلامندر" و ظهور التراموي	
102 خلاصة الفصل	
103 الخاتمة العامة	
105 المراجع	
107 الملاحق	
113 فهرس الجداول	
114 فهرس الأشكال	
114 فهرس الخرائط	
115 فهرس الصور	
116 الفهرس العام	

